وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون . تيارت .

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار: علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص : علم النفس العيادي

العنوان:

# أساليب التفكير وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة علم النفس العيادي.

دراسة ميدانية بجامعة إبن خلدون-تيارت-

**من إعداد الطالبة:**

- مقبول الضاوية

**إشراف الأستاذة:**

بن قويدر أمينة

**الموسم الجامعي : 2016 . 2017**

# شكر و عرفان

الشكر الجزيل للأستاذة،المشرفة" بن قويدر أ "على قبولها بالإشراف على هذا العمل،كما أتوجه بالشكر إلى الأساتذة

المناقشين، وكل الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا طيلة خمسة سنواتكما لا ننسى من ساعدنا في توزيع الإستبيانات وجمعها.

# الإهداء

أهدي هذا البحث  إلى والديا وإخوتي.

والى صديقاتي: إيمان، شيماء، مريم، مامية، صاليحة.

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف، على أساليب التفكير،والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة عند طلبة علم النفس العيادي، والعلاقة بينهما،وقد إتبعت الدراسة المنهج الوصفي،وتم إستخدام مقياس أساليب التفكير لسترنبرغ وواجنر(sternberg and wagner1992) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري،(Costa&Mccare 1992))على عينة قدرها(95) طالب وطالبة تخصص على النفس العيادي،وبإستخدم المتوسطات الحسابية والنظرية وإختبار "ت"،ومعامل الإرتباط بيرسون، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:،

أساليب التفكير السائدة عند طلبة علم النفس العيادي هي:

1) التشريعي، الخارجي، الملكي، التنفيذي، الهرمي، المتحرر.
2) العوامل الخمسة الكبرى السائدة عند طلبة علم النفس العيادي هي:عامل الطيبة،عامل الإنبساطية،عامل الإنفتاح على الخبرة.
3) توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الطيبة عند طلبة علم النفس.
4) توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الإنبساطية عند طلبة علم النفس.
5) توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الإنفتاح على الخبرة.
6) توجد علاقة إرتباطية بين الأسلوب الهرمي والأسلوب المحافظ وعامل العصابية.
7) لا توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل يقظة الضمير.

## قائمة المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **الإهداء** | |
| **الشكر و التقدير** | |
| **ملخص الدراسة بالعربية** | |
| **محتويات الدراسة** | |
| **قائمة الجداول** | |
| **قائمة الاشكال** | |
| **قائمة الملاحق** | |
| **مقدمة** | أ |
| **الفصل الاول: تقديم الدراسة** | |
| تمهيد | 02 |
| تحديد الإشكالية. | 02 |
| صياغة الفرضيات. | 05 |
| أهداف الدراسة. | 06 |
| أهمية الدراسة. | 06 |
| مصطلحات الدراسة. | 07 |
| الدراسات السابقة. | 07 |
| **الفصل الثاني الابعاد النظرية للدراسة** | |
| **المبحث الأول: أساليب التفكير.** | |
| 1-مفهوم التفكير. | 25 |
| 2-العناصر العملياتية لتفكير. | 27 |
| 3-إتجاهات تعليم التفكير. | 28 |
| 4-الملامح المميزة لتفكير. | 29 |
| 5-أنواع وأنماط التفكير. | 29 |
| 6-مفهوم أساليب التفكير. | 30 |
| 7-النظريات المفسرة لأساليب التفكير. | 36 |
| 8-خصائص أساليب التفكير. | 39 |

| | |
|---|---|
| 9- العوامل المؤثرة في أساليب التفكير. | 40 |
| 10-الخصائص الذهنية للشخصية. | 41 |
| **المبحث الثاني:العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.** | |
| 1-مفهوم الشخصية. | 44 |
| 2-التفسيرات النظرية للشخصية. | 46 |
| 3-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: | 52 |
| 4-خصائص العوامل الخمسة الكبرى لشخصية. | 59 |
| 5-الشخصية والتحصيل الدراسي. | 59 |
| 6-طرق دراسة الشخصية. | 60 |
| 7-مكونات الشخصية. | 60 |
| 8-دينامية الشخصية. | 62 |
| 9-الأثر الوظيفي للغدد الصماء على الشخصية. | 62 |
| **الفصل الثالث:الجانب الميداني للدراسة.** | |
| **المبحث الأول:إجراءات الدراسة.** | |
| -1-منهج الدراسة. | 67 |
| -2-عينة الدراسة. | 67 |
| -3-الحدود الزمانية والمكانية. | 69 |
| -4-أدوات الدراسة. | 70 |
| -5-الأساليب الإحصائية. | 72 |
| **المبحث الثاني:عرض ومناقشة النتائج.** | |
| 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة. | 74 |
| 2- مناقشة نتائج الدراسة. | 82 |
| **خاتمة** | 86 |
| **التوصيات والمقترحات** | 87 |
| **قائمة المصادر والمراجع** | |
| **الملاحق** | |

## قائمة الجداول:


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الجدول يوضح برامج تعليم التفكير. | 29 |
| 2 | الجدول يوضح قائمة بأنواع التفكير . | 30 |
| 3 | الجدول يوضح أساليب التفكير حسب نظرية التحكم العقلي الذاتي | 35 |
| 4 | الجدول يوضح تصنيف هاريسون وبرامسون(2002)لأنماط التفكير: | 38 |
| 5 | الجدول يوضح نظريات الأنماط. | 46 |
| 6 | الجدول يمثل قائمة العوامل الخمسة منذ (1989) | 53 |
| 7 | الجدول يوضح العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | 57 |
| 8 | الجدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس. | 68 |
| 9 | الجدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى السن | 68 |
| 10 | ا الجدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي. | 69 |
| 11 | الجدول يمثل ،فقرات مقياس أساليب التفكير. | 70 |
| 12 | الجدول يمثل فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. | 72 |
| 13 | الجدول يمثل دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات النظرية لأساليب التفكير. | 74 |
| 14 | الجدول يمثل دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للعوامل الخمسة لشخصية والمتوسطات النظرية. | 75 |
| 15 | الجدول يمثل قيمة معاملات الإرتباط بين كل من عامل العصابية وأساليب التفكير | 76 |
| 16 | الجدول يمثل معاملات الإرتباط بيرسون بين أساليب التفكير وعامل الإنبساطية. | 77 |
| 17 | الجدول يمثل ،قيم معامل الإرتباط بيرسون بين أساليب التفكير وعامل الإنفتاح على الخبرة. | 78 |
| 18 | الجدول يمثل معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعامل يقظة الضمير | 80 |
| 19 | الجدول يمثل معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعامل الطيبة. | 81 |

## قائمة الأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | مخطط يمثل يوضح مسار عملية التفكير. | 27 |
| 2 | مخطط يمثل إتجاهات العلماء في تعليم وتنمية التفكير. | 28 |
| 3 | مخطط يمثل الفرق بين الأسلوب المعرفي والتفكيري والتعليمي. | 31 |
| 4 | مخطط يمثل مكونات الشخصية حسب فرويد | 48 |
| 5 | مخطط يمثل مراحل تطور الشخصية حسب فرويد. | 48 |
| 6 | مخطط يمثل تصنيف ألبورت (Alport)لسمات الشخصية : | 49 |
| 7 | مخطط يمثل هرم الحاجات حسب أبرهام ماسلو | 50 |
| 8 | مخطط يمثل أبعاد عامل الإنبساطية. | 55 |
| 9 | مخطط يمثل أبعاد عامل العصابية . | 55 |
| 10 | مخطط يمثل أوجه عامل الطيبة. | 56 |
| 11 | مخطط يمثل أوجه عامل يقظة الضمير. | 56 |
| 12 | مخطط يمثل أوجه عامل الإنفتاح على الخبرة. | 57 |
| 13 | مخطط يمثل مكونات الشخصية | 61 |


## قائمة الملاحق


| الرقم | العنوان |
|---|---|
| 01 | ملحق يمثل قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر Sternberg & Wagner |
| 02 | ملحق يمثل قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية |
| 03 | ملحق يمثل جدول المتوسطات الحسابية لأساليب التفكير عند الطلبة. |
| 04 | ملحق يمثل جدول معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعوامل الشخصية. |

# مقدمة

**مقدمة:**

المتتبع للأحداث الفكرية،والنظريات المعرفية والتكوينية والعلمية يلاحظ،مدى إتساع رقعة أبحاث التفكير في الساحة الأكاديمية – النفسية ،السوسيولوجية،و الفنية،و الإقتصادية،،،– حيث أصبح لازما على الباحث معرفة السيرورة البنائية العقلية للفرد في المجالات الحياتية الشاملة،ومن خلال هذا المنطلق يشهد العالم ثورة معرفية في الأليات الأساسية التي تحكم العقل البشري ،فقد ظهرت علوم جديدة ينصب بحثها على النماذج المعرفية للفرد فنجد – العلوم المعرفية،العلوم العصبية،الذكاء الإصطناعي، اللسانيات النفسية، علوم الحاسوب،،،و علم النفس المعرفي.

هذا الأخير الذي من ميادين البحث فيه،نجد خرائط المفاهيم والشكل،العصف الذهني،والتساؤل الذاتي،البنية المعرفية،السعة المعرفية،ما وراء المعرفة،مهارة حل المشكلات،و إتخاذ القرار،التفكير و أساليبه،و الذي لوحده احتل مكانة واسعة في مجال البحوث المعرفية و حتى العصبية،فالتفكير كعملية عقلية يعتبر أرقى العمليات العليا للعقل البشري وكمنظومة ذهنية واسعة يعمل وفق عمليات أخرى مصاحبة له، كالتخيل والتذكر والإدراك، ومن هنا فإن للمناهج الدراسية بشكل عام والمقررات الدراسية الجامعية بشكل خاص دور كبير ومهم في تطوير هذه العملية ومهاراتها لدى الطلبة،إذ يتم عن طريقه تعليم الطلاب على التنظيم والتسلسل في تفكيرهم ،وإعادة إنتاج معارف ومعلومات جديدة بموضوعية مع القدرة على الإحاطة بكل جوانب المواقف،وتطبيق هذه المهارات التفكيرية داخل وخارج المؤسسات التعليمية والتربوية.

كما أن البحوث لم تتوقف عند هذا الحد فقط بل تجاوزت الأمر إلى – مظاهر التفكير – التي نعني بها السلوكات الناتجة عن عملية التفكير والتي تتجسد في مسمى – الشخصية الكلية –للفرد،فالشخصية هي حاصل لتفاعلات الفيزيولوجية و البيئية و الفكرية للفرد،وبين هذين المفهومين علاقة تأثر وتأثير.

ومن خلال ما قد سبق،هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أكثر أساليب التفكير وعوامل الشخصية الأكثر شيوعا عند طلبة علم النفس العيادي والعلاقة بينهما، ضمن فصل تمهيدي، وهو الفصل الأول الذي حاولنا من خلاله التمهيد للدراسة، بتحديد إشكالية وفرضيات الدراسة و أهميتها،مع الأهداف المسطر تحقيقها،إضافة إلى تحديد المفاهيم الإصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة و الدراسات السابقة.

و أردفناه بفصل ثاني ضم مبحثين، تضمن مجموع المفاهيم و العناصر و النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة المتمثلة في :

أساليب التفكيرThinking Styles لسيترنبرغ،والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية The big five Personaliyt لكوستا وماكري.

ثم أتبعنا الجانب النظري بجانب ميداني،كذلك هو الأخر قسم إلى مبحثين،المبحث الأول تناول المنهج المستخدم،وعينة البحث وحجمها،مع الحدود المكانية والزمانية لهذه الدراسة،والأدوات البحثية المتمثلة في مقياس ستيرنبرغ لأساليب التفكير ومقياس كوستا وماكري للعوامل الخمسة لشخصية،و الأساليب الإحصائية المعالجة للبيانات المستخرجة من المقياسين،في حين ضم المبحث الثاني عرض تفصيلي وتحليلي لتساؤلات وفرضيات الدراسة ومناقشتها من خلال التراث النظري المعروض و الأدبيات السابقة،وإستنتاج عام.

لتختم الدراسة في الأخير بخاتمة،مع إقتراح مجموعة من التوصيات،تتبع بقائمة المراجع والملاحق المعتمدة في هذه إنجاز الدراسة.

# الفصل الأول: تقديم الدراسة.

-1-تحديد الإشكالية.

-2-صياغة الفرضيات.

-3-أهداف الدراسة.

-4-أهمية الدراسة.

-5-مصطلحات الدراسة.

-6-الدراسات السابقة.

**تمهيد:**

تتحدد الأهمية العلمية والأكادمية لأي دراسة من خلال الإطار المنهجي الذي تنتهجه كما هو معروف لابد أولا من تحديد الإشكالية التي تبرز أهم المفاهيم والدراسات المتعلقة بالدراسة وإضافة إلى السؤال المحوري الذي يطرحه الباحث ويهدف إلى تحقيقه هو مجموعة من الأهداف الأخرى التي تبين أهمية الدراسة والفصل الأول يبرز الأهمية الموضوعية والعلمية لأساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

**1- الإشكالية:**

لقد دأب الإنسان منذ وجوده على هذه الأرض في البحث عن المعرفة فشكلت له وسيلة وغاية بالوقت نفسه،فهي غاية لأن إكتساب المعرفة بحد ذاتها،يشعر الفرد بالتفوق والتميز ويعزز مفهوم الذات لديه، ووسيلة كما يقول إيفان بافلوف:المعرفة والعلم،وسيلة لأن الإنسان من خلالها يستطيع تفسير ما يدور حوله من الظواهر المختلفة،ويعمل من خلالها على السيطرة على الأحداث والتنبؤ بها وضبطها وتوجيهها،وهذا بالتالي يمكنه من تحقيق الأهداف التي يسعى إليها. (**الزغول، 2003، ص:21**.).

ومن هذه الوسائل التي تحدث عنها بافلوف نجد التفكير في شكله البسيط،الذي هو نشاط ذهني متواصل لا غنى عنه للإنسان في حياته اليومي،وفي شكله المعقد عملية عصبية أقرب ما يشبه نشاط كهربائي يحدث على مستوى القشرة العليا لدماغ المسؤولة عن العمليات العقلية العليا ،حتى سمي العقد الأخير من القرن العشرين بعقد الدماغ ، وهذا العقد كان ثورة في علم الأعصاب الذي توجد بينه وبين علم النفس لغة مشتركة ، حيث أعلنوا عن امتلاك تكتيكات مكنتهم من اكتساب الكثير من مجاهل الدماغ، من خلال التجول داخل الدماغ وهو يؤدي وظائفه بعد أن أصبح ذلك ممكناً في أثناء قيام الفرد بالرؤيا والسمع والشم والذوق واللمس والقراءة وحل المشكلات وهذا يعني إمكانية مشاهدة آثار العملية المعرفية في الدماغ على شكل ألوان أو أضواء أو تدفق سيلان الدم من هنا بدأت ثنائية( العصبي المعرفي )بالظهور ، وتمت الإفادة من هذه المعلومات المذهلة عن الدماغ في تطوير عمليتي التفكير والتعلم ، على أمل أن يصبح المتعلم أكثر قدرة على مواجهة متطلبات الألفية الثالثة.(**مُحَمَّد،2011، ص:08**).

ويرى دورتي،(Dortier,2011 ,p :13,14.)من خلال النموذج العام للعلوم المعرفية،بإن التفكير هو عملية معالجة المعلومة« traitement de l'information»،والتي تخضع للتصفية، والتنسيق والجمع،هذا النموذج ليس بضرورة من صلب نظرية،لكن من وجهة نظر عامة حول وظيفة التفكير، هذا المنظور يضم (فتح

العلبة السوداء للدماغ/النفس) لدراسة الإستراتجيات العقلية، بالإعتماد على ظواهر نفسية على عدة مستويات (بيولوجية، نفسية إجتماعية).

ووفقا للنظرية الدماغية (الإتجاه العصبي)،فإنه تم التناظر ما بين التفكير والتعلم،فالتعلم هو التفكير،والتفكير يحدث في القشرة الدماغية،سواء أكان في الجانب الأيسر(Left Brain)،أو الجانب الأيمن(Right brain)، فالتحدث عن التعلم يعني التحدث عن التفكير، والتحدث عن التفكير يعني التحدث عن فسيولوجية الدماغ،وكيفية زيادة النمو المادي للدماغ، وبالتالي زيادة التعلم وزيادة التفكير.(**عبيدات، و أبو سميدة، 2013، ص:18**.).

وإستخدم تيشمان،(Tishman,1994) مصطلح إدارة التفكير(ThinkingManagement)، الذي يهتم بميل الفرد نحو سلوك ما،ودرجة حساسيته، أو قدرته على معرفة الوقت المناسب للقيام بهذا السلوك،كما يركز على ضرورة إمتلاك الأستاذ لمهارات تمكنه من مساعدة الطلبة كي يحسنوا مهارات التفكير لديهم إلى أن تصبح عادات أو أنماط تفكير، توصلهم إلى حل مشاكلهم بفعالية إتخاذ قرارتهم بحكمة.

**(عتوم،جراح،بشارة،2009،ص:17.).**

وذهبت الأبحاث بأبعد من هذا بكثير،حيث ظهرت نظريات تعنى بالتفكير ومهارته، من أجل تطوير مجالات علوم التربية خاصة، والعلوم الأخرى عامة،نجد من بين هاته النظريات نظرية التحكم العقلي الذاتي لصاحبها روربت سترنبرغ (robert sternberg)الذي قدم مفهوم مغاير تماما،للتفكير، فهو يرى أننا نعالج المثيرات الخارجية وفق أنماط أو أساليب تفكير مختلفة،وليس فقط التفكير من أجل التفكير بل من خلال هاته الأساليب يتحدد لنا السلوك المتبع مقابل المستدخلات المعرفية.

كما أن التفكير لا ينفصل عن الذكاء والإبداع بل هذه الفعاليات هي قدرات متداخلة وبالتالي فقد يفسر أحدهما بالأخر، جيث أكد كوجان، (Kogan ,2012)، أن أساليب التفكير التي نحن بصدد بدراستها لها علاقة بالإبداع وأن الأسلوب التشريعي بالذات مرتبط بالإبداع.(**Kogan,2012 ,p :05.**)

كما أن التفكير ليس كله حل المشكلات،وإنما هنا القدرة على التمييز بين مختلف المعلومات والبيانات **(غباري،و أبو شعيرة،2015،ص:12.).**

حيث أكد المليجي 1972في هذا الصدد:النشاطات العقلية، إذن تشترك جميعا في هذه الحقيقة وهي أنها تتناول العلاقة بين الفرد وبيئته.(**المليجي،1972،ص:66.**)،.

فالتفكير سلوك تطوري يزداد تعقيدا بنمو الفرد وتراكم خبراته.(**أبو رياش، و قطيط، 2008، ص:46**).

ولو رجعنا للأبحاث النفسية لوجدنا أن أول من قدم فكرة أسلوب التفكير إلى ميدان علم النفس كان ألبورت جوردان، عندما تحدث عن أسلوب الحياة التي قصد بها أنماط الشخصية المميزة أو أنماط من السلوك، حيث أن هناك ثلاثة مداخل لتفسير أسلوب التفكير وهي:المدخل المتمركز على المعرفة، والمتمركز على الشخصية، والمتمركز على النشاط،وفي إطار البحث في تحديدات المداخل الثلاثة لأساليب التفكير،ظهرت نظرية التحكم العقلي الذاتي أو نظرية أساليب التفكير،التي توصلت إلى ثلاثة عشر أسلوب من أساليب التفكير.(**شحاتة،2012، ص:159،158**).

كما أن مفهوم الأسلوب لم يقتصر فقط على الجانب المعرفي بل تعداه إلى جانب الشخصية، التي تعنى بالفرد بشكل كامل و لأهميتها،أوجد العلماء مجال بحث واسع خاص بها سمي بعلم النفس الشخصية.

وترجع أهمية دراسة تفكير وشخصية الإنسان لأنهما يمثلان اللبنة الأساسية في تكوين خواص الإنسان،لذا من الضروري معرفة أساليب تفكير الفرد عامة والطلبة خاصة لكي يستنى لهم أن يستمروا في جودة الإعمار والإنتاج الأكاديمي والعملي،خاصة ونحن نرى في جل المجالات اليوم أن التفوق والتميز علامة تعود في الأساس إلى مهارة التفكير والشخصية.(**الإمام،و إسماعيل،2010،ص:12**.).

حيث تضم الشخصية نماذج سلوكية تتسم بالثبات إلى حد كبير،وضمن مفهوم السلوك يندرج التفكير والعواطف التي تميز شخصا عن غيره من الأشخاص،فهي تحدد الأسلوب الذي يتبعه الشخص في التعامل مع متطلبات البيئة.(**الدلفي،2014،ص:603**.).

وقد ظهرت نماذج ونظريات فسرت الشخصية،وفق أطر بحثية قام بها هؤلاء الباحثين، لكن أكثر نموذج، أو نظرية شملت كل جوانب الشخصية هي (لكوستا وماكري Costa&Mccare 1992).

حيث جعلت دارسي الشخصية يوسعون أفق الأبحاث النفسية فيها،فقد عبرت عن مجموعة مركبات الشخصية في خمسة عوامل فقط (العصابية، الإنبساطية، التقبل، الإنفتاح على الخبرة،يقظة الضمير)،و كل عامل منها يتضمن مجموعة سمات، هذا النموذج أظهر إمكانية كبيرة في أن يكون من أكثر النماذج تطبيقا في علم النفس العام وعلم النفس الشخصية بشكل خاص.

هذه العوامل موجودة لدى كل الأفراد،لكن بقدر يختلف بينهم،كما أنها تتأثر بعوامل عديدة في إستمرار عملية نموها في شخصية الفرد،منها الثقافة،أسلوب المعاملة الوالدية،التعليم،الداوفع،،،الخ.

ويرى دالف، (**Dalft,2008,p :98**)، أن كل بعد من أبعاد أو عامل الشخصية يحتوي على مجال واسع من سمات خاصة التي نستخدمها لوصف أستاذ أو رئيس شركة أو مدير مؤسسة أو طالب،وقد حاول العلماء أن

يجمعوا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومتغيرات أخرى كالذكاء، والتفكير الجانبي، والوحدة النفسية، التحصيل الدراسي، لكن أهم الدراسات التي أجريت حولها، كانت دراسة أساليب التفكير وعوامل الشخصية الكبرى،التي أجراها تشانغ (Zhang 2002) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية،لدى (154) طالب وطالبة في السنة الثانية في جامعة هونغ كونغ،حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين أساليب التفكير وعوامل الشخصية الكبرى،كما أن مقياس عوامل الشخصية يمكن أن يكون متنبئا جيدا يمكن إستخدامه لقياس أساليب التفكير.(**بقيعي، 2012، ص:113**).

على الرغم من ذلك،لا يمكن أبدا إسقاط نتائج دراسة على دراسة أخرى،مهما كانت متقاربة في المتغيرات،فالدراسة التي تجرى في الصين أو بلد أخر مختلفة تماما عن الدراسة التي تجرى في الجزائر أو بلد عربي أخر،حيث يبقى مجال الثقافة والخصوصية المجتمعية قائمة في كل البحوث والدراسات،لأن البيئة تشكل لنا أنماط ونماذج وفقها يتم بناء نشاطات خارجية مترجمة لعملية معالجة المثيرات البيئة السلبية منها والإيجابية.

فلو أخدنا بعين الإعتبار الطالب في الصين أو أمريكا أو فرنسا لوجدنا،سمة التفرد والإستقلالية تسيطر على مجالات كثيرة،في حين أن الطالب الجزائري مازال يعايش التبعية الفكرية والشخصية في الكثير من ميادين الحياة.

لذا كانت هذه الدراسة الأولى على حد علمنا تهتم بمعرفة أساليب التفكير والعوامل الخمسة لشخصية السائدة عند طلبة علم النفس العيادي،وبناء عليه تم طرح التساؤلات التالية:

- ما هي أساليب التفكير السائدة عند طلبة علم النفس العيادي؟
- ماهي عوامل الشخصية الكبرى السائدة عند طلبة علم النفس العيادي؟

## 2- صياغة الفرضيات:

- توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل العصابية عند طلبة علم النفس العيادي.
- توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الإنبساطية عن طلبة علم النفس العيادي.
- توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الإنفتاح على الخبرة عند طلبة علم النفس العيادي.
- توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الطيبة عند طلبة علم النفس العيادي.
- توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل يقظة الضمير عند طلبة علم النفس العيادي.

## 3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الراهنة إلى تحقيق عدة أهداف والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور نلخصها في النقاط التالية:

### 3-1-أهداف نظرية:

- محاولة تجميع أكبر قدر ممكن من التراث السيكولوجي،حول متغيرات الدراسة والمتمثلة في أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- تقديم ومناقشة المفاهيم الخاصة بمتغيرات الدراسة.
- محاولة وضع صورة تقريبية شاملة لموضوع الدراسة.
- التوصل إلى اقتراحات وتوصيات،من شأنها لفت الإنتباه إلى أهمية أساليب التفكير وعوامل الشخصية في تحديد مسارات الفرد في الحياة.

### 3-2-أهداف إجرائية:

- التعرف على أساليب التفكير لدى طلبة علم النفس العيادي.
- الكشف عن عوامل الشخصية الكبرى لطلبة علم النفس العيادي.
- تحديد نوع العلاقة بين كل من أساليب التفكير وعوامل الشخصية لطلبة علم النفس العيادي.

### 3-3-هدف تطبيقي:

يختص الهدف التطبيقي،بتحقيق فرضيات الدراسة،على ميدان البحث.

## 4- أهمية الدراسة:

لا يخفى على السيكولوجين، والباحثين في العلوم المعرفية العصبية،مدى الأهمية التي إكتستها السيرورات المعرفية، في المجالات التي تختص بدراسة الإنسان، حيث بات من الضروري تقديم الدراسات التي تتناول العمليات العقلية، إلى ساحة البحوث الأكاديمية العربية، حيث كلما وفرت لنا هاته البحوث مزيدا من المعلومات عن التفكير والتعلم و إتخاذ القرار زادت احتمالية مواكبة البحوث العالمية، وتكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول نموذجين،الأول فكري دينامي، يتمثل في عملية عقلية كبرى راقية ألا وهي التفكير، فهو غاية مطلوبة لا يمكن الإنسان السوي الإستغناء عنها، في عصر يمتاز بالتحدي والصلابة النفسية والفكرية اللازمة وأساليب سلوكية إيجابية متعددة، أما الثاني فهو عبارة عن سمة ملازمة للإنسان من ولادته حتى مماته تنطبع من خلالها سلوكات الفرد وتتشكل لتكون بوتقة معرفية وعقلية وانفعالية وإجتماعية ووراثية فيما يسمى الشخصية في تكاملها.

**5- المصطلحات الإجرائية:**

**5-1- أساليب التفكير:**

- **المفهوم الاصطلاحي:**

هي الطرق المفضلة التي يستخدمها الفرد،في معالجة وتوظيف مهارته المعرفية، وهي في نظرية التحكم العقلي لستيرنبرغ، ثلاثة عشر أسلوبا:التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الملكي، الهرمي، والأقلي، والأسلوب الفوضوي، العالمي المحلي، الدخلي، الخارجي، المحافظ والمتحرر.

- **المفهوم الإجرائي:**

هي مجموعة من الأنماط التفكيرية التي يستند إليها الفرد أثناء معالجته للمثيرات،تتمثل في ثلاثة عشر نمط،نستدل على وجودها عند الفرد من الدرجة الكلية التي يتحصل عليها في إجاباته على مقياس أساليب التفكير لسيترنبرغ.

**5-2- عوامل الشخصية الخمسة الكبرى:**

- **المفهوم الإصطلاحي:**

يعرفها كولدبيرج(goldberg ,1989 ) بأنها أبعاد أساسية في الشخصية،تتمثل في العصابية، الانبساطية، التفتح، يقظة الضمير، الطيبة، إذ أن كل عامل فيها عبارة عن عامل مستقل تماما عن العوامل الأخرى،بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة. (**مصطفى، وبتو، 2006، ص:07**).

- **المفهوم الإجرائي:**

هي مجموعة من التنظيمات الثابتة نسبيا، التي تندرج ضمنها العديد من السمات المميزة لها، وهي العصابية والإنبساطية والإنفتاح على الخبرة والطيبة ويقظة الضمير، يمكن رصدها من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها كل طالب في إجاباته على قائمة عوامل الشخصية الكبرى لكوستا وماكري.

**6-الدراسات السابقة:**

من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والنتائج التي إهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية قمنا بالرجوع إلى الدوريات العلمية المتخصصة وقواعد البيانات البحثية على شبكة الانترنت ومكتبة الجامعة من أجل الحصول على مجموعة من الأدبيات السابقة، وقد قسمناها إلى دراسات عربية وأجنبية سابقة عن أساليب التفكير و دراسات عربية وأجنبية سابقة عن العوامل الخمسة الكبرى الشخصية كما يأتي:

## 6-1-الدراسات السابقة عن أساليب التفكير:

### 6-1-1- الدراسات العربية:

- **دراسة شلبي (2002) :**

**بعنوان بروفيلات أساليب التفكير لطلاب الجامعة:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعي، وتكونت العينة من (417) طالباً وطالبة بالجامعة طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر "الصورة الطويلة "، وباستخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين أحادى الاتجاه، واختبار " ت"، ومعاملات الارتباط،أظهرت النتائج وجود تأثير للتخصص الدراسي على أساليب التفكير: التشريعي والتنفيذي، والحكمي، والكلى، والتقدمي، والمحافظ، والهرمي، والملكي، والفوضوي والداخلي، والخارجي، وعدم دلالتها فيما يتعلق بالأسلوب الأقلي مع وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كل من الأسلوب التشريعي، والحكمي، والهرمي لصالح الذكور، وفى الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث وعدم وجود فروق في الأساليب الأخرى،و وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين كل من الأسلوب التشريعي والكلى مع التحصيل الدراسي، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الأسلوب الهرمي والتحصيل الدراسي وعدم وجود ارتباط بين الأساليب الأخرى والتحصيل الدراسي.http://www.gulfkids.com

- **دراسة الطيب(2004 ):**

**بعنوان طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير ومهارات التعلم والإستذكار ودافعية الإنجاز:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير ومهارات التعلم والاستذكار ودافعية الانجاز وطبيعة الفروق في أساليب التفكير و علاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالبًا وطالبة بجامعة جنوب الوادي ، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة قائمة ستيرنبرج وواجنر لأساليب التفكير" النسخة القصيرة "ومقياس مهارات التعلم والاستذكار ومقياس دافعية الإنجاز ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج من أهمها :وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين أساليب التفكير وبعض مهارات التعلم والاستذكار وعدم وجود علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير ودافعية الانجاز.(**العنزي، 2008، ص: 60، 61**).

- **دراسة شريف عبد الوهاب(2010):**

**بعنوان:الذكاءات المتعددة وأساليب التفكير لدى العاديين والمتفوقين دراسيا من طلاب الجامعة:**

والتي هدفت إلى الكشف عن الفروق بين العاديين والمتفوقين دراسيا في بعض الذكاءات المتعددة غير الأكاديمية المتمثلة في الذكاء الوجداني،العاطفي،المكاني،الوجودي،إضافة إلى تحديدها وتصنيفها طبقا لمتغير النوع ومستوى التفوق وكذلك الكشف عن الفروق بين العاديين والمتفوقين وفي أساليب التفكير،حيث تكونت العينة من (300)طالب وطالبة من جامعة الزقازيق،وبإستخدام المنهج الوصفي التحليلي وبالإعتماد على درجات التحصيل الجامعي لتصنيفهم عاديين ومتفوقين ،طبق الباحث 4مقاييس خاصة بالذكاء الوجداني والمكاني والاجتماعي والوجودي،ومقياس أساليب التفكير الثلاث عشر،أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين العاديين والمتفوقين في كل من الذكاء الوجداني والاجتماعي والمكاني لصالح المتفوقين،بينما لا توجد فروق بينهم في الذكاء الوجودي،وفروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لصالح المتفوقين،في حين توجد فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجودي لصالح الذكور،ولصالح الإناث في الذكاء الانفعالي،في حين لا توجد فروق بينهم في الذكاء الاجتماعي والمكاني،كما انه توجد فروق بين الذكور والإناث في أساليب التفكير،بينما توجد علاقة إرتباطية بين الذكاءات الأربع غير الأكاديمية وأساليب التفكير لدى كل من العاديين والمتفوقين والعينة ككل.(**بن عائشة، 2015، ص:17.**).

- **دراسة المدني(2013): بعنوان أساليب التفكير لدى طالبات كلية التربية:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات بجامعة طيبة، ومن ثم التعرف على الفروق بين طالبات كلية التربية للأقسام العلمية وطالبات كلية التربية للأقسام الأدبية في أساليب التفكير,حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و طبقت الباحثة قائمة أساليب التفكير(Sternberg & Wagner) سترنبرج وواجنر على عينة قوامها(658)طالبة من كليتي التربية للبنات، و(302)من الأقسام العلمية,و(356)من الأقسام الأدبية، حيث أشارت النتائج إلى وجود أساليب تفكير تشترك فيها مجموعات الأقسام العلمية وأخرى يتميز بها كل قسم عن الآخر، وكذلك لمجموعات الأقسام الأدبية، وان أسلوب التفكير المحافظ هو الأكثر الانتشار في أساليب التفكير لأفراد العينة الكلية والأقسام الأدبية، بينما أسلوب التفكير الداخلي هو الأكثر انتشار في أساليب التفكير لدى عينة الأقسام العلمية،كما أن أسلوب التفكير التشريعي الأكثر إنتشارا لدى عينات أقسام الكيمياء والفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية، في حين أن الأسلوب التنفيذي هو الأكثر انتشار في أساليب التفكير لدى عينة قسم اللغة العربية،وقد أظهرت الدارسة وجود فروق في بعض

أساليب التفكير بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية وكانت الفروق لصالح الأقسام العلمية في أساليب التفكير :التشريعي –الحكمي – الملكي – الهرمي – العالمي – الداخلي– المتحرر، في حين كانت الفروق لصالح الأقسام الأدبية في بقية أساليب التفكير.(**المدني، 2001، ص:456**).

- **دراسة عطيات(2013):**

**بعنوان أنماط تفكير الطلبة حسب نظرية التحكم العقلي:**

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، والكشف عن الاختلافات في درجات تفضيل أنماط التفكير تبعاً لمتغيرات :الجنس، ونوع الكلية، والمعدل التراكمي،ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من طلبة البكالوريوس مؤلفة من(800) طالب وطالبة، طُبقت عليهم قائمة ستيرنبرغ وواجنر لأنماط التفكير بعد التحقق من صدقها وثباتها،وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة تفضيل جميع أنماط التفكير قد جاءت مرتفعة، وأن أكثر أنماط التفكير تفضيلاً لدى الطلبة هي النمط التشريعي، فالهرمي، فالخارجي، ثم المتحرر، ثم الأحادي، في حين كانت أقل أنماط التفكير تفضيلاً لدى الطلبة هي النمط المحافظ، فالمحلي، فالداخلي، ثم الفوضوي مع وجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير :المحلي، والمتحرر، والفوضوي، والخارجي، لصالح الإناث، وفروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير :التنفيذي،والقضائي، والمحافظ، والهرمي، لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير :التشريعي، والمحلي، والداخلي، لصالح طلبة الكليات العلمية، وفروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير: القضائي، والعالمي، والمتحرر، والمحافظ، والملكي، والأحادي، والفوضوي و لصالح طلبة الكليات الإنسانية، ووجود فروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير :التشريعي، والقضائي،والمحلي، والهرمي، والداخلي، والخارجي لصالح الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة، وفروق دالة إحصائيا في درجات تفضيل أنماط التفكير: التنفيذي، والأحادي، والفوضوي، لصالح الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المنخفضة.(**عطيات، 2013،ص:1135**.).

- **دراسة عبد الرحيم وشمس(2014):**

**بعنوان أساليب التفكير وعلاقتها بنشاط نصفي المخ لدى الطلبة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة أساليب التفكير المميزة لطلاب كلية التربية بسوهاج، وعلاقتها بنشاط النصفين الكرويين للمخ البشر ومستويات الطلاب التحصيلية،تكونت عينة الدراسة283 من طالب وطالبة،طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر،وتم قياس نشاط النصفين الكرويين باستخدام برنامج

Brain1.4.8،لكل طالب على حدة مع مقارنة النتائج بالمعايير، والنماذج النورولوجية المفسرة لنشاط الخلايا العصبية للنصفين للمخ البشري ومقارنة الدرجات التحصيلية للطلاب بحساب متوسط درجاتهم عن الأعوام الثلاث السابقة لعام التطبيق،ولقد أسفرت النتائج على وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين النصف الكروي الأيسر والأيمن وأساليب التفكير الأقلي والفوضوي والخارجي،بينما لا يوجد إرتباط مع الأساليب الأخرى كما أن أسلوب التفكير الهرمي هو المميز للطلاب ذوي سيطرة نصف الدماغ الأيمن والمتكامل،بينما أسلوب التفكير الخارجي هو المميز للطلاب الذين يستخدمون نصف الدماغ الأيسر،وأن أسلوب التفكير الخارجي هو المميز للطلاب الحاصلين علي تقدير جيد بينما أسلوب التفكير الهرمي هو المميز للطلاب الحاصلين علي تقدير جيد جداً وأسلوب التفكير الأقلي هو المميز للطلاب الحاصلون علي تقدير عام ممتاز.(**عبد الرحيم وشمس، 2014، ص:204**).

- **دراسة قدور(2014):**

**بعنوان إستراتجيات التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المدارس العليا:**

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد استراتجيات التفكير إضافة إلى تحديد العلاقة وقوتها ونوعها بين هذه الاستراتجيات حسب الجنس والتخصص السائدة على عينة عشوائية قدرها (220 )طالب المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني بوهران،مستخدمة المنهج الوصفي وقائمة أساليب التفكير لستيربنرغ وواجنر وبعد جمع المعطيات وتحليلها باستعمال نظام الحزم الإحصائية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:أسلوب التفكير الشائع عند أفراد عينة الدراسة هو الأسلوب التشريعي ثم يليه مباشرة الأسلوب الهرمي، فالمتحرر،أما الذكور فيفضلون الأسلوب التشريعي، الهرمي، فالملكي وعن الإناث فيفضلن الأسلوب الهرمي، التشريعي، فالمتحرر،أما فيما يخص تفضيل أسلوب التفكير حسب التخصصات فنج بأن معلمي اللغة العربية يفضلون الأسلوب التشريعي،الهرمي،فالمتحرر،أما فيما يخص أساتذة المناجمنت فيفضلون الأسلوب التشريعي، المتحرر، فالهرمي،في حين نجد أساتذة الإلكترونيك يفضلون الأسلوب الهرمي،التشريعي،فالملكي،أما أساتذة الرياضيات فيفضلون الأسلوب الهرمي، التشريعي، فالخارجي.(**قدور، 2014، ص:279**.).

**6-1-2 الدراسات الاجنبية:**

- **دراسة شواورة2006:**

**علاقة الذكاء الإنفعالي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

هدفت هذه الدراسة إلى إشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الإنفعالي، الذي طوره( النبهان وكمالي 2003 على البيئة الإماراتية )،ودراسة علاقته بأبعاد الشخصية وفق مقياس نيو،حيث تكونت عينة الدراسة من ( 800 ) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة مؤتة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية، واسُتخدِم في هذه الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي بعد التحقق من الخصائص السيكومترية له،ومقياس نيو الذي قننه على البيئة الأردنية،وتوصلت الدراسة إلى توفر لمقياس الذكاء الإنفعالي خصائص سيكومترية عالية نسبيًا حيث بلغ معامل ثبات الاستقرار( 0.76 ) ، و ( 0.93 ) بطريقة كرونباخ إلفا، وفيما يتعلق بالصدق، فقد أشارت النتائج إلى تمتع المقياس بمؤشرات صدق محكي تباعدي مع مقياس بيك للاكتئاب، حيث كان معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي ككل وقائمة بيك( 0.60) ، فأشارت نتائج التحليل العاملي إلى أن المقياس يتكون من 41 فقرة موزعة على أربعة أبعاد، فسرت ما نسبته ( 52.30 %) من التباين الكل على المقياس, كما أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين بعد العصابية والذكاء الانفعالي، وعلاقة ايجابية دالة إحصائيًا بين الذكاء الانفعال وأبعاد الشخصية :الانبساطية والانفتاحية والموافقة و يقظة الضمير.(**شواورة، 2006، ص:08**.).

- **دراسة ملحم( 2010):**
- **بعنوان الشعور بالوحدة وعلاقته بعوامل الشخصية الكبرى:**

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق– كليات التربية والفنون والتجارة وهندسة المعلوماتية، كما يحاول هذا البحث معرفة الفروق في أداء أفراد عينة البحث التي تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث ( 120)طالباً وطالبة ، تم التوصل إلى النتائج التالية:وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية ،وجود ارتباط سلبي دال إحصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية الانبساط– الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الشعور بالوحدة النفسية الانبساط– العصابية – الصفاوة – الطيبة – يقظة الضمير، تبعاً لمتغير الجنس، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في الشعور بالوحدة النفسية،والعصابية– الصفاوة – يقظة الضمير، تبعاً لمتغير التخصص مع وجود فروق دالة إحصائياً في الانبساط

تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التجارة،ووجود فروق دالة إحصائياً في الطيبة، تبعاً لمتغير التخصص لصالح طلبة المعلوماتية.(**ملحم، 2010، ص:625 ،626**).

- **دراسة بونس قارسيا، (ponce garcia2010):**

**بعنوان العلاقة بين الجلد وأساليب التفكير:**

والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين متغير الجلد وأساليب التفكير على عينة قدرها(194)من من أعراق مختلفة (قوقازين، أسبان، أسيويين و أفارقة أمريكا) استخدمت الباحثة مقياس الجلد RSA، ومقياس المستشفى للقلق والاكتئاب HADS، ومؤشرات التفكير السلبي المعتادة HINT، ومقياس أساليب التفكير TSI، وأسئلة خاصة بالمعلومات الديموغرافية، أظهرت النتائج أن ثلاثة فقط من أساليب التفكير مرتبطة بمتغير الجلد ألا وهي الأسلوب الخارجي والهرمي والتنفيذي. (**Ponce garcia, 2010, p :01**) .

- **دراسة العفاري(2011):**

**بعنوان العلاقة بين وجهة الضبط وعوامل الشخصية الكبرى:**

هدفت هذه العلاقة إلى معرفة العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، لدى 874 طالبة من طالبات جامعة أم القرى من مختلف التخصصات الجامعية،حيث تم تطبيق مقياس وجهة الضبط الداخلي والخارجي من إعداد كفافي(1982) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (الرويتع2007)تم استخدام معامل بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين وإختبار"ت"، لمعرفة الفروق، حيث توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: شيوع وجهة الضبط الداخلي بين الطالبات بنسبة (1.3°/°)، مع وجود علاقة إرتباطية ودالة إحصائية بين وجهة الضبط والعصابية،الانبساط،التفاني،الوداعة،والانفتاح على الخبرة لدى العينة،مع وجود فروق بين الطالبات ذوات وجهة الضبط الداخلي والطالبات ذوات وجهة الضبط الخارجي في عامل العصابية لصالح طالبات ذوات وجهة الضبط الخارجي، وفي عامل الانبساط والتفاني والانفتاح على الخبرة لصالح الطالبات ذوات الضبط الداخلي.(**الشمالي،2015،ص:106**.).

- **دراسة دي كارولي و ساجون،(De caroli and sagone2012):**

**بعنوان الإبداع و أساليب التفكير لطلبة الفن والعلوم الإنسانية:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاختلافات في عامل التفكير الإبداعي وأساليب التفكير،على عينة عشوائية قدرها(440) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 13-18 يحضرون صفوف الفن والعلوم و العلوم الإنسانية في مدارس ثانوية في كتانيا إيطاليا، حيث إستخدمت الباحثتان مقياس (sternberg and wagner1992)،

واختبار التفكير الإبداعي لـ(williams1994)، أظهرت النتائج أن طلبة العلوم يفضلون العمل مع المشاكل الملموسة والتفاصيل، وإنتاج أفكار غير شائعة وذات مغزى، وكلما عملوا مع الآخرين واتبعوا القوانين القائمة كلما كانوا أقل قدرة على إثراء وتوضيح أفكارهم بطريقة مختلفة، كما انه لا توجد علاقة بين أساليب التفكير والإبداع في المدارس الأخرى(**decaroli&sagone, 2010, p :02**) .

**6-2- الدراسات السابقة لعوامل الشخصية الكبرى:**

**6-2-1- الدراسات العربية:**

- **دراسة مصطفى وبتو (2006):**

**بعنوان العوامل الخمسة في الشخصية وعلاقتها بتقييم الذات التحصيلي:**

يهدف الباحثان في بحثهما الحالي إلى التعرف على مستويات العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية العصابية الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الانسجام, يقظة الضمير وعلاقتها ببعضها، وعلاقة العوامل الخمسة بمتغير تقييم الذات التحصيلي فضلا عن علاقة كل من المتغيرين بمتغيرات الجنس والمرحلة والاختصاص، على عينة قدرها(400) طالب وطالبة،حيث استخدما قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكرى 1992 ومقياس تقييم الذات التحصيلي، وقد إستعان الباحثان بكل من المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري، معامل الإرتباط بيرسون، وإختبار"ت"، حيث أظهرت النتائج بأن الطلبة من العينة ككل وبحسب والمرحلة والاختصاص سجلوا مستويات أعلى وبدلالة في عامل الانبساطية، الانفتاح، الانسجام،يقظة الضمير كما سجلوا مستوى أقل وبدلالة في عامل العصابية، كما وظهر أن هناك علاقة إرتباطية سالبة ودالة بين عامل العصابية وكل من الانبساطية والانسجام ويقظة الضمير،كما وسجلت العينة ككل وبحسب والمرحلة والاختصاص مستويات أعلى وبدلالة على المقياس الثاني تقييم الذات التحصيلي، وأظهرت النتائج أيضا أن هناك علاقة بين كل من العصابية والانبساطية والانسجام ويقظة الضمير ومتغير تقييم الذات التحصيلي وعدم وجود علاقة بين عامل الانفتاح على الخبرة وبين تقييم الذات التحصيلي. (**مصطفى و بتو، 2006، ص:02،01**).

- **دراسة شرع(2012):**

**بعنوان القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية:**

هدفت الدراسة التعرف على الأفكار اللاعقلانية المرتبطة بكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية،مع التعرف على الإختلاف في عوامل الشخصية والأفكار اللاعقلانية وذلك باختلاف النوع الإجتماعي ،إستخدم الباحث في دراسته قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من إعداد( كوستا وماكري

1992) واختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية من( إعداد الريحاني 1985) ،أجريت الدراسة على عينة من(240)طالباً وطالبة تم إختيارهم بطريقة عشوائية، وأستخدم في الدراسة المنهج الوصفي و الأساليب الإحصائية الأتية :المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار وتحليل الإنحدار المتعدد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ثلاثة عوامل من عوامل الشخصية الخمسة( العصابية، والإنفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) كان لهم الأثر الأكبر في التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية ودلت نتائج تحليل الإنحدار المتعدد أن أكثر العوامل تكرار للتنبؤ بمعظم الأفكار اللاعقلانية هو عامل العصابية، وأشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الذكور والإناث على مقياس العوامل الخمسة للشخصية واختبار الأفكار اللاعقلانية **(شرع،2012،ص:246.)**.

- **دراسة ذيب2013:**

**بعنوان التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على التفكير الجانبي و سمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية،مع العلاقة الإرتباطية بين التفكير الجانبي وسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى لشخصية،تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص العلمي،على عينة عشوائية قدرها(250) طالب وطالبة من جامعة المستنصرية لتخصصات العلمية والإنسانية،حيث بنت الباحثة اختبار لتفكير الجانبي، ،كما استخدمت قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (كوستاوماكري1992) تم إتباع المنهج الوصفي،وقد أشارت النتائج إلى إنخفاض مستوى التفكير الجانبي عند طلبة الجامعة بمختلف تخصصاتهم وجنسهم,كما أنهم يتمتعون بسمات يقظة الضمير،العصابية،الإنفتاح على الخبرة،الإنبساطية،أكثر من سمة الطيبة،وأنه لا توجد علاقة إرتباطيه دالة إحصائيا بين التفكير الجانبي وسمات العصابية والإنبساطية والطيبة،في حين توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، كما أن الذكور أفضل في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة من الإناث،في حين تبين أن الإناث أفضل في العلاقة بين التفكير الجانبي وسمة يقظة الضمير من الذكور،كما أن طلبة التخصص العلمي أفضل في العلاقة بين كل من التفكير الجانبي وسمة الانفتاح على الخبرة.**(ذيب، 2013، ص:463)**.

**6-2-2- الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة العنزي(2010):**

**بعنوان العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي:**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وتكونت عينة الدارسة من( 306طالباً) وطالبة (167) ذكور (139 ) إناث،حيث استخدم الباحث قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ(كوستا وماكري1992،وقائمة أساليب التفكير وبيانات التحصيل الأكاديمي لـ(ستيرنبرج وواجنر1992) وقد أظهرت نتائج الدارسة حصول عينة الإناث على درجات أعلى من الذكور في بعدين من أبعاد الشخصية" العصابية ويقظة الضمير، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطيه بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأساليب التفكير لدي الذكور والإناث وأسفر تحليل الانحدار المتدرج إلى إمكانية التنبؤ ببعض أساليب التفكير من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع امكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من خلال عامل يقظة الضمير لدى عينة الإناث (**جبر، 2012، ص:53**).

- **دراسة مُحَمَّد و أخرون(2012,Muhammad & other s):**

**بعنوان الشخصية و التعليم:**

كان الغرض من هذه الدراسة مقارنة وقياس عوامل الشخصية الكبرى،لمعلمين محتملين على عينة قدرها (100)طالب و طالبة من 4 جامعات في باكستان،حيث إستخدم الباحثون قائمة عوامل الشخصية الكبرى لـ(أوليفر جون)،وقد أظهرت المعالجة الإحصائية للمتوسط الحسابي وإختبار"ت"، أن نسبة كل من العوامل التالية (الإنبساطية، العصابية، التقبل، يقظة الضمير) تقريبا متشابهة،عكس نسبة سمة الإنفتاح على الخبرة التي كانت أعلى، كما أن هناك مؤشر إختلاف بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث في عوامل الشخصية الكبرى لصالح المعلمات الإناث بدرجة أعلى،كما أن الدراسة أشارت إلى جودة برامج إعداد المعلم من حيث قدرتها على تطوير شخصيته.(**Muhammad&others, 2012,p161.**)

- **دراسة زدنك،(Zednek ,2012):**

**بعنوان العوامل الخمسة الكبرى والسمات الإجتماعية لشخصية:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عوامل الشخصية الكبرى و كل من السلوكات الاجتماعية الايجابية و ميولات التعاطف،على عينة قدرت ب(1454)تراوح أعمارهم ما بين-15-22سنة، من طلاب الثانوية

والجامعات،من كلا الجنسين،والتوجه المدرسي وخبرات التطوع،وقد أظهرت النتائج أن الإناث تحصلن على نتائج أعلى في عامل العصابية،سلوك الإيثار،و التقبل ،والأخذ بوجهات النظر،من الذكور،في حين لم توجد هناك إختلافات على مقياس الرغبة الإجتماعية بينهما، كما أن المشاركين ذوي المهن المساعدة أظهروا أعلى مستوى في الإنفتاح على الخبرة والمساعدات المجهولة والإيثار، والتصرف أثناء الأزمة،قلق التعاطف،والأخذ بوجهة النظر، عن المشاركين في المهن التقنية والإقتصادية،وأن المشاركين ذوي التجارب التطوعية أظهروا أعلى مستوى في،ا لإنبساطية،والسلوك العاطفي،الضمير الحي،كما أوجدت الدراسة أن عوامل الشخصية الكبرى تعكس السلوكات الإجتماعية الإيجابية وميولات التعاطف.(**zdenek, 2012, p11**)

**6-3-الدراسات السابقة عن أساليب التفكير وعوامل الشخصية الكبرى:**

لحد الساعة وقفنا على ثلاثة دراسات عربية، جمعت بين متغيرات دراستنا،المتمثلتان في أساليب التفكير وعوامل الشخصية الكبرى،لكن إختلفت في نوع العينة وحجمها، وهي كالتالي:

- **دراسة البقيعي(2012):**

**بعنوان أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية لدى الطلبة المعلمين:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير وعوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعلاقة بينهما لطلبة المعلمين في تخصص صف المعلم في الجامعات الأردنية،حيث تكونت عينة الدراسة من (109)طالب وطالبة معلمين،إستخدم الباحث كل من مقياس أساليب التفكير وعوامل الخمسة الكبرى لشخصية،حيث أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطلبة المعلمين لكل من (الأسلوب التشريعي والتنفيذي والخارجي والهرمي واللبيرالي والأقلي)، وسيادة عامل الشخصية (المقبولية)، لدى أفراد العينة،كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في (الأسلوب القضائي، العالمي،الفوضوي)، تعزى لمتغير الجنس،لصالح الذكور،مع وجود فروق دالة إحصائية في عامل الشخصية (العصابية) تعزى لمتغير الجنس والمعدل التراكمي الأقل ،لصالح الذكور،مع وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين بعض أساليب التفكير وعوامل الخمسة الكبرى لشخصية. (**بقيعي، 2012، ص:107.**).

- **دراسة أبو زيد وعبد المحسن والحديبي(2013):**

**بعنون نمذجة العلاقات بين أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لجولديبرج وحالة ماوراء المزاج لدى طلاب الجامعة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة النموذج الإحصائي المقترح بين متغير أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي لسترنبرغ ومتغير عوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وحالة ما وراء المزاج لطلاب

الجامعة ، إضافة إلى تعرف ما إذا كانت هناك ثمة فروق في أساليب التفكير لدى أفراد الدراسة طبقاً لحالة ما وراء المزاج المرتفعة والمنخفضة ، وعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، حيث بلغ عدد أفراد الدراسة الأساسية ( 382 )طالباً وطالب، طبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في:قائمة أساليب التفكير المختصرة( Sternberg Wagner&)وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية(Goldberg ) تعريب أبو هاشم ، ومقياس حالة ما وراء المزاج ل (Stevens & Mayer) تعريب كفافي والدواش،وبعد معالجة البيانات إحصائياً ، وإستخدام أسلوب تحليل المسار في التعرف على اتجاهات التأثير بين متغيرات الدراسة من خلال نموذج سببي كشفت نتائج الدراسة عن تمايز أساليب التفكير في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي ل (Sternberg)، طبقاً للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ل(Goldberg) مع وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي حالة ما وراء المزاج في قائمة أساليب التفكير: التنفيذي، والحكمي ، والعالمي،والمحلي، والمتحرر والمحافظ والداخلي، لصالح مرتفعي وراء ما حالة المزاج والفوضوي ، والخارجي لصالح منخفضي حالة ما وراء المزاج في حين عدم وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي حالة ما وراء المزاج في أسلوب التفكير التشريعي ،والهرمي والملكي، والأقلي ، إضافة إلى وجود علاقة سببية معنوية في النموذج المقترح طبقاً لكل عامل من عوامل الشخصية الخمسة الكبرى،بالتفاعل مع حالة مع وراء المزاج (**أبو زيد و عبد المحسن والحديبي، 2013، ص:01.**).

### 6-4-تعقيب على الدراسات السابقة:

تم سابقا عرض عينة من الأدبيات البحثية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تبين لنا بعض الإختلافات بين الدراسات وبين الدراسة الحالية، من حيث سنة الدراسات وهدفها، وحجم العينة والمقاييس المستخدمة، والنتائج المتحصل عليها،وقد عقبنا على الدراسات وفقا لتوزيعها الأول:

### 6-1-4تعقيب على دراسات أساليب التفكير:

- **سنة الدراسة:**

ما تمت ملاحظته،هو التتابع الزمني للدراسات،حيث كانت دراسة شلبي(2002) أول دراسة سابقة عرضناها،لتليها دراسة طيب سنة(2004)،ودراسة عطيات سنة (2009)،بعدها دراسة كل من شريف وبونس قارسيا (Ponce-garcia) سنة (2010)، بعدها بسنة دراسة دي كارولي وساجون( De caroli&sagon2012) و دراسة المدني التي كانت سنة(2013)، وفي الأخير دراسة قدور سنة(2014).

- **أهداف ومتغيرات الدراسة:**

إختلفت أهداف الدراسات السابقة، بإختلاف المتغيرات التي تناولتها الدراسة،حيث هدفت كل من دراسة

شلبي ودراسة المدني وعطيات ودراسة **قدور** إلى التعرف على أساليب التفكير،عكس دراسة الطيب التي ربطت أساليب التفكير بمهارات التعلم والإستذكار والدافعية،ودراسة **شريف** التي هدفت إلى التعرف على الفروق بين العاديين والمتفوقين في أساليب التفكير و الذكاءات غير الأكاديمية، أما دراسة بونس قارسيا،(**Ponce-garcia**) حول العلاقة بين أساليب التفكير و الإبداع كذا دراسة دي كارولي وساجون، ( **De caroli&sagon**) حول الجلد، في حين هدفت دراسة عبد الرحمن وشمس إلى التعرف على علاقة أساليب التفكير بنشاط نصفي المخ والدرجات التحصيلية.

- **حجم وعينة الدراسة:**

أهم فئة تمحورت حولها الدراسات،كانت فئة الطلبة الجامعيين-ذكور-إناث-،كونها فئة مجتمعية وأكاديمية حساسة جدا وهذا الذي جعل الباحثين يختارونها،ماعدا دراسة بونس قارسيا،(Ponce-garcia)،التي طبقت على مجموعة أفراد من مختلف الجنسيات،أما عن حجم العينة المستخدمة فقد كان أصغرها (194) في دراسة بونس قارسيا،(garcia Ponce)، وأكبرها في دراسة عطيات( 800) طالب طالبة.

- **منهج الدراسة:**

معظم الدراسات إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

- **المقاييس المطبقة:**

تنوعت المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة،ويرجع ذلك إلى المتغير الذي تحمله كل الدراسة، لكن كان هناك إجماع حول مقياس سترنبرغ وواجنر،القائمة الطويلة و القصيرة، في كل الدراسات،إضافة إلى تطبيق مقاييس أخرى، منها مقياس التعلم لتورانس في دراسة عطيات، ومقياس القلق والإكتئاب والجلد في دراسة بونس قارسيا ( Ponce garcia)، ومقاييس كل من الذكاء المكاني والعاطفي والإجتماعي والوجودي في دراسة شريف، ومقياس التفكير الإبداعي في دراسةدي كارولي وساجون،(De caroli&sagon)، في حين إستعان كل من عبد الرحمن وشمس بالقياسات العصبية لنشاط المخ.

- **الأساليب الإحصائية:**

الدراسات لجأت إلى الأساليب الإحصائية بتنوعها، من النسب والتكرارت المئوية، إلى جدول أنوفا و إختبار"ت" لقياس الفروق بين أفراد العينة والتفضيلات، مع معاملات الإرتباط لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

- **النتائج التي توصلت إليها الدراسات:**

توصلت دراسة شلبي(2002 )إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في أساليب التفكير،كما توصلت دراسة الطيب (2004) إلى وجود علاقة بين أساليب التفكير وكل من مهارات التعلم والإستذكار والدافعية،وبين أساليب التفكير و التفكير الإبداعي في دراسة دي كارولي وساجان،(De caroli&sagon)، في حين أكدت دراسة عطيات(2009) أن الأساليب المفضلة لدى الطلبة هي الأسلوب التشريعي والهرمي والخارجي،مع وجود فروق بين الطلبة العاديين والمتفوقين في الذكاءات غير الأكاديمية وأساليب التفكير لصالح المتفوقين في دراسة شريف(2010)،كذا فروق في أساليب التفكير بين طلبة المانجمانت والرياضيات والكيمياء في دراسة قدور (2014)، أما دراسة بونس قارسيا،(Ponce-garcia2010)فقد أكدت أن هناك فقط ثلاث أساليب وهي:الخارجي، التنفيذي، الهرمي، لها علاقة بالجلّد،في حين أكدت دراسة عبد الرحمن وشمس (2014) وجود علاقة بين نصفي المخ- الأيمن والأيسر- وأساليب التفكير، كما إرتبط تقدير جيد للطلبة بالأسلوب الهرمي،وتقدير جيد جدا بالأسلوب الهرمي،وتقدير ممتاز بالأسلوب الأقلي.

**6-2-4التعقيب على دراسات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

يتضح لنا من خلال ماتناولته الدراسات السابقة الخاصة بالعوامل الخمسة لشخصية،العديد من أوجه الإختلاف والتشابه بين محتوياتها،وبين دراستنا الحالية،في كل ممن يلي:

- **سنة الدراسة:**

توالت سنوات نشر الدراسات المعروضة، من (2006إلى2013)،حيث نجد كل من دراسة شواورة، ودراسة مصطفى وبتو سنة (2006)على رأس قائمة الدراسات السابقة، تليها دراسة ملحم سنة (2010)،بعدها بسنة تظهر دراسة العفاري(2011) ودراسة شرع(2012)، و دراسة مُحَمَّد وأخرون،(Muhammad&others) سنة (2012)،ودراسةزدنك،(Zednek)سنة ( 2012) ،وفي الأخر دراسة ذيب (2013).

- **أهداف ومتغيرات الدراسة:**

كما سبق وقلنا،لا يمكن تحديد أهداف أي دراسة إلى بعد تحديد متغيرات البحث،وقد تنوعت متغيرات وأهداف الدراسات السابقة ما بين الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية،بعد إشتقاق الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الإنفعالي،إلى معرفة العلاقة بين عوامل الشخصية الكبرى تقييم الذات التحصيلي،في دراسة مصطفى وبتو،أما دراسة ملحم فقد هدفت إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أما دراسةزدنك،(Zednek ) قد هدفت إلى دراسة عوامل الشخصية

الكبرى وكل من السلوكات الإجتماعية،في حين دراسةمُحَمَّد وأخرون،(Muhammad&others) أرادت مقارنة وقياس عوامل الشخصية الكبرى، لتأخذ دراسة العفاري منحى أخر في محاولة معرفة العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما إختبر شرع في دراسته الأفكار اللاعقلانية وإرتباطها بكل عامل من العوامل الخمسة للشخصية،لتهدف دراسة ذيب في الأخير إلى معرفة التفكير الجانبي وسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعلاقة بينهما.

- **عينة الدراسة وحجمها:**

مست عينة بحث كل الدراسات السابقة،الطلبة الجامعيين،من ذكور وإناث،إضافة إلى طلبة الثانويات في دراسة زدنك،(zdenek ) ،كما أن عينتها كانت الأكبر بحوالي(1454)طالب وطالبة، وأصغر عينة كانت في دراسة ملحم (120)طالب وطالبة،أما باقي الدراسات عينتها تراوحت ما بين(200)إلى(800) طالب وطالبة.

- **منهج الدراسة:**

كل الدراسات إعتمدت على المنهج الوصفي لمقاربته للبحث الميداني.

- **المقاييس المطبقة:**

كان سير تطبيق مقاييس البحث الجاهزة على حسب متغيرات الدراسة، ماعدا ذيب التي بنت مقياس خاص بالتفكير الجانبي.

- **الأساليب الإحصائية:**

كانت مختلفة، من حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري، إلى معاملات الإرتباط، إختبار"ت"، وتحليل الإنحدار المتعدد.

- **النتائج المتحصل عليها:**

أظهرت نتائج دراسة شواورة،تمتع مقياس الذكاء الإنفعالي بالخصائص السيكومترية العالية نسبيا، مع وجود علاقة إرتباطية سلبية بين عامل العصابية والذكاء الإنفعالي عكس العوامل الأخرى، أما دراسة مصطفى وبتو فقد أشارت نتائجها إلى إرتفاع مستويات أبعاد الشخصية،ماعدا العصابية، مع إرتباط بين عوامل الشخصية ماعدا الإنفتاح على الخبرة بتقييم الذات التحصيلي، في حين عبرت دراسة ملحم عن وجود علاقة بين الشعور بالوحدة وعامل العصابية، كذلك مع علاقته بالأفكار اللاعقلانية في دراسة شرع،كما وجدت دراسة العفاري علاقة إرتباطية تجمع بين عوامل الشخصية الكبرى وجهة الضبط لدى الطالبات،في حين كشفت دراسة ذيب عن إنخفاض مستوى التفكير الجانبي لطلبة،أما دراسة مُحَمَّد وأخرون(Muhammad&others)فقد أكدت على

أن عامل الإنفتاح على الخبر كان الأعلى بين العوامل الأخرى، في حين أن الإناث كن أعلى من الذكور في عامل العصابية وسلوكات التقبل والإيثار، في دراسة زدنك،(zdenek .).

**تموقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:**

بعد إستعراض الأدبيات السابقة،إتضح لنا أن الدراسات :

- تناولت متغيرات لها علاقة بالجانب المعرفي كمتغير التفكير الجانبي ومتغير الأفكار اللاعقلانية،متغير الذكاءات،و أخرى كمتغير الجلّد والذكاء الإنفعالي،الوحدة الخ من المتغيرات،أما الدراسة الحالية فحاولت الجمع بين متغير معرفي متمثل في أساليب التفكير ومتغير شخصي تمثل في العوامل الخمسة الكبرى لشخصية،كما أنها الدراسة الوحيدة التي كانت على طلبة علم النفس العيادي على حد علمنا،في البيئة الجزائرية .
- حاولت الدراسات السابقة أن تدرس العلاقات الإرتباطية والسببية في بعض الدراسات،مع الفروق بين المتغيرات،في حين الدراسة الحالية لم يكن الهدف الأساسي هو معرفة العلاقة السببية أو الفروق بقدر ما كان هو وضع تصورات نظرية وميدانية حول متغيرات الدراسة،إضافة إلى قوة وطبيعة الإرتباطات لأساليب التفكير وعوامل الشخصية الكبرى ، بين أفراد عينة الدراسة .
- أما عن العينة وحجمها،فقد ركزت الدراسات السابقة على الطلبة من مختلف التخصصات،بحجم مناسب للبحث الميداني،في حين أن عينة الدراسة الحالية كانت مهمة وخاصة،حيث تقصدنا طلبة علم النفس العيادي كون متغيرات الدراسة ينتمي مجال بحثها إلى تخصص علم النفس .
- أما بالنسبة للمقاييس المطبقة،فقد لاحظنا أن بعض الدراسات إعتمدت على مقياس ستيرنبرغ وواجنر بالنسبة لمتغير أساليب التفكير،ومقاييس أخرى،أما عن متغير عوامل الخمسة للشخصية فقد كان المقياس المتداول هو مقياس كوستا ماكري 1992، كما هي مقاييس الدراسة الحالية.

# الفصل الثاني:الأبعاد النظرية للدراسة.

1) المبحث الأول :أساليب التفكير.

2) المبحث الثاني:العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

## المبحث الأول: أساليب التفكير.

-1-1-مفهوم التفكير.

-1-2-العناصر العملياتية لتفكير.

-1-3-إتجاهات تعليم التفكير.

-1-4-الملامح المميزة لتفكير.

-1-5-أنواع وأنماط التفكير.

-1-6-مفهوم أساليب التفكير:

1-6-1-أساليب التفكير حسب الوظيفة.

-1-6-2-أساليب التفكير حسب المستوى.

-1-6-3-أساليب التفكير حسب النزعة.

-1-6-4-أساليب التفكير حسب الشكل.

-1-6-5-أساليب التفكير حسب المجال.

-1-7-النظريات المفسرة لأساليب التفكير.

-1-8-خصائص أساليب التفكير.

-1-9- العوامل المؤثرة في أساليب التفكير.

-1-10-الخصائص الذهنية للشخصية.

**المبحث الأول: تمهيد:**

لوقت قريب أعتبر التفكير عملية يستدعى حضوره فقط عند وقوع الفرد في مشكلة ما،أو عند مرور الطالب بمرحلة الإمتحانات، أوعند إجتياز العامل المقابلة التوظيفية، كما أنه لازال في دول العالم الثالث تنحصر فقط أهميته في الجانب التربوي(التقليدي)، أو الجانب القياسي(كقياس الذكاء والإنتباه والتركيز)، على الرغم من بروزه كقوة عقلية ومعرفية في الساحة العلمية القديمة والحديثة،وعلى رأس قمة المهارات العليا التي ينتجها الدماغ بعد طرجمة المستقبلات الحسية والسمعية والبصرية،بصيغة عصبية، وإنتاجها في شكل نماذج معرفية،بصيغة معرفية،ليصبح التفكير بعد ذلك سمة تطبع سلوك الفرد بصيغة شخصية،لهذا أصبح تعلم التفكير و تعلم مهارات التفكير مشروع مستقبل بناء جيل منتج ومبدع ومبتكر،كل ذلك جعل من امتلاك الفرد (بصفة عامة)والطالب(بصفة خاصة) لمهارات التفكير المختلفة ضرورة ملحة في المجتمع وتعليمها تأخذ مكان الصدارة في ملامح فلسفة التربية وعلم النفس،و لأن الدراسات النفسية أكدت أن الطلبة يمتلكون بروفيلات من أساليب التفكير وليس فقط أسلوب واحد،ومن خلال هذا الفصل نحاول قدر الإمكان التعرف على مفهوم التفكير من وجهة نظر مجموعة باحثين و أهم المفاهيم المتعلقة به،إضافة إلى أبرز نظرية درست أساليب التفكير ألا وهي نظرية التحكم العقلي الذاتي.

**أولا:مفهوم التفكير**

**-1-1مفهوم التفكير:**

**يعرف لغة:** في مختار الصحاح:من التفكر أي:التأمل،والإسم الفكر والفكرة،والمصدر الفكر، أفكر في الشيئ وفكر وتفكر فيه،ورجل فكير أي:كثير التفكير.(**البغا، 1990،ص:325**)

و في قاموس المنجد للمترادفات والمتجانسات:من تفكر، أي: تروى،تبصر،نظر في،تأمل، تدبر، إرتأى، تصفح في مليا، قلب في عواقبه، مخض الرأي فيه.(**اليسوعي، 1986،ص:184**).

**وفي المعجم الكافي:** من فكر، فكرا، في الشيئ:أعمل الفكر والعقل فيه ليتوصل إلى حله أو إدراكه.(**دائرة التأليف، ب، س، ص:405**)

**في حي يأخذ التفكير إصطلاحا معنين** :في علم النفس، أحدهما خاص،وثاني عام:

- **فالتفكير بمعناه العام هو:**

كل نشاط عقلي أدواته الرموز،أي يستعيض عن الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث برموزها،منها الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام،ومنها الذكريات والإشارات والتعبيرات والإيماءات، فأحلام الفرد وتصوره أو

تذكره أو تخيله أو تنظيمه أو تخطيطه لشيء ما أو مسألة كل هذا يدخل في نطاق التفكير بالمعنى العام ،فالتفكير يشمل جميع العمليات العقلية من أبسطها إلى أكثرها تعقيدا.

- **أما التفكير بمعناه الخاص:**

فيقتصر على حل المشكلات حلا ذهنيا فقط أي عن طريق الرموز،وهذا ما يعرف بالتفكير الإستدلالي.(**راجح، 1999، ص:330.**).

أما سولسو(solso) فيرى أن التفكير مفهوم يتضمن ثلاثة جوانب أساسية:الجانب الأول يشير إلى أن التفكير عملية راقية معرفية تتضمن مجموعة من عمليات المعالجة أو التجهيز داخل الجهاز المعرفي للفرد،وتحدث هذه العمليات في الدماغ،أما الجانب الثاني فيشير إلى الإستدلال على هذه العمليات من خلال سلوك أو مجموعة من السلوكات،فيما يشير الجانب الثالث إلى أن التفكير موجه،أي أنه عملية هادفة نحو حل المشكلات أو توليد البدائل.(**أبوجادو،نوفل، 2007، ص:28.**).

ويقدم طلعت منصور وآخرون (1984) تعريفًا شاملا للتفكير بأنه :العملية التي ينظم فيها العقل خبراته بطريقة جديدة ،من خلال الأنشطة العقلية الديناميكية والمعالجات الذهنية للصيغ(Forms)والمضامين (Contents)،بإستخدام الرموز مثل الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والإرشادات والتعبيرات وذلك عند حل مشكلة معينة بحيث تشتمل هذه العملية على إدراك علاقات جديدة بين موضوعين أو عنصرين فأكثر من عناصر الموقف المراد حله.(**الزحلبي، 2012،ص:170.**).

في حين حبيب(2003)،فيقدم تعريفا للتفكير بأنه عملية عقلية معرفية وجدانية عليا تبنى وتؤسس على محصلة من العمليات النفسية الأخرى كالإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية الأخرى كالتذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والإستدلال وكلما إتجهنا من المحسوس إلى المجرد كان التفكير أكثر تعقيد(**أو جادو،ونوفل،2007،:ص:27.**).

وتعرف قطامي التفكير على أنه:عملية ذهنية،يتطور فيها المتعلم،من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات،بهدف تطوير الأبنية المعرفية،للوصول إلى إفتراضات وتوقعات جديدة.(عتوم، 2004، ص:214.).

أما بلوث،(Bloth,1999) فيرى أن التفكير نشاط نفسي داخلي،يتميز بخصائص واعية (**Bloth ,1999,p :623**).

و من خلال ما تم إستعراضه من المفاهيم المتنوعة حول التفكير ،لاحظنا أن هناك بعض من نقاط التشابه بين تعاريف الباحثين حيث يرى سولسو فيرى إضافة أنه عملية عقلية فهو سلوك يتجه نحو هدف ،في حين طلعت منصور وأخرون فيرون أنه مفهوم مركب من عمليات عقلية،ومعالجات ذهنية للرموز ، أما حبيب فير أنه عملية عقلية معرفية ووجدانية في نفس الوقت ، أما قطامي فتراه عملية ذهنية تهدف إلى خلق نماذج معرفية، ومن كل هذا يجعلنا نستنتج أن التفكير:

مفهوم مجرد غير ملموس لكن يظهر للمحيط من خلال سلوكات إستدلالية، إذن فهو نشاط داخلي فردي، وإستراتجية عقلية عليا،يقوم وفق عمليات معقدة كالتحليل والتفسير ووضع فروض،وعمليات نفسية كالتخيل والتذكر من أجل الفهم والتنبؤ وربط المعطيات ببعضها البعض، فهو يضم أشكال معرفية ومضامين نفسية للخبرات السابقة،و الخبرات الجديدة،من أجل البحث عن معنى لموقف ما،كما هو موضح في المخطط التالي:

**مخطط(01) يوضح مسار عملية التفكير.**

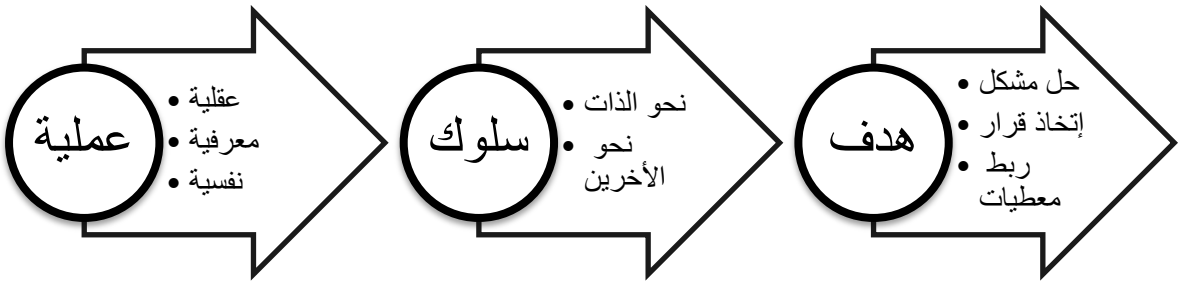


## 1-2 -العناصرالعملياتية للتفكير:

التفكير كعملية معقدة تتألف من مجموعة من العمليات العقلية التي يتم بها هذا النشاط وهي :

- **المقارنة:** تتمثل في معرفة العناصر المختلفة في وجود الظاهرة ومعرفة أوجه الشبه والإختلاف بين الظواهر في علاقات معينة.
- **التنظيم:** يتمثل في تنسيق الظواهر في فئات تبعا لما يوجد بين هذه الفئات من علاقات متبادلة.
- **التصنيف:** يتمثل في تجميع الظواهر في فئات معينة.
- **التعميم:** يتمثل في إستخلاص الخاصية العام او المبدأ العام للظاهرة وتطبيقه على ظواهر وحالات مشابهة.

- **التجديد**: يتمثل في التفكير بالأشياء بصورة مجردة عن الأشياء نفسها.
- **الإرتباط**: بين المجردات والمحسوسات.
- **التحليل**: يتمثل في فك ظاهرة كلية مركبة إلى عناصرها المكونة لها.
- **التركيب**: يتمثل في إعادة توحيد الظاهرة من عناصرها.
- **الإستدلال**: يتمثل في إستنتاج صحة حكم معين من صحة أحكام أخرى.(**الدهري، والكبيسي ، 1999، ص:150**.).

**1-3-إتجاهات تعليم التفكير**:

إختلف وجهات النظر بين العلماء والمفكرين حول الطريقة المناسبة لتعليم التفكير ونتج عن ذلك ظهور ثلاثة اتجاهات تم تعرضها في المخطط التالي:

**مخطط(02)،إتجاهات العلماء في تعليم وتنمية التفكير.**

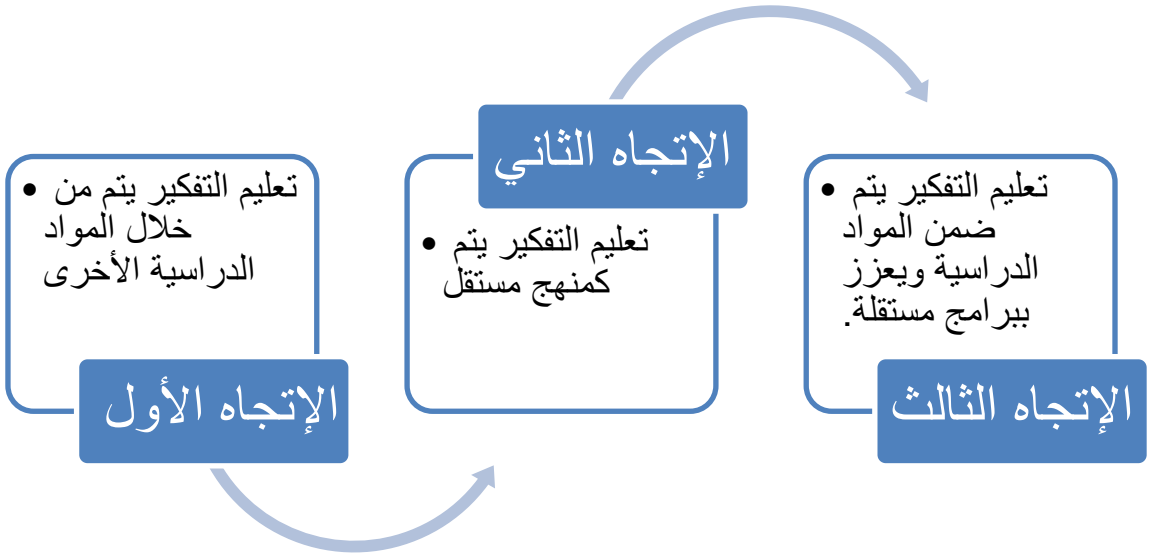


(**نبهان،2008،ص:126**.).

وقد ساعدت برامج التعليم العالمية في تعليم التفكير و تطوير مهارته،وقد أوجدت بعض من هذه البرامج فروع لها في الدول العربية مثل مركز دي بونو لتعليم التفكير في الأردن،وفي الجدول التالي قائمة لأشهر البرامج التربوية التي طورت بهدف تعليم التفكير ومهارته:

**الجدول(01)،برامج تعليم التفكير.**

| | |
|---|---|
| Osborn's Creative problem solving. | الحل الإبداعي للمشكلات لأوسبورن. |
| Taba's Thinking Skills. | مهارات التفكير لتابا. |
| Guilford's Structure Of Intellect. | البناء العقلي لجيلفورد. |
| De Bono's Congnitive Research Trust. | برنامج كورت لديبونو |
| William's Cognitive-Affective Interactive Program. | برنامج التفاعل المعرفي الانفعالي لويليام. |
| Lipman's Philosophy For Childern. | برنامج الفلسفة للأطفال لبمان. |
| Feuerstein's Instructional Enrichment Program. | برنامج فيروستين التعليمي الإغنائي. |

### 1-4-الملامح المميزة للتفكير:

للتفكير مميزات عن باقي العمليات العقلية الأخرى نذكر منها:

- **ذاتي**: يتميز التفكير بأنه ضمني وخاص أوذاتي،ذاتيته تختلف عن ذاتية العمليات النفسية الأخرى،فهو يحدث بمعزل عن التنبيه الخارجي أو العلاقات بالإستجابة، لهذا يتوقع أن يتمكن الشخص من التفكير بطريقة أفضل كلما إنخفض مستوى نشاطه الخارجي.
- **تصوري**: أي يتناول عمليات وبناءات معرفية وصور ذهنية، فهو في مفهومه العام،نشاط عقلي أدواته الرموز.
- **علائقي**: يتصف التفكير بأنه علاقي،أي يهتم بالعلاقة بين الموضوعات والأحداث، خاصة عندما لا يكون لهذه الموضوعات وجود مادي في البيئة الخارجية.(**السيد، 1990، ص:378 ،379.**).

### 1-5-أنماط و أنواع التفكير:

التفكير كعملية ذهنية،أو عقلية عليا،يستند مفهومه إلى نظريات وأدبيات علمية متنوعة، فهو يصنف ضمن مجموعات أو أنماط عديدة ،وهذه الأنماط ليست تصنيفات مرتبطة بالسمات الأصلية للإنسان،وإنما هي خصائص مكتسبة،يمكن تعلمها وتغييرها حسب الخبرات التي يمر بها الفرد، نذكر منها في الجدول التالي أبرز أنواع التفكير: (**الكبيسي، 2013، ص:28.**).

**الجدول(02)، قائمة بأنواع التفكير .**

| قائمة أنواع التفكير | |
|---|---|
| التفكير الفعال Effective thinking | التفكير التاملي Reflective thinking |
| التفكير المتقارب Convergent thinking | التفكير المجرد Abstrcat thinking |
| التفكير الناقد Critcal thinking | التفكير العملي Practical thinking |
| التفكير المنتج Porductive thinking | التفكير الرياضي Mathematical thinking |
| التفكير الإستقرائي Inductive thinking | التفكير المعرفي Cognitive thinking |
| التفكير الجانبي Leteral thinking | التفكير التحليلي Analytical thinking |
| التفكير الجشطالتي Holistic thinking | التفكير المحسوس Cenrete thinking |
| التفكير المبدع Creative thinking | التفكير الإستبطاني Deductive thinking |
| التفكير المتباعد Divergent thinking | التفكير المتسرع Impulsive thinking |
| التفكير غير الفعال Ineffective thinking | التفكير المنطقي Logical thinking |
| التفكير فوق المعرفي Metacognitive thinki | التفكير العلمي Scientific thinking |
| التفكير اللفظي Verbal thinking | التفكير الرأسي/المركز Vertical thinking |

**(جراون، 2007، ص:42.)**

### 1-6-مفهوم أساليب التفكير:

قبل التطرق إلى هذا العنصر لابد من تحديد مفهوم كلمة الأسلوب،حيث يستخدم مصطلح الأسلوب: للدلالة على مجموعة من الأنشطة و الخصائص و السلوكيات التي تظهر بشكل ثابت لفترة من الزمن. ومع زيادة الفرد ووعيه بأسلوبه فإن ذلك سيؤدي إلى تحسين أداءه وتشكيل حس ذاتي لا يمكن للفرد أن يتجاهله عند التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.

وظهر مفهوم التميز للفرد أول مرّة عام (1920), وتلاه عام (1931) ما سماه أدلر(Adler )بأسلوب الحياة (Life Style) حيث إفترض أدلر (Adler)أن أسلوب الحياة هو مبدأ النظام الذي تمارس الشخصية الفرد بمقتضاه وظائفها , ويرى بأنها الكل الذي يأمر الأجزاء , كما يرى بأن أسلوب الحياة هو المبدأ الأساس

الفردي , وهو المبدأ الذي يفسر لنا تفرد الشخص , وبأن لكل شخص أسلوب حياة إلا أنه لا توجد شخصيتان لهما نفس الأسلوب. http://www.gulfkids.com

و أول من إستخدم مفهوم أساليب التفكير هو تورانس(torance) ،الذي يرى أن الفرد يميل إلى إستخدام أحد نصفي الدماغ في معالجة المعلومات،حيث يعالج النصف الأيسر المعلومات المتعلقة بالمهام اللغوية،بطريقة منطقية وكلية،أما النصف الأيمن فيعالج المعلومات المتعلقة بالإدراك،والضبط العضلي،بطريقة تحليلية مجزئة. **(عتوم،2004،ص:222.)**.

أما الأسلوب حسب سترنبرغ،(J.strnberg1997):

فهو طريقة للتفكير وليس هو القدرة، بل تفضيل طريقة ما في إستخدام القدرة لديه،التمييز الحاسم بينهما،هو أن القدرة تشير إلى كيفية قيام الشخص بمهمة أو شيء ما،أما الأسلوب فيشير إلى إعجاب الشخص بالمهمة التي يقوم بها،فالأشخاص ذوي الأساليب،يحبون أن يمارسوا قدراتهم بطريقة مختلفة،فالأساليب تساعدنا على فهم نجاح بعض الأشخاص في حياتهم المهنية وأخرين لا. **(j.sternberg, 1997,p :09,11)**.

ويجد لدى الفرد عدة أساليب تختلف عن بعضها بعض مثل الأسلوب المعرفي،وأسلوب التعلم،وأسلوب التفكير،والمخطط التالي يوضح ذلك:

**مخطط(03)،الفرق بين الأسلوب المعرفي والتفكيري والتعليمي.**

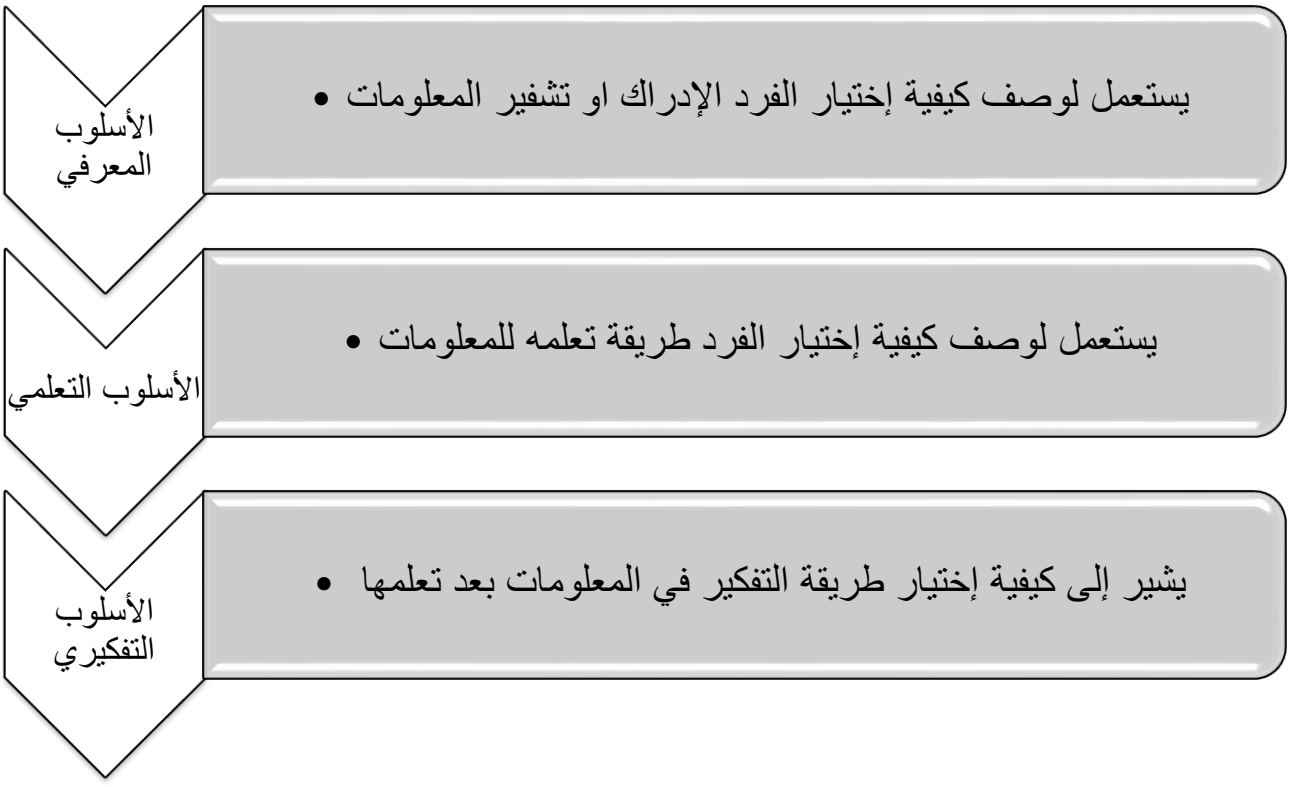

بينما يعرف دي بوير وكوتز(de boeer &coetzee2000) أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرق المعرفية التي تستخدم في إصدار الأحكام وصنع القرار وحل المشكلات،وكل أسلوب من هذه الأساليب يساعد على فهم الشخصية، والعلاقات المهنية بطريقة جيدة. (**عبد العزيز، 2011،ص:50**.).

مع العلم أنه يجب التفريق بين التفكير و أساليب التفكير،فالتفكير عملية عقلية معرفية،تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثلات العقلية المعرفية داخل الإنسان،أما أسلوب التفكير فهو طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال،وهو ليس قدرة بل تفضيل لإستخدام القدرات،ويقع بين الشخصية والقدرات.(**شحاتة، 2013، ص:161**.).

ذكر هاريسون و برامسو ن (Harrison&Bramson 1982) أساليب التفكير بأنها مجموعة من الطرق أو الاستراتيجيات الفكرية التي إعتاد الفرد على أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته أو بيئته، وذلك حيال ما يواجهه من مشكلات.(عبد العزيز، 2011،ص:50.).

أما عتوم،(2004) فيرى أنها: الطرق والأساليب المفضلة للأفرد في توظيف قدراتهم،وإكتساب معارفهم،وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها،بما يتلاءم مع المهمات والمواقف التي تعترض الفرد. (**عتوم:2004،ص:221،222**).

ويقدم فروم تعريف لأساليب التفكير بأنها:طريقة تعامل الإنسان الخاصة مع بيئته،إذ تشكل هذه الأساليب إستراتجيات مكتسبة لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة،ويضيف أنه يمكن الحكم على مثل هذه الأساليب من حيث ما تؤدي إليه من نتائج،فهناك أساليب تفكير منتجة لحلول المشكلات وأخرى غير منتجة،وهذا يكون بناء على ملائمة كل أسلوب من أساليب التفكير المستخدمة للموقف المشكل.(**بن غذفة، 2014، ص:260**.).

كما تعرفها نايفة قطامي(2000):بأنها طريقة معالجة الفرد لمشكلات التربوية والإجتماعية،بالإعتماد على الخبرات التي تتوافر في مخزون الفرد المعرفي والبيئة الخارجية المؤثرة في التعلم،ويمكن القول أن أسلوب التفكير يتكون من مجموعة من الأداءات المميزة للمتعلم،التي تعد الدليل على طريقة تعلم المتعلم وإستقباله للمعلومات القادمة إليه،بهدف التكيف معها.(**عوض، 2008، ص:28**.).

وتستند الدراسة الحالية إلى أكثر النماذج النظرية شيوعا في أساليب التفكير وهي:نظرية حكومة الذات العقلية أو أساليب التفكير،حيث طور ستيرنبرغ نموذجا في التفكير يتكون من مجموعة من (البروفيلات)أي تفضيلات عقلية لدى الأفراد،التي تقع ضمن عدة مستويات تتعلق بالتنظيم والتحكم الذاتي،في إدارة النشاطات اليومية للفرد وترتيب أولوياته،(**عطيات، 2013، ص:11، 36**.).

- خلفية عن روبرت ستيرنبرغ: الدكتور روبرت ستيرنبرغ(Strenberg)، هو أستاذ علم النفس في جامعة ييل، نشر750 من الكتب والمقالات في مجالات الذكاء والإبداع والحب،ستيرنبرغ هو مدير مركز البحوث في جامعة ييل التي تهتم بمشاكل العقل البشري. عمله يمتد إلى مجالات علم النفس المعرفي والنمو والاجتماعي،يقول ستيرنبرغ:الحياة الحقيقة هي في كيفية عمل الذكاء،وليس في الفصول الدراسية،المقياس الحقيقي للنجاح ليس مانجيده في المدرسة بل في الحياة.

http://web.cortland.edu/andersmd/learning/MentalSelfGovernment.

وقد طرجم هذه المفاهيم بصورة علمية من خلال نظريته المسماة التحكم العقلي الذاتي-(Mental Self Govermment)،وتعد إحدى النظريات المعرفية المعاصرة التي عنيت بدراسة أساليب التفكير،حيث يشبه سيترنبرغ الناس بالمدن والأقطار التي تحتاج إلى تنظيم وضبط،إن الفكرة الرئيسة في هذه النظريةّ أن هناك أعداد من الأشياء المتشابهة بين الفرد وتنظيم المجتمع،إذ أن المجتمع بحاجة إلى تشريعات وقوانين لتنظيم سير أموره،وكذا الحال بالنسبة إلى الفرد الذي يحتاج إلى تنظيم أمور حياته.(**Hang,Sternberg,Raner,2012,p:14**.)

ويورد ستيرنبرغ ثلاثة عشر أسلوبا في التفكير موزعة ضمن خمسة مجالات،هي على النحو التالي:

**-1-6-1-أساليب التفكير حسب الوظيفة:**

- **الوظيفة التشريعية(Legislative):**

يفضل هؤلاء الأفراد تقرير ما سيفعلون بأنفسهم،والطريقة التي يمكن القيام بها،ويقومون بخلق قوانينهم الخاصة بهم،كما يميلون إلى الإستمتاع بخلق وصياغة وتخطيط الحلول للمسائل التي يقومون بحلها،ولا يميلون إلى مسائل التي وجدت حلا من قبل.

- ✓ الأنشطة المناسبة لهؤلاء الطلبة:كتابة المقالات الإبداعية،إبداع أعمال جديدة،وإختراع أشياء جديدة.
- ✓ الوظائف التي يفضلونها:السياسة، والهندسة المعمارية، والفن، وقطاع الأعمال،والتخصص في العلوم المختلفة،ومنهم العلماء.

- **الوظيفية التنفيذية(Executive):**

ينزع الطالب المتصف بهذا الأسلوب إلى تنفيذ الخطط والتعليمات والخضوع إلى القوانين،و الإختيار من قائمة خيارات تعطى له،ويفضلون المشكلات والقضايا المعدة سلفا،ويميلون إلى تقليد الحلول السابقة التي تم التوصل لها من قبل الأخرين،ويبرز هؤلاء الطلبة في التحصيل الدراسي بشكل واضح جدا،إذ أنهم يتمثلون إلى تعليمات المدرسية.

- ✓ الأنشطة المناسبة لهؤلاء الطلبة:تطبيق القواعد والقوانين على المسائل،ومحاكاة الأخرين عند تقديم الدروس.
- ✓ الوظائف التي يفضلونها:المحاماة،ضباط الشرطة والجيش،مساعدي المديرين.

- **الوظيفة القضائية(Judicial):**

وفي هذا النمط يستمتع الطلبة بتقييم القوانين والقواعد والإجراءات.

- ✓ الأنشطة المناسبة لهؤلاء الطلبة:كتابة المقالات النقدية،وطرح الأراء،وتقييم الأفراد من خلال أعمالهم.
- ✓ الوظائف التي يفضلونها:قضاة،ضباط شرطة وجيش،مديري مبيعات،تحليل أنظمة،تأريخ. (**جادو، و نوفل ، 2007، ص:54 ،55.**)

**-1-6-2أساليب التفكير من حيث المستوى:**

- **الأسلوب العالمي(Global Style):**

يتصف هؤلاء الأفراد بتفضيلهم للتعامل مع القضايا المجردة،المفاهيم عالية الرتبة،والتغيير والتجديد والإبتكار، والمواقف الغامضة،والعموميات ويتجاهلون التفاصيل.

- **الأسلوب المحلي(Local style):**

ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات العيانية التي تتطلب عمل التفاصيل، ويتجهون نحو المواقف العملية،ويستمتعون بالتفاصيل (**قدور، 2014.ص:284.**)

**-1-6-3-أساليب التفكير من حيث النزعة:**

- **الأسلوب المتحرر(Liberal Style):**

يفضل أصحاب هذا الأسلوب الذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات،والميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة،ويفضلون أقصى تغيير ممكن.

- **الأسلوب المحافظ( Conservation Style):**

يمتاز أصحاب هذا الأسلوب بالتمسك بالقوانين،ويكرهون الغموض،ويحبون المألوف، ويرفضون التغيير،ويتميزون بالحرص والنظام. (**ألنعيمي، 2012، ص:5.**).

**-1-6-4-أساليب التفكير من حيث الشكل:**

- **الأسلوب الملكي(Monarchic Style):**

يتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت،يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، تمثيلهم للمشكلات مشوش،متسامحون،مرنون،لديهم إدراك قليل نسبيا بالأولويات والبدائل،منخفضون في القدرة

على التحليل والتفكير المنطقي.

✓ الأنشطة التفضيلية: الأعمال التجارية، التاريخ، العلوم.

- **الأسلوب الهرمي(Hierarchic):**

يميل أصحابه إلى عمل أشياء كثيرة في وقت واحد،حيث يضعون أهدافهم في صورة هرمية على حسب أهميتها، ولا يعتقدون أبدا بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، يبحثون دائما عن التعقيد، مرنون، منظمون جدا، يتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم للمشكلات.

- **الأسلوب الفوضوي(Anarchic):**

أصحابه مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسيلة، عشوائين في معالجتهم للمشكلات،من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم، مشوشون، متطرفون في مواقفهم، يكرهون النظام.

- **الأسلوب الأقلي(Oligrachic):**

يتصف هؤلاء الأفراد بإندفاعهم خلا أهداف متساوية الأهمية،متوترون،مشوشون،لديهم العديد من الأهداف المتناقضة.(**المدني، 2013، ص:460.**).

**-1-6-5-أساليب التفكير من حيث المجال:**

- **الأسلوب الخارجي( External):**

يتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الإنبساط، والعمل مع فريق،ولديهم حس إجتماعي،تكوين علاقات إجتماعية، ويساعدون في حل المشكلات الإجتماعية.

- **الأسلوب الداخلي(Internal):**

يفضلون العمل بمفردهم،منطوون ويكون توجههم نحو العمل أو المهمة،يتميزون بالتركيز الداخلي، يميلون إلى الوحدة،يستخدمون ذكائهم في الأشياء وليس مع الأخرين، يفضلون المشكلات التحليلية والإبتكارية. (**عوض، 2008، ص:33.**)، ويمكن تلخيص هاته الأساليب في جدول التالي:

**جدول(03)،أساليب التفكير حسب نظرية التحكم العقلي الذاتي.**

| الأبعاد | الوظائف | الأشكال | المستويات | المجالات | النزعات أو الميول |
|---|---|---|---|---|---|
| الأساليب | التشريعي.<br>التنفيذي.<br>الحكمي. | الملكي.<br>الهرمي.<br>الفوضوي. | العالمي.<br>المحلي.<br>الأقلي. | الخارجي.<br>الداخلي. | المتحرر.<br>المحافظ. |

**-1-7-النظريات المفسرة لأساليب التفكير:**

يتعدد التراث النظري النفسي و المعرفي والتربوي المفسر للظواهر النفسية والعقلية،حيث يشكل هذا التراث للباحث مرجعية علمية قائمة،ومجموعة العلاقات الفكرية التي تربط بين الأحداث العلمية،يرجع إليها متى أراد البحث أوتفسير أسباب ظاهرة ما.

والنظريات المفسرة لأساليب التفكير هي بذلك تعبر عن العلاقات التي تنظم هذه الأفكار حول تفضيلات الأفراد لأنماط تفكيرهم،تبين أن هناك عدة تصنيفات لأساليب وأنماط تفكير ،نعرض البعض منها:

**-1-7-1نموذج فلدار وسيلفرمان (Felder and Silverman, 1988):**

يعرف فلدار وسيلفرمان أساليب التعلم بأنها مجموعة من السلوكيات المعرفية والوجدانية والنفسية ، والتي تعمل معاً كمؤشرات ثابتة نسبياً لكيفية إدراك وتفاعل واستجابة الطالب مع بيئة التعلم، ويشتمل هذا النموذج على أربعة أساليب ثنائية القطب( **Bipolar** )هي :

- **الأسلوب العملي – التأملي (Active – Reflective Style)**: وأصحاب هذا الأسلوب يتعلمون من خلال التجريب والعمل في مجموعات في مقابل التعلم بالتفكير المجرد والعمل الفردي.
- **الأسلوب الحسي – الحدسي(Sensing – Intuitive Style)**:والتعلم هنا من خلال التفكير الحسي أو العياني مع التوجه نحو الحقائق والمفاهيم في مقابل التفكير التجريدي والتوجه نحو النظريات وما وراء المعنى.
- **الأسلوب اللفظي – البصري (Visual – Verbal Style)**:يميلون إلى الأشكال البصرية للمادة من صور ورسوم بيانية مقابل التفسيرات الشفهية والمكتوبة.
- **الأسلوب التتابعي – الكلي( Sequential – Global)**:والتعلم هنا من خلال خطوات دقيقة تتابعيه مقابل التفكير الكلي أو الشمولي للموقف.(**يوسفي ، 2009، ص:10**.).

**-1-7-2-نظرية جابنسن (1985):**

قدم جابنسن مصفوفة لعمليات التفكير تتضمن ستة مستويات غلب عليها الأبعاد المعرفية وهذه المستويات هي:

- **مستوى حل المشكلات**:والذي يشمل التعرف على المشكلة،تحديدها،توضيحها،صياغة الفروض،صياغة الحلول المناسبة والبديلة،إنتاج الأفكار المرتبطة بالمشكلة،تطبيق الحلول،الوصول إلى النتائج النهائية.
- **مستوى إتخاذ القرار**:يشمل صياغة الهدف الموضح فيه،إظهار الصعوبات والمعوقات التي تعترض تحقي الهدف،مع تحديد البدائل الممكنة والتعرف عليها،دارسة إختيار البدائل،ترتيبها،وتقويم المواقف.

- **مستوى الوصول إلى إستنتاجات**:يندرج تحتها كل من التفكير الإستقرائي،والتفكير الإستنباطي.
- **مستوى التفكير التباعدي**: يتضمن عمل قوائم بصفات الأشياء والأحداث،إنتاج الأفكار المتعددة(الطلاقة)،والمتنوعة(المرونة)،الفريدة(الأصالة)،والمطورة(التحسينات).
- **مستوى التفكير التقويمي**:يشمل التمييز بين الحقائق والأراء،والحكم على مصداقية المصدر والمرجع،الملاحظة والحكم على تقاريرها،التعرف على المشكلات وتحليلها،تقويم الفروض،تصنيف البيانات،التنبؤ بالنتائج.
- **مستوى الفلسفة والإستدلال**:يتم من خلال إستخدام المداخل الجدلية،والمناقشات المتبادلة.(**عبد العزيز:2011، ص:62.63.**).

### 1-7-3-نظرية ثاير،(Thier):

تؤكد **ثاير**،(**Thier**) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير،الذي يصبح شيئا خاصا به،والذي يتم من خلال دورة تسمى(دورة التفكير)،ولها أربعة مراحل:

- **الإستقبال**:وفيها يبدأ الفرد في التفاعل والإستيعاب للموقف،حيث تكون الإحساسات والمشاعر والأفكار في حالة يقظة،وتتم هذه المرحلة في فترة قصيرة جدا.
- **المعالجة**:وفيها يتم إستيعاب ما يتم إستقباله، وهي الجانب التجريدي لحصال الفرد.
- **الناتج**: وهي مرحلة التعبير التي تخص الجانب العقلي والفكري للفرد،وبالتالي فكل فرد يعبر عما تمت معالجته في المرحلة السابقة.
- **الإسترجاع**:وهي تخص الناتج الكلي، وكيفية حدوثه لدى الفرد.(**عوض، 2008،ص:30.**).

### 1-7-4-نظرية هاريسون و برامسون، (Harrison & Bramson1982):

قام كل من هاريسون وبرامسون بوضع تصنيف لأساليب التفكير، فالطفل يكتسب ويخزن عددا من الإستراتجيات المعرفية أثناء تفاعله مع البيئة،حيث يقوم الفرد بتوظيف تلك الإستراتجيات لتصبح أسلوب تفكير يتسم بالثبات عند مرحلة المراهقة ومرحلة الرشد وتصبح نماذج أساسية مفضلة تحدد سلوك الفرد في حياته العملية،وأسلوبا في حل المشكلات ومواجهة مواقف الحياة اليومية.وقد تم تصنيف أنماط التفكير إلى خمسة أنماط،على النحو التالي:

**جدول(04)،تصنيف هاريسون وبرامسون(2002)لأنماط التفكير:**

| أنماط التفكير | |
|---|---|
| التفكير التركيبي The Synthesists | يشير هذا النوع إلى قدرة الفرد على القيام بعمل شيئ جديد،وأصيل،يفضل الفرد التركيبي التأمل والتخيل والدمج والتكامل،يحب إكتشاف الأشياء،لا يهتم بعمليات المقارنة أو الإتفاق الجماعي على الرأي. |
| التفكير المثالي The Idealists | يقصد به قدرة الفرد على تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء،والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف،الإهتمام بما هو للمجتمع،نظرة واسعة للمشكلات والناس والأشياء،يحب أن يراه الناس محبا ومتعاونا،ومتفتحا ومشجعا،لديه حس أخلاقي،جدير بالثقة. |
| التفكير التحليلي The Analysts | يقصد به قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بحرص،وبطريقة منهجية والإهتمام بالتفاصيل والأرقام،والتخطيط الحذر قبل إتخاذ القرار،ويهتم الفرد ذو التفكير التحليلي بالطريقة أو الصيغة،لذا يميل إلى أفضل الطرق في حل المشكلات،من خلال تحديد المشكلة،وجمع المعلومات،توليد البدائل،ينظر إلى العالم بمنظور منطقي،عام،مرتب،منظم. |
| التفكير الواقعي The Realists | يقصد به قدرة الفرد على الإعتماد على الملاحظة،والتجريب من خلال التركيز على الحقائق،يعتمد الفرد ذو التفكير الواقعي،على الإستمتاع بالمناقشات المباشرة وتفضيل النواحي العلمية المرتبطة بالنواحي الواقعية،مع الإختصار في كل شيئ،ويتجه دائما نحو إنجاز النتائج الصحيحة. |
| التفكير العملي Practical thinking | يشير إلى قدرة الفرد ورغبة الفرد في تحمل الغموض،مع إبراز المهارات القيادية،يهتم بالحلول كثيرا وبأقصر الطرق،حسي وعملي،يهتم بالإستراتجيات،يحب التجريب. |

**(الهيلات، 2015،ص:43،40.).**

### 1-7-5-نظرية إدوارد دي بونو(De bono):

يرى دي بونو أن الفرد عندما يقوم بعملية التفكير في مسألة ما أو عدة مسائل فإنه يرتدي مجازيا قبعة من القبعات الستة(البيضاء،الحمراء،الصفراء،السوداء،الخضراء،الزرقاء)،حيث صمم دي بونو هذه القبعات الستة،لنقل عملية التفكير بعيدا عن طريقة الجدل التقليدية،إلى أسلوب رسم الخرائط مما يجعل التفكير عملية من مرحلتين:

- **الأولى**:رسم خريطة.
- **الثانية**:إختيار مسار على هذه الطريقة.

فهذه القبعات تقوم على بتوزيع أدوار لتفكير،مع إتباع طريقة تفكير واحدة في وقت واحد،كما يرى دي بونو أن للقبعات الستة قيم متعددة تتمثل في:

-1-تحديد الأدوار،-2- توجيه الإنتباه،-3-الملائمة،-4 -عمل خرائط للتفكير.(**دي بونو، 2001، ص: 47،48 ،265،266.**).

وعلى الرغم من إختلاف أساليب التفكير بين المنظرين من حيث التصنيف،إلا أن محتوى أو مفهوم هذه الأساليب يبقى نفسه بخصوص تفضيل الفرد الخاص لقدرته أو أسلوب معالجة مشكلاته،مع تأثير البيئة الخارجية على الفرد في إختيار هاته الأساليب التي تتجه نحو الثبات النسبي .

فقسم من النظريات تناول أساليب التفكير مباشرة، ،حيث نجد كل من فلدار وسيلفرمان يرون أن هاته الأساليب تشكل لدى الفرد مايسمى بطابع فكري أومعرفي أو وجداني،نستدل على وجوده من خلال مجموعة سلوكيات،فأساليب التفكير عند فلدار وسيلفرمان ثنائية،بحيث نجد الأسلوب العملي مقابل الأسلوب التأملي،والأسلوب التتابعي مقابل الأسلوب الكلي،بمعنى في كل أسلوب تفكير نجد نوعين،وهذا يرجع إلى تعدد البنى المعرفية عند الفرد،كما يرجع إلى التغيرات البيئية التي تستلزم صياغة أساليب فكرية عديدة،كما هي في نظرية هاريسون برامسون،التي قسمت أساليب التفكير إلى الأسلوب التحليلي والعملي والواقعي والمثالي والتركيبي،وكلها أساليب عملية ،حيث أن الفرد إذا ما واجه موقف ما فإنه يقوم بتحديث تلك الأساليب،أو يرتدي مجازيا قبعة من قبعات التفكير الستة حسب إدوارد دي بونو،وهذه القبعات تقوم بتوجيه مسار تفكير الفرد بعد رسم خرائط معرفية تحدد الطريقة التي يتبعها الفرد.

أما القسم الأخر الذي ركز على العمليات الداخلية لهاته الأساليب،تمثل في نظرية جابنسن، التي أخذت منحنى أخر من خلال التركيز على العمليات العقلية التي تمر بها هاته الأساليب،كما هي نظرية ثاير التي رأت أن أساليب التفكير تتميز بالخاصية والفردانية كما أن هذه الأساليب تمر بدورة معرفية تشبه دور الذاكرة ،من إستقبال للمثيرات الخارجية ودمجها إلى عملية طرح النواتج المعرفية،في شكل سلوكات.

### -1-8-خصائص أساليب التفكير:

يرى الباحثين في مجال العلوم النفسية أن هذه الأساليب لا تعكس طبائعنا الموروث،بل هي عبارة عن سلوكات إجتماعية مكتسبة، وهي كالتالي:

- تعكس هذه الأساليب خيراتنا وتفضيلاتنا وليس قدراتنا.
- أن مواقف الحياة لا تتطلب التصرف وفق أسلوب معين بل تناسقا بين الأساليب وتفاعلا بينها وتكامل.

- خبراتنا تميل إلى تنمية قدراتنا بإتجاه أسلوب معين،وإضعافها بإتجاه أسلوب أخر.
- يختلف الأفراد المنتجين لأسلوب واحد في شدة تفضيلهم للمهام التنفيذية لهذا الأسلوب.
- هذه الأساليب تنمو وتتغير وقد تقوى وتضعف.
- تتمتع هذه الأساليب بدرجة من الثبات إلى الحد الذي نستطيع أن نقسمها،بحيث يتحصل شخص على درجة محدودة داخل نمط أو أسلوب.
- هذه الأساليب لا توصف على أنها إيجابية أو سلبية.(**الكبيسي، 2013،ص:28.**).

**1-9-العوامل المؤثرة في أساليب التفكير:**

تعمل البيئة الغنية والمتنوعة بالمثيرات على نمو الشجيرات العصبية،كما ونوعا،وبالتالي فإن تواجد الطفل في بيئة محدودة المثيرات،قد يؤدي إلى تناقص وإنكماش شديد في نمو الشجيرات العصبية،وهذا يعني أن الخلايا العصبية لا تتصل مع بعضها البعض بشكل أفضل،وهنا يأتي دور الأسرة،المدرسة،الثقافة،بكل عناصرها للعمل على إثراء البيئة بالمثيرات،التي تنعكس إيجابا على عملية التعلم والتفكير:(الهيلات، 2015، ص:17.).

- **الجنس(Gender)**:الأسرة تنشئ أبنائها وفقا لمعتقداتها عن الدور الإجتماعي المتوقع من الذكر والأنثى،وهذا الإعتقاد يؤثر بطريقة غير مباشرة على دور كل منهما،فتجد الذكور يتوجهون إلى تبني كل من الأسلوب التشريعي والتحرري،في حين تتجه الإناث إلى كل من الأسلوب التنفيذي والقضائي والمحافظ.
- **العمر(Age)**:يشير سترنبرغ (Sternberg1997)،إلى أن الأسر تشجع النواحي التشريعية لدى الأطفال قبل دخولهم المدرسة،بيد أن دخول الطفل إلى المدرسة يؤدي إلى تقليل الإبداع،إذ إن المعلم كثيرا ما يقرر ما الذي على الطالب فعله،وما لا يفعله،فيكون عليه التنفيذ فقط،وفي مرحلة المراهقة قد يعود الأسلوب التشريعي إلى الطلبة.
- **الثقافة(Culture)**:إن الثقافة التي يحيا بها الفرد تؤثر على القدرات التي يمتلكها،فالثقافة التي تركز على التفكير الإبداعي مثلا،تتطلب تعزيز أساليب التفكير التشريعية الإبداعية المتحررة،كما أن الثقافة تساهم في تمكين أفرادها من تعلم معارف وقدرات معينة.
- **الأنماط الوالدية(Parenting Types)**:مما لا شك فيه أن الوالدين يمارسان أساليب التفكير تنعكس على أطفالهم،فطريقة تعامل الوالدين مع أبنائهم،من حيث تشجيعهم على طرح أسئلة تعزز أساليب تفكيرهم،حيث إن طبيعة الطريقة التي يتعامل بها الوالدين مع أسئلة الطفل تحدد إلى درجة كبيرة نموه العقلي،كما تعمل على مساعدته على تقصي الإجابة بنفسه،فتقود إلى تنمية الأسلوب التشريعي لديهم،وهذا

ما أكدته دراسة (Zhang،2002)والتي أظهرت أن هناك علاقة إرتباطية بين أساليب تفكير ككل من الأبناء ووالديهم.

- **التعليم والوظيفة(Schooling&Occupation)**:يلعب التعليم دورا مهما في القدرات التحليلية والإبداعية،إذ يرى سترنبرغ(Sternberg1997)،أن النظم التعليمية في مختلف أنحاء العالم تعزز الأساليب التنفيذية والمحافظة في التعليم،إذ تصف المؤسسات التعليمية الأطفال بأنهم أكثر ذكاء إذا ما قاموا بتنفيذ ما يطلب منهم بإتقان،ومن المؤكد أن هذه الإجراءات لا تعمل على تعزيز الإستقلال الفكري التشريعي(**نوفل،أبو عواد،2012،ص:1224،1223**.).

**-1-10-الخصائص الذهنية للشخصية:**

تتجلى الخصائص الذهنية للشخصية بشكل واضح إلى حد كاف في كيفية تصرف الإنسان في موقف إشكالي،و تبعا للخبرات المتراكمة،تظهر الإمكانيات العقلية والفكرية والنفسية،ويظهر التنوع في تحليل وإستخدام المعطيات للموقف،كما أنها تظهر جوهريا عند تقديم أو إقتراح فرضيات وإختبارها،وتؤثر هنا قبل كل شيئ وبشكل واضح للغاية درجة تزامنية التفكير(Simultoneosly)،هذا يعني إمكانية الإقتراب من الفرضية المقترحة من وجهات نظر مختلفة وبخطط متنوعة،وهنا تظهر الخبرة المتراكمة ومستوى تطور الإستقلالية ودرجة المبادرة،وسمات الشخصية الأخرى.

وتلعب مشاعر الفرد خلال عملية حل القضية دورا معقدا ومتناقضا،ولدى وجود العلاقة الإنفعالية الواضحة والمستقرة،والنشاط المنجز،تنشأ عند ذلك حماسة أفكارنا ووحدتها وتوترها،فالفكرة المفعمة بالشعور،تنفذ في مادة الدراسة،بشكل أعمق من الفكرة غير الحماسية،كما لو أن الشعور يخضع الفكرة أحيانا لسلطته، فعند إتخاذ قرار،تظهر بشكل واضح السمات الشخصية خاصة منها الإرادية ،ودرجة ثقة الإنسان بالموقف المختار،ويذكر كل من ن.كولوتكين و غ.س سوخويسكايا،ثلاثة إحتمالات لإتخاذ القرار:إندفاعي،متوزان ،حذر،و تقف وراء كل إحتمال من هذه الإحتمالات خصائص الشخصية الموافقة له.

إن عملية حل المهمة تحتوي في ذاتها على نشاط الشخصية المعرفي،ولذلك تتمظهر خلال سيرها،كل السمات التي تخص الإنسان الحالي.(**يوغوسلوفسكي وأخرون، ص:453، 452**).

**خلاصة:**

إن التفكير كنشاط عقلي،عبارة عن أساس العمليات العقلية الأخرى،التي تقوم قبل كل شيء على مهارة إستحضار الفكرة أو المعلومة إلى العقل كمادة،والدماغ كرابط عصبي جديد تنتجه المعارف،والبيانات،و قد حاولنا من خلال هذا المبحث التعرف على التفكير من مختلف وجهات نظر،مع التعرف على مميزاته وطرق تعليم هذه المهارة وأشهر هذه البرامج التربوي التي تبنت التفكير عنوانا لبرامجها ،مع التعرف على أساليبه المختلفة .

لأن الدراسات الحديثة في علم النفس المعرفي أشارت إلى أن الأفراد يختلفون في الطرق التي يستخدمونها في معالجة المعلومات التي يتلقونها والتي يستخدمونها في التفاعل مع المواقف و الإشكالات الحياتية التي يواجهونها .

وعلى الرغم من ذلك لاقت الأساليب القليل من الاهتمام عما تستحقه ،وبيان أهميتها ودورها في ما يوظفه الفرد من خبرات،والتي تشير العديد من الدراسات إلى أن كل من النجاح والفشل والذي يعزى غالباً إلى القدرات يرجع في قسم كبير منه إلى الأسلوب أو التفضيلات الفردية ،ومن هذه النظريات نجد نظرية التحكم العقلي الذاتي التي صاغت ثلاثة عشر أسلوبا تفكيريا،يستخدمه الطلبة في توجيه قدراتهم،ومن بين هذه الأساليب نجد:الأسلوب الملكى والتشريعي والهرمي...الخ،مع العلم أن ليس هناك أسلوب ناجح أو أسلوب فاشل، ولكن أسلوب مميز عن أخر.

## المبحث الثاني: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

-2-1-مفهوم الشخصية.

-2-2-التفسيرات النظرية للشخصية.

-2-3-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

-2-3-1-عامل الإنبساطية.

-2-3-2-عامل العصابية.

-2-3-3-عامل الطيبة.

-2-3-4-عامل الإنفتاح على الخبرة.

-2-3-5-عامل يقظة الضمير.

-2-4-خصائص العوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

-2-5-الشخصية والتحصيل الدراسي.

-2-6-طرق دراسة الشخصية.

-2-7-مكونات الشخصية.

-2-8-دينامية الشخصية.

-2-9-الأثر الوظيفي للغدد الصماء على الشخصية.

**تمهيد:**

الشخصية هي الموضوع الذي تبدأ منه البحوث في علم النفس أو تنتهي إليه،فنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، يعتبر من أبرز وأحدث النماذج في علم النفس المعاصر، وقد أظهر إمكانية كبيرة في أن يكون من أكثر النماذج تطبيقيا في علم النفس الشخصية و يتناول هذا المبحث نبذة عامة عن سمات الشخصية ونظريات الشخصية التي تناولت سمات الشخصية بالدراسة، ثم يتعرض بالتفصيل لنموذج الخمسة عوامل من حيث ماهيته وطبيعته وطريقة تنظيمه وأهميته،ثم يتناول التوجهات النظرية المختلفة في دراسة هذا النموذج ووجهة نظر كل منها، وكذلك وصف تفصيلي لكل عامل من العوامل الخمسة،مع خلاصة المبحث في الأخير.

**-2-ثانيا: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

كبقية المفاهيم التربوية والنفسية،فقد تعددت واختلفت مفاهيم الشخصية،في علم النفس، ويرجع هذا الإختلاف والتمايز،بإختلاف النظريات الدراسة والباحثة في علم الشخصية، نعرض منها ما يلي:

**-2-1-مفهوم الشخصية:**

**تعرف الشخصية لغويا:**في معجم الوسيط:صفات تميز الشخص عن غيره،ويقال فلان لا شخصية له:أي ليس فيه ما يميزه من الصفات الخاصة،ويقال فلان ذو شخصية قوية:ذو صفات متميزة،وإرادة وكيان مستقل.(**العفاري، 2011،ص:29**.).

**أما اصطلاحا:**

فللوصول إلى مفهوم ومعنى كلمة الشخصية علينا أن نتتبع الجذور التاريخية للكلمة،حيث يعود اصطلاح شخصية إلى الكلمة اللاتينية (Persona)،التي كانت مرتبطة بالمسرح الإغريقي قديما،وتعني كلمة( Persona) القناع الذي إعتاد الممثلون الإغريق أن يلبسوه فوق وجوههم حينا يمثلون على خشبة المسرح.(**الجبوري، 1990،ص:18**.).

و بنية دينامية داخلية تنتظم فيها جميع الأجهزة العضوية والنفسية،بحيث تحدد ما يمتاز به الفرد من سلوك وأفكار.(**خوري، 1996، ص:19**).

كما هي نظام ثابت من الخصائص المعقدة الذي عن طريقة يمكن أن تتعين هوية نمط حياة الفرد.(**الجبوري،1990، ص19**.).

و يعرفها(ألبورت1937alport):

الشخصية هي تنظيم ديناميكي الذي يكمن بداخل الفرد وينظم كل الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على

الفرد طابعه الخاص في التكيف مع البيئة.(**سفيان، 2004،ص:19.**).

كما أن الشخصية ليست مجرد النواحي الجسمية فحسب،ولكن تتضمن أيضا النواحي الأخرى، كآمال الشخص،أفكاره،مشاعره،وما يحب،وما يكره،ميوله،كما لا يمكن دراسة شخصية فرد منعزل عن المجتمع،فلابد من دراسة التمييز،وهو الطابع الفريد الذي يجعل كل فرد مختلف عن غيره.(**الخالدي و العلمي، 2009،ص:30.**).

و يرى أسعد زورق(1979) أن الشخصية مجموع خصائص المرء الجسمية منها والعاطفية والنزوعية والعقلية،التي تمثل حياة صاحبها،وتعكس نمط سلوكه المتكيف مع البيئة.(**إبراهيم، 2014،ص:16،17.**).

وعليه فالشخصية تمتاز بثلاث عناصر من خلالها يمكن مسارها أو عملية نموها:

- التكامل: كون الشخصية ليست مجرد مجموعة الصفات التي تكونها،وإنما الوحدة الناتجة منها،فقوة الشخصية تقاس بقدر ما يكون بين مكوناتها،من تماسك وإنسجام وتكامل.
- الدينامكية:التفاعل المستمر بين عناصر الشخص المختلفة.
- الصفات الثابتة نسبيا:وهي تلك التي لا تتغير كثيرا،على طول الزمن،مثل هيئة الجسم والذكاء،والإستعدادات الموروثة.(**الخالدي،و العلمي،2009،ص:29.**).

فالشخصية هي نمط سلوكي مركب،ثابت ودائم إلى حد كبير،يميز الفرد عن غيره من الناس،ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف،والسمات،والأجهزة المتفاعلة معا،والتي تظم القدرات العقلية،والوجدان والإنفعال،والنزوع أو الإرادة،وتركيب الجسم،والوظائف الفيزيولوجية،والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الإستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة.(**عبد الخالق، 1996،ص:64.**).

كما أنها تكوين شامل يتضمن الأفكار والدوافع والإنفعالات،والميول والإتجاهات والقدرات والظواهر المشابهة.(**الطواب، 2008،ص:56.**).

ويراها أخرون بأنها مجموعة العوامل الداخلية الثابتة نسبيا،والتي تجعل سلوك الشخص متسما بالثبات والإستقرار في الأوقات المختلفة،كما تجعله مختلفا عن سلوك غيره من الأفراد في المواقف المتشابهة.(**جبريل و وحمدي، وأخرون:2009،ص:106.**).

ومن خلال ما تم عرضه من مفاهيم حول الشخصية،نجد كل الباحثين إتفقوا في كون الشخصية نمط مركب،من النواحي الجسمية الداخلية والخارجية،والنفسية،والبيئية،هذا النمط الشامل الذي يتميز بالثبات النسبي،ويظهر من على شكل سلوكات، نستطيع من خلال تميز فرد عن أخر،ولتحديد نوع الشخصية ومميزاتها،لابد لنا من دراسة العناصر المكونة المساهمة في بناء هذه الشخصية ومنها:

- تكامل الوحدات الداخلية والخارجية من الطفولة إلى الوقت الحالي للفرد.
- التفاعل بين الوحدات النفسية والعقلية والجسمية.
- الثبات النسبي لهذه الوحدات.

**-2-2-التفسيرات النظرية الشخصية:**

نجد في علم النفس عدة نظريات،فسرت الشخصية بناء على مفهوما لشخصية وأسس بنائها، نذكر منها،نظرية التحليل النفسي ونظرية الأنماط والنظرية الإنسانية،ونظرية السمات،نظرية فيلفور وجيلفورد ،ونظرية رولو ماي:

**-2-2-1-نظرية الأنماط:**

إن نظرية الأنماط كأسلوب دراسة الشخصية من أقدم نظريات الشخصية،حاولت تصنيف شخصيات الأفراد إلى أنماط متعددة على أساس ما يتميزون به من صفات جسمية أو عقلية أو مزاجية بيناها من خلال الجدول التالي:

**الجدول(05)،نظريات الأنماط.**

| نظرية الأنماط الفسيولوجية: الأخلاطHumors | نظرية الأنماط الجسمانية |
|---|---|
| قسم الطبيب اليوناني هيبوقراطHippocrates(400ق.م)الناس إلى أربعة أنماط على أساس الأخلاط أو السوائل الأربعة التي يتكون منها الجسم وهذه الأنماط تقوم على أساس كميياء الجسد وتوازن الإفرازات الهرمونية وعلى أساس سيادة أحدا الأخلاط، وهي كالتالي:<br>➢ الدمويSonguin:<br>يتميز بالنشاط والمرح والتفاؤل وبسهولة الإستثارة وسرعة الإستجابة.<br>➢ اللمفاوي،البلغميPhlegmatic:<br>يتميز بالخمول وتلبد الشعور وقلة الإنفعال،بطئ الحركة والإستثارة والإستجابة والميل إلى الشراهة،بارد في طبعه جاف.<br>➢ السوداويMelancholic:<br>يتميز بالإنطواء والتأمل وبطء التفكير التشاؤم،الميل إلى | نظرية كريتشمر:<br>لاحظ الطبيب النفساني الألماني علاقة بين أجسام المرضى النفسيين وبين أنماط الإضطرابات العقلية فوجد كالتالي:<br>➢ النمط البدين:وهو الشخص القصير السمين،غليظ العنق،مستدير الجسم،قلة العضلات،يمتد نموه عرضا،يكون أكثر إستعداد للإصابة بالجنون الدوري،الذي يبدو في صورة نوبات من الهوس.<br>➢ النمط الواهن:هو شخص طويل،نحيف،مستطيل الأطراف،ضعف العضلات،جفاف الجسم،الوجه مثلث الشكل،لديه إستعداد للإنتقام،متردد في سلوكه وعواطفه وتفكيره،يميل إلى الإنسحاب من الواقع،يفضل المعتقدات الزائفة.<br>➢ النمط الرياضي:شخص عضلي قوي،الوجد بيضاوي ممتد،العنق متين،معروف بنشاطه وعدوانيته. |

| | |
|---|---|
| الحزن والإكتئاب.<br>➢ الصفراويCholeric:<br>يتيمز بسرعة الإنفعال،الغضب،حدة المزاج، الصلابة، العناد،القوة. | ➢ النمط المشوه:هو خليط من بعض سمات الأنماط الثلاثة السابقة وتشوهها بسبب مرض أحد الغدد الصماء،وهو قابل للتأثير بأي مرض عقلي.<br>نظرية شيلدون:لقد أكد عالم النفس شلدون أن الناس ذوي الأنماط الجسمية المعينة يميلون أن ينمو أنماطا معينة من السلوك وهي كالتالي:<br>➢ النمط البطني(المستدير):هو شخص قصير وسمين يستجيب للمؤثرات ببطئ،يفضل الراحة،إجتماعي،يهتم بالطعام ولهذا يسمى صاحب المزاج الحشوي،شره.<br>➢ النمط العقلي(العقلي):هو طويل رفيع،يؤثر الوحدة،خجول،يحب الأعمال العقلية،فعالية نفسية، حالة تأهب بإستمرار،تفكير عميق ومهذب.<br>➢ النمط العضلي(المفتول): هو عضلي وعظمي في بنيان الجسم،يحب المغامرات،عدواني،منافس،يميل إلى العمل وهو هدف الوجود،بذل النشاط. |

**(سفيان:2004،ص:41،47)**

### -2-2-2-نظرية التحليل النفسي Psychoanalysis Theory:

تنسب نظرية التحليل النفسي إلى عالم الأعصاب سيجموند فرويد و تعتبر من النظريات الرائدة في مجال الشخصية لبنائها، وتنظيمها في مراحل متتابعة تشمل فترة طويلة نسبيا من عمر الإنسان-تكوينية - Developmental- مع إهتمامها بتفسير دوافع السلوك الإنساني،حيث أكدت على أثر العوامل الخبراتية والدوافع الطبيعية كالرغبات والحاجات وإرتباطها بشحنات نفسية.ويرى فرويد أن الشخصية متكونة من ثلاثة أجزاء لكل جزء منها وظائفه خصوصياته وتفاعلاته.( المشيخي، 2013،ص:238.)، فالشخصية نتاج تفاعل ثلاثة مكونات كما هي موضحة في المخطط التالي:

**مخطط(04)،مكونات الشخصية حسب فرويد.**

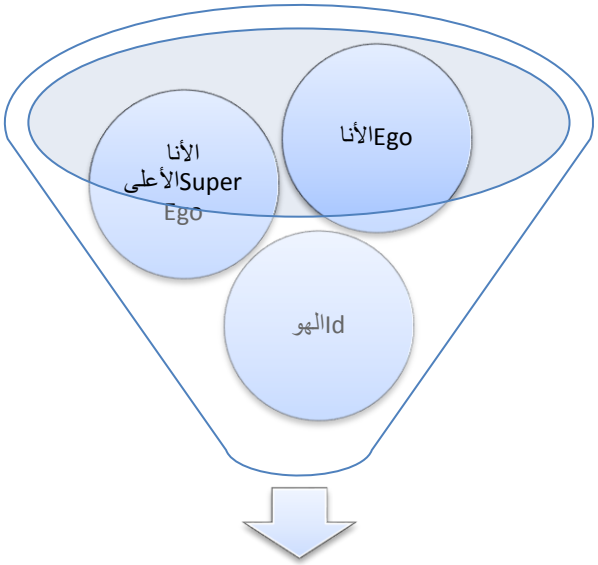


كما تمر هذه الشخصية في نموها حسب فرويد بخمسة مراحل متتالية،موضحة في المخطط التالي:

**مخطط(05)يوضح مراحل تطور الشخصية حسب فرويد.**

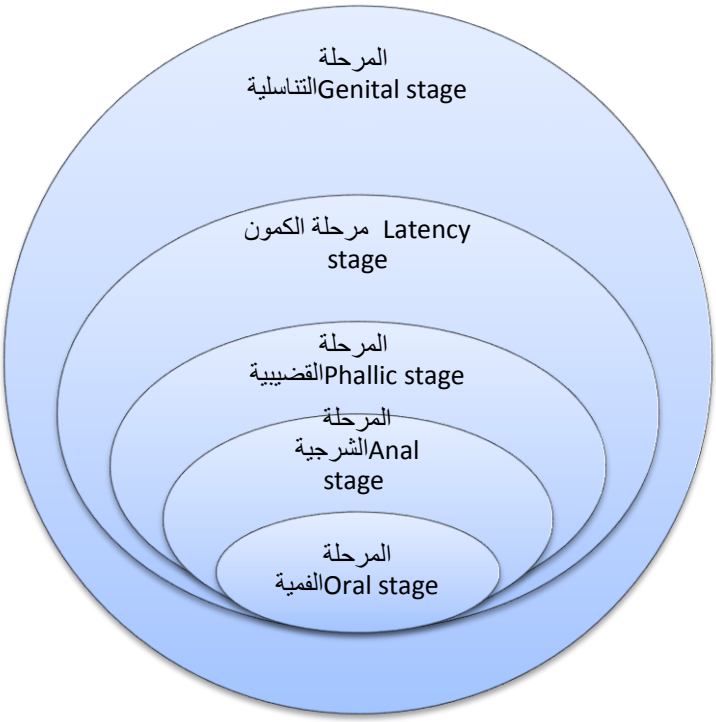

### -2-2-3-النظرية السلوكية لسكنر Skinner:

إن معظم أصحاب هذه النظرية،يؤكدون بقوة سياق البيئي للفرد،وهم أكثر إهتماما بما هو موجود في خارج الفرد على ماهو كائن بداخله،في تفسير السلوكات الظاهرة من الفرد،والشخصية وفق سكنر هي مكتسبة من خلال عملية التعلم،وتستمر بإستمرار التعزيزات الإيجابية والسلبية،و أن ما يحتم السلوك هم متغيرات البيئة في اللحظة الحاضر،كما وصف سكنر عملية النمو بأنها ليست التغيرات الداخلية،ولكنها الإختلافات البيئية التي تغير السلوك خلال فترة الحياة،كما يؤدي التعزيز العامل الأهم في تشكيل شخصية الفرد،دورا هاما،فالمعززات هي التي تعمل على تحديد سلوك الفرد،ونمطه،وشخصيته،ومن ثم فإن تكوين شخصية الفرد وسلومكه محكوم بنوع التعزيزات التي يخضع لها الفرد في المواقف الحاضر. (**الفتلاوي،201،ص:63**.).

### -2-2-4-نظرية السمات:

ترى هذه النظرية أن الشخصية تتسم بالثبات النسبي والعمومية،والإستقرار تجاه المواقف المتشابهة،وتقوم هذه النظرية بتصنيف الأفراد وفق درجة توفر بعض السمات عندهم،مثل الذكاء،الطموح،الميل إلى الإعتداء..الخ.

ويرى ألبورت(Alport)،أن مجموعة السمات المنتظمة والمتفاعلة،التي هي من الخصائص المتكاملة للشخص،ليست مجرد أوصاف،بل هي خصائص نفسية وعصبية،تحدد كيفية السلوك،لذا فالسمة موجود فعلا،لكننا لا نستطيع رؤيتها،وإنما نستدل على وجودها من خلال الأنماط السلوكية للفرد في مواقف عدة،وتصنف هذه السمات في ثلاثة مجموعات في مدرج هرمي بناء على تحديدها للسلوك وهي:

**مخطط(06)،تصنيف ألبورت (Alport)لسمات الشخصية :**

(**المعاضيدي،2012،ص:16،17**.).

**-2-2-5-نظرية أبرهام ماسلو:**

يرى ماسلو الأب الروحي للمدرسة الإنسانية أن دراسة شخصية الإنسان تتميز بنوع من الفردانية،فالإنسان يشبه الأخرين في نواحي،لكنه يتميز ويختلف عنهم في نواحي أخرى،كما أنه يرى أن للإنسان عدد من الحاجات التي هي مرتبة ترتيبا هرميا على أساس قوتها،في المخطط التالي:

**مخطط(07)،هرم الحاجات حسب أبرهام ماسلو**

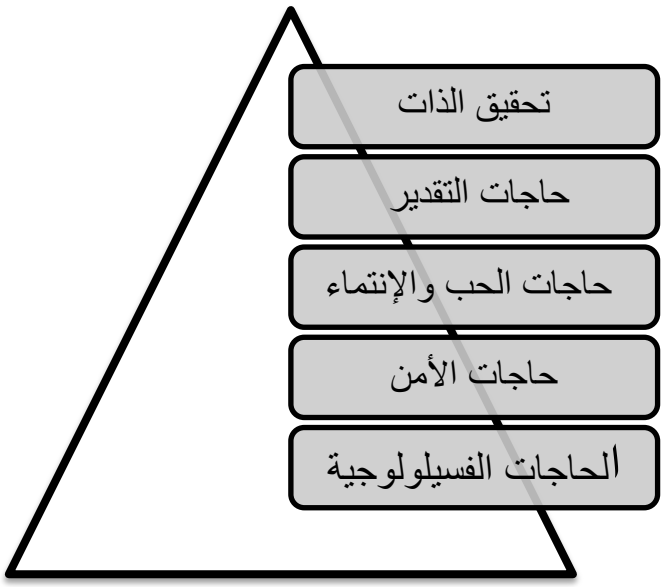


كما أكد ماسلو على أن الرغبة في المعرفة والفهم ( The Desir to Know and Understand)،هما أدتان تستخدمان لحل المشكلات والتغلب على العقبات وبالتالي إتاحة الفرص لإشباع الحاجات الأساسية،وأن الحاجات الجمالية (The Aesthetic Needs)وهي الحاجة إلى الأشياء كالنظام والتماثل والغلق والبنية وإتمام الفعل التي نراها عن الراشد نكاد نراها شائعة عند الطفل،وأن هناك شواهد في كل الحضارات على هاته الحاجات،ووحدة بناء الشخصية عند ماسلو هي الزملة(Syndrom)،وقد عرفها بأنها مركب منظم من الخصائص ظاهرة التنوع،عناصر سلوكية،أفكار،نزعات للفعل ومدركات،التي لها وحدة مشتركة،بإمكان هذه الزملة قابلة للتبادل،تتميز بخاصية دائرية من حي التأثر والتأثير،كما أنها تقاوم التغيير،وتميل إلى المحافظة على نفسها وأن تعيد ترسيخ نفسها بعد التغيير.(**جابر، 1990،ص:582،590**.).

**2-2-6-نظرية فيلفورد وجيلفورد(Fuilford and Guilford)** :قاما كلا الباحثان بتحليل نتائج الأبحاث التي تدور حول سمات الشخصية،توصلا منها إلى عدد من السمات الأولية:

- **الخجل**:سمة يحاول صاحبها،ألا يظهر على مسرح الحياة الإجتماعية،يميل إلى الهدوء في الوسط الإجتماعي.
- **التفكير والأناة**:سمة في الفرد تجعله يميل إلى التأمل وتحليل نفسه والدوافع الأخرين.
- **الإكتئاب**:سمة تجعل يميل صاحبها،إلى الوحدة،سهل الإقتناع،يخشى المخاوف.
- **القلق الإنفعالي**:سمة صاحبها يمتاز بتناقض الإنفعالي دون سبب ظاهر،يعبر عن إنفعالاته بسرعة،ويميل إلى ما يسبب إستثارة إنفعالية.
- **الإستهتار**:سمة يميل صاحبها يميل إلى عدم المبالاة والإندفاع والسهولة في مقابل الجدية.
- **النشاط العام**:سمة تجعل صاحبها يميل إلى السرعة والإنتاج الزائد والإنتقال من عمل إلى أخر.
- **العصابية**:وهذه السمة صاحبها يتضايق بسهولة من العوامل المشتتة للإنتباه،لا يستطيع الإسترخاء بسهولة،يصاب بالأرق،يقابل هذه السمة الثبات الإنفعالي.(**مطاوع، 1981،ص:128،129**).

### -2-2-7-نظرية رولو ماي(Rollo May):

ماي،أستاذ في علم النفس العيادي ومؤلف كتاب(معنى القلق)،تناول ماي الشخصية من منطلق مفاهيم عميقة تعكس النظرة التحليلية الوجودية،من بين هذه المفاهيم نجد:

- **مفهوم القلق** الذي يراه مي أنه يهدد أمن الفرد الذي يتيح أن يمارس أو يجرب نفسه كذات في علاقته مع الأشياء.
- **مفهوم فقدان القيم**:وسيطرة القيم المهنية والمالية،حيث يرى مي أن هذه القيم لم تعد تجلب المنفعة للفرد والمجتمع.
- **مفهوم إعادة تشكيل الذات**:يؤمن مي بأن الوعي بالذات هو العلامة المميزة للكائن البشري،ومصدر الخصائص السمات العليا،وأن بإمكان توليد الذاتية في ظل محيط إجتماعي وعلاقات شخصية متبادلة.
- **مفهوم الحب**:يرى مي أن عالمنا عالم فصامي بعيد عن الإتصال،ليس بمقدوره الحب،ومن شأن العناية والرعاية تطوير أخلاقيات جديدة جيدة.
- **مفهوم القصد والغرضية**: ركز مي على أهمية إتخاذ القرار والإرادة في الشخصية،حيث يشكل القصد بناء تحتيا لأهدافنا ويوجه تصرفتنا ومن خلاله نعطي معنى للعالم.

- **مفهوم الجذوة(Daimonic)**:وهي وظيفة طبيعية لها القدرة على السيطرة على الشخص ككل، كالغضب الجنس، التعطش للسلطة.
- **الشجاعة والإبداع**:هي القدرة على التحرك للأمام رغم اليأس،مع القدرة على إكتشاف أنماط ورموز جديدة تبني المجتمع.
- **الحرية والمصير**: ويعني بها ماي الإنفتاح والقابلية للنمو والمرونة والتغير من أجل الوصول إلى قيم إنسانية عظمى.(**أنجلر، 1996،ص:419،424.**).

إختلف التوجهات التفسيرية لمفهوم الشخصية إبتداء من التفاعلات الكميائية للسوائل الأربعة في الجسم التي تبنتها نظرية الأخلاط لهيبوقراط ،والأنماط الخارجية لجسم الفرد لكرتشمر وشيلدون، حيث أن الشخصية حسب هيبوقراط هي ما يظهر على الفرد من سلوكات نتيجة سيادة أحد سوائل الجسم، أو نتيجة النمط الخارجي للفرد من البدانة والنحافة حسب كرتشمر وشيلدون ،أو نتيجة تفاعل وتصارع ثلاثة أقطاب نفسية محفزة من قبل دوافع داخلية وخارجية، من أجل السيطرة على الشخصية في شكلها العام،هذا الشكل النهائي لشخصية يتحدد من خلال خمسة مراحل حسب فرويد، في حين أن سكينر ذكر أن الشخصية ما هي إلا عملية سلوكية أخرى نكتسبها ونتعلمها بطريقة إيجابية أو سلبية من البيئة ،أما نظرية ألبورت فلم تركز بكثرة على العوامل الداخلية أو الخارجية بل حاولت تجميع كل السمات المتناثرة الداخلية منها والخارجية في سمات رئيسية تحدد نمط الشخصية وتتسم بالثبات النسبي والسمات المركزية التي نعتمد عليها في دراسة شخصية الفرد،إضافة إلى سمات ثانوية هامشية لا تؤثر في الفرد،كما لم يختلف كل من فيلفورد وجيلفورد في تكوين الشخصية عن ألبورت حيث قاما بتحليل كل سمات الشخصية و إستطاعا أن يحددا أكبر السمات التي تميز الشخصيات عن بعضها البعض من سمة الخجل و الأناة إلى سمة العصابية والأكتئاب،في حين فسر كل ماسلو وماي الشخصية إنطلاقا من مفاهيم عميقة،تعبر عن الحاجات الأساسية في حياة الفرد والتي من خلال يستطيع الفرد أن يحدد شخصيته ضمن إطار معرفي خاص بالفرد وإطاري وجودي.

### -2-3-العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

### -2-3-1-الإطار التاريخي لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

إستند الإطار التاريخي لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في بداية ظهوره على الفرضية العجمية، التي أوردت أن" الفروق الفردية الدّالة على التفاعلات التي يتحدث بها الأشخاص أحدهم مع الآخر، تصبح ذات شكل مسجل في اللغات التي يتحدثون بها (**صالحي،2012، ص:35**)

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا من أهم النماذج والتصنيفات( Costa & McCare،كوستا و ماكري(1985)،التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر، فضلاً عن أنه تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية الإنسانية التي أثبتت صحته الأدلة العلمية للبحوث التجريبية McCrae&Costa1996,O'Conner2002,Saucier2002,Digman1990,Goldbr g1993)، ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية، بحيث تبقى هذه الفئات محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية (Goldberg1993)،كما يعد هذا النموذج من أكثر نماذج الشخصية انتشاراً حيث تناولته العديد من الدراسات في مجال علم الشخصية، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس الصناعي، وعلم النفس الإكلينيكي لدراسة الفروق بين الأفراد (**بقيعي، 2015، ص:427،428**).

ويمكن توضيح خصائص الأفراد في كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية حيث لخص عبد الخالق والأنصاري(1996)العوامل الخمسة للشخصية من إكتشافها وحتى عام (1988) وهي في الجدول التالي:

**الجدول(06)يمثل قائمة العوامل الخمسة منذ (1989)**

| الباحث | العامل الأول | العامل الثاني | العامل الثالث | العامل الرابع | العامل الخامس |
|---|---|---|---|---|---|
| فيسك1949 | منبسط | المسايرة | الرغبة في الإنجاز | الضبط الإنفعالي | العقل الباحث |
| كاتل1957 | الإنبساط | الطيبة | الإتكالية | الإتزان العاطفي | الثقافة الأم |
| ثيوبس وكريستال 1961 | الإنبساط | الطيبة | الإتكالية | الإتزان العاطفي | الثقافة الأم |
| نورمان1963 | الإندماج التفاعلي | الطيبة | يقضة الظمير | الإتزان العاطفي | الثقافة الرفيقة |
| برورجاتا1964 | الإندماج الإجتماعي | المحبة | الإهتمام بالعمل | الإنفعالية | الذكاء |
| كوستا وماكري1985 | الإنبساط | الطيبة | يقضة الظمير | العصابية | التفتح |
| كونلي1985 | التوكيدية | الطيبة | ضبط الدوافع | العصابية | الإهتمامات |
| لورا1986 | الإستبشار | مستوى التطبيع الإجتماعي | التحكم الذاتي | الإتزان الإنفعالي | الإستقلال |
| هوجان1986 | الإجتماعية،الطوح | الملائمة | الإندفاعية | التوافق | الذكاء |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ديجمان1988 | الإنبساط | المطاوعة/الصداقة | الرغبة في الإنجاز | العصابية | الذكاء/الفطنة |
| داي رو1988 | الإستبشار | الطيبة | يقضة الظمير | عدك الإتزان الإنفعالي | الثقافة الراقية |
| بيبودي،جولدبيرج1989 | الإنبساط | المحبة | العمل | الوجدان | الذكاء |
| بويتون،باص 1989 | التكيف الإجتماعي | طيب/متزن | ذو ضمير يقظ | مسيطر | ذكي ومثقف |

**(الشمالي، 2015، ص:39.)**.

وأهم ما يميز نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لغتها السهلة والواضحة لدى عموم الناس ، إذ تظم مجموعة ك بيرة من السمات الشائعة في اللغة التي يستخدمونها في حياتهم اليومية ،وكما هو معروف في أن عدداً لا حصر له من السمات التي تصف الأفراد ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التي تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتي تبسط بدورها وصف طبيعة الشخصية ، ويجب النظر إلى هذه العوامل التي توفر للمختصين نسقاً أو نظاماً جديداً ومتكاملاً للبحث في الشخصية ومن هنا نرى أن نموذج العوامل الخمسة بوصفها بناء للشخصية يعكس التطور الإيجابي في ميدان علم نفس الشخصية وذلك من خلال العديد من الدراسات.(**كاظم، 2002، ص:08.**).

أما العوامل الاكثر إستخدما ووصفا لشخصية الفرد هي التي تعود لكلمن كوستا وماكري،(1992)، وهي :العصابية، الإنبساطية، الطيبة، الإنفتاح على الخبرة، يقظة الضمير.

### -2-3-1-الإنبساطية (Extraversion ):

تمثل أحد الأبعاد الأساسية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقد عرفها معجم بير على أنها" التوجه نحو الخارج، أي خارج الذات."

أما إيزنك فقد عرفها على أنها" سمة تحمل في طياتها معنيين أساسيين وهما :الإجماعية والاندفاعية،تمثل الإنبساطية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مقدار العلاقة التي يربطها الفرد أو الشخص مع البيئة الخارجية، وتشير كذلك إلى الميل والسعي إلى بناء العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الخبرات والتجارب بشكل إيجابي.(**صالحي،2012، ص:37.**).

وتضم الإنبساطية ستة أوجه أو أبعاد وتتمثل في المخطط التالي:

**مخطط (08)،أبعاد عامل الإنبساطية.**

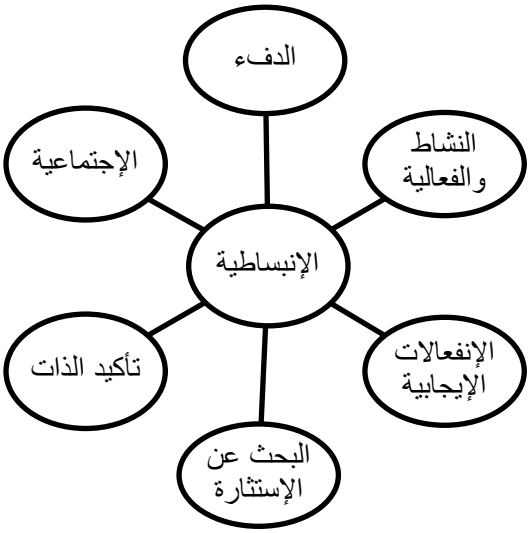


**-2-3-2-العصابية(Neuroticism):**

يعرفها كل من كوستا وماكري(**Costa & Macrae,1992** ):

هو أشمل بعد من أبعاد الشخصية ، فالأفراد الذين يكونون في مستوى مرتفع في هذا البعد يكونون معرضين إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية ، وان يكونوا ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم ، أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فأنهم يكونون مستقرين انفعاليا وهادئون ومعتدلوا المزاج وقادرون على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يصيبهم ارتباك أو إزعاج.(مُحَمَّد،ب.س، ص:320.).وتتمثل أوجه العصابية حسب كوستا وماكري في ستة أوجه أو أبعاد أساسية ممثلة في المخطط التالي :

**مخطط(09)،أبعاد عامل العصابية .**

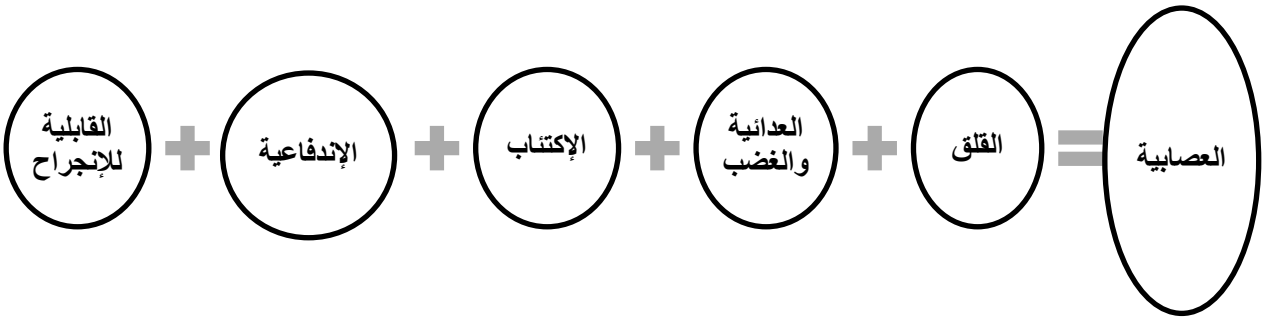

**-2-3-3-الطيبة(Agreeableness):**

يعرفها كوستا وماكري (**costa & macrae ,1992**):

هو بعد من أبعاد العلاقات بين الأشخاص ، إذا أن الشخص الطيب والحسن المعشر،محب للآخرين ومتعاطف معهم وتواق لمساعدتهم و يعتقد بأن الآخرين سيمدون له يد المساعدة،بالمقابل كما يفعل هو.(**مُحَمَّد،ب.س، ص:321.**).

وتتمثل أوجه الطيبة في إطار نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصي في المخطط التالي:

**المخطط(10)،أوجه عامل الطيبة.**

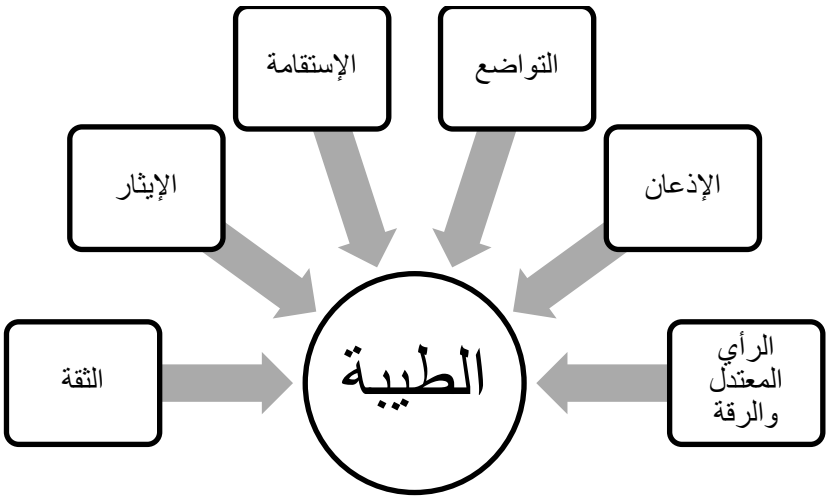


**-2-3-4-الضمير الحي(Conscientionsess):**

عرفها كوستا وماكري (Costa &Macrae,1992):

يشير صاحبها إلى أن يكون فرداً واعياً وحي الضمير وجاداً وذا عزم وإرادة قوية ويتميز بالتصميم على الفعل والانجاز وهي سمة تبرز بين عظماء الموسيقيين والرياضيين والدرجة المرتفعة لهذا العامل تُعرض صاحبها إلى حساسية شديدة مزعج.(**مُحَمَّد،ب.س،ص:322.**)،وتتمثل أوجه يقظة الضمير في المخطط التالي:

**مخطط(11)،أوجه عامل يقظة الضمير.**

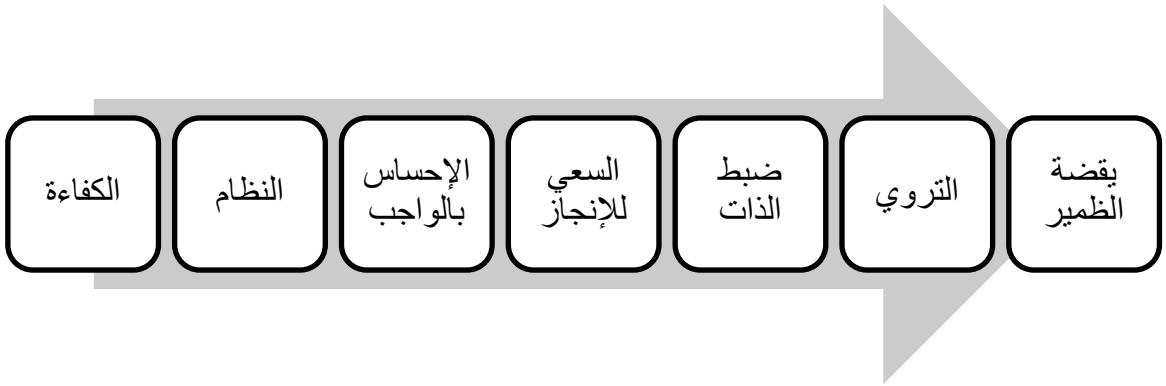

**-2-3-5-الإنفتاح على الخبرة (Openness to Experienc):**

عرفها كوستا وماكري( Costa & Macrae,1992):

يشير إلى الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء ويكون صاحب هذه السمة غني الخبرات وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة وقيم خارجة عن المألوف ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية أيضا بشكل أعلى من الفرد المنغلق.(**مُحَمَّد:،ص:321.**)،وتتمثل أوجه الإنفتاح على الخبر في المخطط التالي:

**مخطط(12)،أوجه عامل الإنفتاح على الخبرة.**

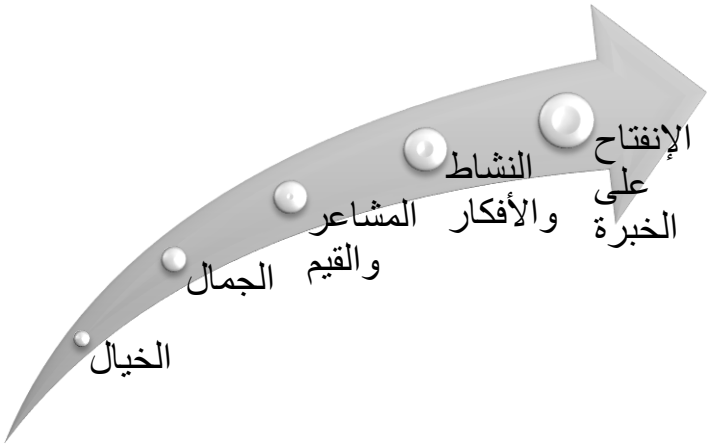


وفي الجدول التالي،مجموعة من محددات العوامل الخمسة قام خريبة(2008)، بتجميعها ووضعها في جدول.

**الجدول(07)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.**

| العامل | محددات العوامل | | | |
|---|---|---|---|---|
| إسم العامل | رقمه | الصفات | المفردات | المقاييس |
| الإنبساطية E | 1 | نشط | ثرثار | الحماس |
| | | توكيد | ماهر في اللعب،الفكاهة | الإجتماعية |
| | | فعال | الإيقاع الشخصي السريع جدا | التوكيدية |
| | | متحمس | يعبر عن طريق الوجه وحركات الجسم | النشاط |
| | | يحب الخروج | يتصرف بتوكيدية | السعي للمتعة |
| | | ثرثار | إجتماعي | المشاعر الإيجابية |
| التقبلA | 2 | مقدر | ليس ناقد،مشككا | الثقة |
| | | متسامح | يتصرف بطريقة الإعطاء | الإستقامة |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | كريم | عاطفي،متفهم | الإيثار |
| | | لطيف | يثير الإعجاب | الإمتثال |
| | | عاطفي | دافئ،حنون | التواضع |
| | | واثق | واثق أساسا | إعتدال الرأي |
| يقظة الضمير C | 3 | كفء | معتمد،مسؤول | الكفاية |
| | | منظم | منتج | الترتيب |
| | | مخطط | قادر على تأجيل المكافأة | الإلتزام بالواجب |
| | | يمكن الإعتماد عليه | ليس منهمكا-داخليا | المثابرة من أجل الإنجاز |
| | | مسئوول | يتصرف بخلق | النظام الذاتي |
| | | متقن | لديه مستوى مرتفع من الطموح | القصدية |
| العصابية N | 4 | قلق-حيران- | ينزعج بسهولة من النقد أو الإهانة | القلق |
| | | مشفق ذاتيا | دفاعات الأنا هشة | العدائية |
| | | متوتر | الإنكسار-الإنهزام الذاتي | الإكتئاب |
| | | سريع الغضب | قلق أساسا | الوعي الذاتي |
| | | غير ثابت | مهتم بالملائمة | الإندفاع |
| | | قلوق | تذبذب الأمزجة | الإنقيادية |
| الإنفتاح O | 5 | فني | مدى واسع من الإهتمامات | |
| | | فضولي | متأمل | القيم الجمالية |
| | | خيالي | عمليات فكر غير عادية | المشاعر |
| | | بعيد النظر | يقدر الأمور العقلية | الأفعال |
| | | أصلي | يحكم بطريقة غير تقليدية | الأفكار |
| | | ذو إهتمامات واسعة | متفاعل بذوق | القيم |

**(خريبة، 2008،ص:145،144.).**

**-2-4-خصائص العوامل الخمسة:**

أوردى الزبيدي(2007)،صفات للعوامل الخمسة وهي:

- الأبعاد الخمسة،هي طيف متصل من الأبعاد وليست نمطا،لذا فإن الأفراد يتباينون على مساق ذلك الطيف،ويقع غالبية الأشخاص فيما بين نهاياتها المتطرفة.
- تبقى ثابتة على مدى45 عاما بعد بداية سن الشباب المبكر.
- يمكن أن تورث.
- شاملة في كل الحضارات،ولا تتأثر بالتباين الثقافي.
- معرفة الشخص لموقعه على طيف الأبعاد العاملية ذات فائدة في إكتساب البصيرة،وتساعد على التحسن خلال العلاج.(**العفاري،2011،ص:60.**)

**-2-5-الشخصية و التحصيل الدراسي:**

للانطواء و الانبساط كما هو معروف في انعكاساتهما على الأداء التربوي خصوصا في ظل نظام تطول فيه فترات الدراسة ،ويبلغ تركيز الجهود و الانتباه ذروته،و هذا معناه أن الشخصية تلعب دورا هاما في التحصيل و الانجاز،شأنها في ذلك شأن الذكاء و الدافعية و النضج العقلي،ورغم هذا فلم يكن للشخصية حتى عهد قريب دور رئيسي أو إهتمام في ذهن المربيين، وهذا أمر يثير الدهشة إذ كيف يمكن أن نتصور أنه ليس للمزاج والحوافز تأثيرهما على الأداء،ولقد بينت الدراسات أن العلاقة بين العصابية و الأداء الأكاديمي ليست بتلك البساطة فلقد بينت مقاييس القلق (قلق الامتحان،قلق التحصيل،القلق كسمة أو حالة) إرتباط القلق العالي بإنخفاض التحصيل في أي عمر،ولكن باستخدام مقياس ايزنك للعصابية فان النتائج جاءت متناقضة خصوصا بالنسبة للتلاميذ الكبار إذ أن الارتباط بين القلق و التحصيل كان سالبا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و الثانوية،في حين كانت الإرتباطات مختلطة بالنسبة لطلبة الجامعة،ومرة ثانية وجدت فروق في العمر على مقياس كاتل للعوامل الشخصية،فلقد كان الطلبة الصغار الناجحون(15 سنة فاقل)دائما منخفضي القلق عكس الطلبة كبار السن كما انعكس ذالك في ارتفاع درجاتهم على عوامل الاختلال الوجداني و النصيحة و الخجل،وفي انخفاض درجاتهم على عوامل الخضوع و الثقة بالنفس و تقدير الذات.

أما الارتباط بين الانطوائية والإنبساطية كما تقاس بمقياس ايزنك و بين التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية و الجامعية كان عاليا و موجبا،كذلك في مراحل عمرية مختلفة،حيث كلما أظهر الصغار إهتمامات

إجتماعية(كالمشاركة والصداقة)أظهرو أيضا سمات الإنطواء(كالإنصياع،الجدية،الإكتفاء الذاتي)أما التلاميذ كبار السن فلقد أظهرو كل سمات،الإنطواء فيما عدا العدوانية والمنافسة.

كما يمكن القول بأن طلبة الدراسات العليا تكون درجة العصابية والإنطوائية لديهم أعلى من بقية الناس عامة،زيادة على ذلك فإن طلاب الدراسات العلمية أكثر إنطوائية وأقل عصابية من طلبة الدراسات الأدبية.(**عويضة، 1996،ص:33،35.**).

**-2-6-طرق دراسة الشخصية:**

تعددت أراء العلماء حول طرق وأساليب البحث و دراسة الشخصية، وعلى الرغم من وجوه الإختلاف إلا أن هناك اتفاق حول أربعة طرق رئيسية لدراستها نذكر منها:

- التحليل العاملي لبناء الشخصية:هذه الطريقة تنتهي عادة بتحديد عدد قليل مما يسمى بعوامل الشخصية أو أبعادها الأساسية،وتحديد شكل أو طراز العلاقة المستقرة بين هذه العوامل.
- الدراسة الإرتقائية:في هذه الطريقة يتابع الباحث أثر عمليات النمو و الإكتساب في أحد عوامل الشخصية (أي في جانب واحد من جوانب التنظيم)،أو في عدد من هذه العوامل أو في طراز التنظيم إجمال.
- أما الطريقة الثالثة والرابعة فيجتمعان معا تحت مسمى الدراسات الشبكية للشخصية:وهنا الباحث ينظر هنا إلى الشخصية من خلال العلاقات التي تكتنفها في اللحظة الراهنة،وفي إحدى الطريقتين يهتم الدارس بالكشف عن مدى تأثر الشخصية(أحد عواملها أو طراز بنائها)بالتغيرات العضوية التي تطرأ على البيئة الداخلية،ويتم في الطريقة الثانية دراسة مدى تأثر الشخصية بمؤثرات البيئة الإجتماعية، كالأسرة، المجتمع،محيط العمل والدراسة.(**سويف، 1968،ص:190،192.**).

**-2-7-مكونات الشخصية:**

ونقصد بها العوامل المشكلة والمساهمة في بناء الشخصية وهي كالتالي:

- **المكونات الجسمية:**

نقصد بها القامة، ضخامة الجسم ورشاقته، مظهر الإنسان وتقاطيع الوجه، صحته، مرضه سلامة حواسه.

- **المكونات العقلية:**

تشمل الذكاء والإدراك،التذكر،التخيل التفكير الإبداع التعلم،حل المسائل،التكيف مع الأوضاع المختلفة.

- **الكفايات والقابليات:**

تشمل (القابلية) الموسيقية والفنية الأخر، والمواهب الميكانيكة، والمواهب الحسابية.

- **الميول المكتسبة والمعرفة والمهارة:**

ونقصد بها ما ينتج عن التربية والتعلم والإكتساب.

- **المزاج:**

يشمل جميع النزعات العاطفية والسلوك الذي ينتج عنه،مثل سرعة تهيج الفرد وشده غضبه، هدوئه، تشاؤمه، تفاؤله، شجاعته،جبنه،مرحه،كأبته،ثقته بنفسه،تردده..الخ.

- **الإرادة:**

تشمل جميع الصفات التي تدل على سيطرة الإرادة على أعمالنا وضبطها لها.

- **الأخلاق:**

تشمل جميع الأنظمة الأخلاقية والدينية،وغيرها من الأنظمة الأخرى في المجتمع، والتي بموجبها يتحدد سلوك الإنسان فنقول هل هو أمين،شريف،مخلص،يحترم القانون والأنظمة الأخرى.(**دار الكاتب العربي، 1992،ص:21،22.**)،وفي المخطط التالي،لخصنا هذه الخصائص:

**مخطط(13)،مكونات الشخصية.**

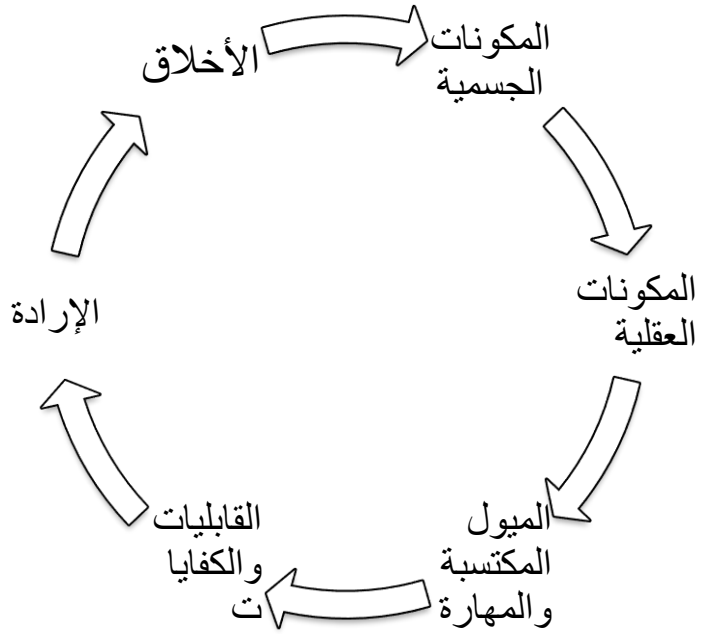

**-2-8-دينامية الشخصية:**

يرى هوجان(1983)أن لحدوت أي تفاعل،هناك أربعة مكونات يجب تمييزها وهي:

- **المكون الأول**:هناك سياق أو هدف مفترض للتفاعل،وهو ما يطلق عليه السلوكيون الموقف،كمناخ
- تفاعل الشخص والموقف،ولكن الموقف غير موجود في البيئة الفيزيقية ولكن موجود في عقول الناس في شكل توقعات فيما يتصل بالآخرين مما يعطي سياق التفاعل.
- **المكون الثاني**:صورة الذاتSelf-images للمؤدين،يكون الناس مع مرور الوقت وجهان نظر عن أنفسهم،وتعتبر صورة الذات لدرجة كبيرة مرشدا ومتحكما ومحدد لأفعالنا في مواجهة الأخرين.
- **المكون الثالث**:الجماعة المرجعية للمؤدي،هناك تخيلاتنا الذاتية عن توقعاتنا،عن تعبيرات الأخرين(الأباء،المعلمون،الأصدقاء...)أو غالبا ما تكون أفعالنا من خلال توقعاتنا لنقدهم وإستحسانهم.
- **المكون الرابع**:السلوك الفعلي للمؤدي،فكثير مما يفعله الناس أثناء التفاعل يعتبر رمزيا بشكل كبير،وغالبا ما تكون أفعالهم مطابقة لتقديم الذات،وللحصول على الحد الأقصى أو الحد الأدنى للإستحسان من جماعتهم المرجعية.(**الحسيني، 2012، ص:136.**)

**-2-9-الأثر الوظيفي للغدد الصماء على الشخصية:**

للغدد الصماء وما تفرزه من هرمونات أثر واضح على شخصية الإنسان ، ومن هذه الغدد مايلي:

- **إضطراب الغدة النخامية:**

هذه الغدة تسمى سيدة الغدد ، وهي تفرز عدد من الهرمونات ، وأهم هذه الهرمونات هو هرمون النمو ، وزيادة أو نقص إفراز الغدة النخامية لهرمون النمو يسبب اضطراب النمو الجسمي ، ويختلف هذا التأثير من مرحلة إلى مرحلة أخرى فإذا حدث نقص في إفراز هرمون النمو في مرحلة الطفولة ، فإن ذلك يحدث مرض القزم حيث لا يزيد طول الفرد عن متر واحد أمّا إذا زاد إفراز الغدة النخامية لهرمون النمو في مرحلة الطفولة فإن تلك الزيادة تسبب مرض العملقة ، وإذا حدثت الزيادة في الإفراز بعد توقف النمو الجسمي فإنها تسبب مرض تضخم الأطراف أو الأكروميجالي،(Acromegaly ).

- **إضطراب الغدة الدرقية :**

تفرز الغدة الدرقية هرمون الثيروكسين،(Thyroxin )،ويؤدي زيادة إفراز الغدة الدرقية من هذا الهرمون إلى اضطرابات واضحة في الشخصية ، وتشمل زيادة في معدل الهدم في الجسم ، مما يحدث عند المريض شعورا بالإرهاق ، والتعب ، وشد العضلات ، وارتفاع ضغط الدم ، والتعرق وجحوظ العينين ، وسرعة الحركة ، والتهيج

أما نقص إفراز الغدة الدرقية لهرمون الثيروكسين فيختلف حسب عمر الشخص ، ففي مرحلة الطفولة يحدث ما يسمى بمرض القصاع أو القماءة،(Cretinism )، الذي يتميز ببطء النمو الجسمي ، وغلظ اللسان وتوقف النمو العقلي وجمود العاطفة،أما إذا حدث النقص بعد البلوغ فيتسبب ذلك في حدوث مرض المكسيديما،( Mexcedema )، الذي يميل المصاب به إلى النعاس ، والكسل وتدهور الذاكرة والتبلد.

- **إضطراب الغدة الكظرية :**

تفرز هذه الغدة نوعين من الهرمونات ، فعن طريق قشرتها تفرز هرمون ( الكورتيزون ) وتفرز عن طريق نخاعها ( هرمون الأدرينالين ) ، ولهرمون الكورتيزون دور هام في عمليات التمثيل الغذائي ، وفي التكيف مع الضغوط النفسية ،أما هرمون الأدرينالين فيرتبط عمله بالمواقف الانفعالية والطوارئ التي تدعو الفرد إلى المهاجمة أو الانسحاب ، حيث تبدو آثاره عند الخوف ، والغضب مما يؤدي إلى سرعة ضربات القلب، وضغط الدم، وشحوب الوجه.

- **إضطراب غدة البنكرياس :**

تفرز غدة البنكرياس الموجودة في الكبد هرمون الأنسولين الذي يضبط مستوى السكر بالدم، نقص إفراز الغدة البنكرياسية لهذا الهرمون يحدث مرض السكر ، الذي يؤدي إلى الخلط العقلي والتشويش وأحيانا الغيبوبة،أما زيادة إفراز الأنسولين ، فيحدث نقصا واضحا في مستوى السكر بالدم مما يؤثر في الجهاز العصبي ويحدث تهيج واستثارة زائدة والشعور بالتعب والإرهاق واضطراب الإدراك،وإذا لم يتم علاج الحالة عن طريق الحقن بمادة الجلوكوز المركز فقد تنتهي الحالة بالموت . http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=2815

**خلاصة:**

من خلال العناصر التي تم عرضها،يتضح لنا أن الشخصية كمفهوم معقد وعميق،يحتوي على العديد من العناصر،التي تتداخل في تكوين هذه الشخصية، وإبرازها أمام الأفراد الأخرين،عدة مكونات،نفسية وجسمية وبيئة ووراثية.

فالشخصية نموذج دينامي متكامل في تنظيماته،يظهر من خلال الأنماط الجسمية التي ذكرها كرتشمر وشيلدون،وفي شكل أنظمة عصابية أو ذهانية أو حدية حسب فرويد،أو من خلال الحاجات التي يسعى الفرد لتحقيقها، عند ماسلو و رولو ماي،أو على حسب السمات المركزية للشخصية التي حددها أيزنك ، رو غم تعدد طرق دراستها من التحليل العاملي،و الدراسات التي تهتم بمراحل نموها،إلى الدراسات التي تعتمد على شبكة واسعة وحالية لهذه الشخصية.

إلا أنه يبقى نموذج عوامل الشخصية الكبرى التي طورها كل من كوستا وماكري1992، أفضل وسيلة وصفية وتشخيصية لدراسة الشخصية بمجملها،لأن هذه العوامل التي حددها كوستا وماكري في خمسة عوامل واسعة الإنتشار، تبرز لنا مجموعة السمات التي نستطيع من خلالها تحديد البعد الشخصي المسيطر على الفرد والذي يجعله يتبع سلوك ما.

# الفصل الثالث:الجانب الميداني للدراسة.

1) المبحث الأول:إجراءات الدراسة.

2) المبحث الثاني:عرض تفسير نتائج الدراسة.

## المبحث الأول:إجراءات الدراسة.

-1-منهج الدراسة.

-2-عينة الدراسة.

-3-الحدود الزمانية والمكانية.

-4-أدوات الدراسة.

-5-الأساليب الإحصائية.

**تمهيد:**

بعد الإنتهاء من العرض النظري لمتغيرات الدراسة،نحاول في هذا الفصل عرض الجانب الميداني لدراسة من خلال عرض الإجراءات المنهجية ونقصد بها الخطوات التي نتبعها لتحقق من فروض الدراسة،من حيث المنهج المتبع،مجتمع وعينة الدراسة،مع الأدوات المستخدمة في البحث،والأساليب الإحصائية المعالجة للبيانات المتحصل عليها.

**1) منهج الدراسة:**

إنطلاقا من طبيعة متغيرات البحث،ومن خلال أهداف البحث،والبيانات المراد الحصول عليها من خلال فهم طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية،تم تحديد المنهج المتبع،المتمثل في المنهج الوصفي.

حيث يهدف المنهج الوصفي إلى دراسة الظواهر الموجودة في الواقع من خلال وصفها وصفا دقيقا،لجمع المعلومات وتقديم تفسير موضوعي لأسبابها.

**2) مجتمع الدراسة:**

مجتمع الدراسة مصطلح منهجي يراد به كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة،ويتمثل مجتمع دراستنا الحالية في طلبة علم النفس العيادي، من جامعة إبن خلدون.

**3) عينة الدراسة:**

عينة الدراسة هي جزء من المجتمع الدراسة الأصلي،تم إختيار العينة بطريقة قصدية حيث تم التوجه مباشرة إلى أقسام طلبة علم النفس العيادي السنة الثالثة ليسانس، والسنة أولى ماستر وثانية ماستر،المتمثل عددهم (95)طالب وطالبة،من أصل(169) طال وطالبة تم توزيع الإستبيانين عليهم،وقد تم وصف خصائص العينة في ثلاث جداول وهي كالتالي:

**الجدول(08)،توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 15 | %15.8 |
| أنثى | 80 | %84.2 |
| مجموع العينة | 95 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول(08) الذي يوضح توزيع الأفراد النوعي،حيث مثلت نسبة الإناث النسبة الأكبر بـ**84.2%**،بتكرار قدر بـ **80** أنثى مقارنة بـ **15.8%** لذكور بتكرار قدر بـ**15** ذكر فقط،ويرجع هذا التفاوت في النسب كون الإناث يفضلون مقاعد الدراسة،عكس الذكور الذين يتجهون للعمل بدل الدراسة.

**الجدول(09)،توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى السن.**

| رتبة الفئة | الفئة العمرية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| 01 | 20-25 سنة | 84 | %84.3 |
| 02 | 26-30سنة | 6 | %6.3 |
| 03 | 31-35سنة | 2 | %2.2 |
| 04 | 36-40سنة | 2 | %2.2 |
| 05 | 41-45سنة | 1 | %1.1 |

يبين الجدول(09) التوزيع الفئوي لأفراد العينة حسب متغير السن،فقد شكلت الفئة العمرية **20-25** سنة،التكرار الأكثر نسبة مقارنة بالفئات العمرية الأخرى،حيث قدرت نسبتها بـ **84.3%**،تليها الفئة العمرية **26- 30** سنة بـ **6.3%** ،بعدها كل من الفئتين العمريتين **31-35** و**36-40** سنة،بـ **2.2%**،وبـ**1.1%** للفئة العمرية **41-45** سنة،ومرد هذا الإختلاف بين نسب الفئات العمرية إلى أن سن العشرينات،سن التمدرس وتوجيه الطموح نحو العالم الخارجي والإستقلالية،لتقل تدريجيا في سن الثلاثينات،والأربعينيات،حيث يصبح الفرد منشغل بالحاجات الأسرية والمهنية أكثر من إكمال المشوار الدراسي.

**الجدول(10)،توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي.**

| المستوى الجامعي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سنة ثالثة ليسانس | 59 | %62.1 |
| سنة أولى ماستر | 18 | %18.9 |
| سنة ثانية ماستر | 18 | %18.9 |

يوضح الجدول(10) نسب وتكرارت متغير المستوى الجامعي لأفراد العينة،حيث توزع 59 طالب وطالبة في سنة ثالثة ليسانس علم النفس العيادي ،و18 طالب وطالبة في كل من السنة أولى وثانية ماستر علم النفس العيادي،نظر لإختيارات التخصص المختلفة بعد مرحلة ليسانس.

4) **الحدود الزمانية والمكانية:**

**4-1)الحدود الزمانية لدراسة:**إستغرق البحث الميداني ثلاثة أشهر من شهر جانفي،إلى غاية شهر ماي2017.كما إستغرق توزيع وجمع الإستبيانات على الطلبة مايقارب أسبوعين.

**4-2)الحدود المكانية لدراسة:**أما المجال المكاني للدراسة فكانت كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بالجامعة إبن خلدون، حيث تقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية شرق مدينة – تيارت:

- تم إنشائها سنة 2010.
- تتوفر على 3000 مقعد بيداغوجي
- مساحتها حوالي 42000 متر مربع، المساحة المبنية: 18100 متر مربع.
- يتمدرس بها أزيد من 5000 طالب، ويؤطرهم 180 أستاذ.

كما أنه يوجد بها قسمان :

- قسم العلوم الإنسانية.
- قسم العلوم الاجتماعية الخاص بأفراد العينة..http://fsh.univ-tiaret.dz

**5)أدوات الدراسة:**

ويقصد بها المقاييس المستخدمة في الدراسة،المتمثلة في مقياس ستيرنبرغ لأساليب التفكير،ومقياس كوستا وماكري لعوامل الشخصية الخمسة.

**5-1)مقياس ستيرنبرغ وواجنر1991Sternberg & Wagner:**

قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر **Sternberg & Wagner**وتقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير ، حيث تتكون القائمة من (65)مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير،وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الإستجابة ( لا تنطبق إطلاقاً ،لا تنطبق بدرجة كبيرة ، لا تنطبق بدرجة صغيرة ، لا أعرف،تنطبق بدرجة صغيرة ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق تماما.) وتعطى الدرجات (1،2،3،4،5،6،7) وليست للقائمة درجة كلية ، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي كل أسلوب تفكير على حدة،ويوضح الجدول رقم(11)توزيع العبارات على قائمة أساليب التفكير:

**جدول رقم(11)،فقرات مقياس أساليب التفكير.**

| الأساليب | البنود | الأساليب | البنود |
|---|---|---|---|
| التشريعي | 1،14،27،40،53 | الهرمي | 8،21،34،47،60 |
| التنفيذي | 2،15،28،41،54 | الملكي | 9،22،35،48،61 |
| الحكمي | 3،16،29،42،55 | الأقلي | 10،23،36،49،62 |
| العالمي | 4،17،30،43،56 | الفوضوي | 11،24،37،50،63 |
| المحلي | 5،18،31،44،57 | الداخلي | 12،25،38،51،64 |
| المتحرر | 6،19،32،45،58 | الخارجي | 13،26،39،52،65 |
| المحافظ | 7،20،33،46،59 | | |

وقد قام بترجمته وقياس خصائصه السيكومترية د،مُحَمَّد أبو هاشم،على عينة قدرها(537)طالبا من مختلف كليات جامعة الملك سعود،وبإستخدام التحليل العاملي الإستكشافيExploratory factor) Analysis)،والتحليل العاملي التوكيدي(Confirmatory factor Analysi s) ،ومعامل ألفا بعد

حذف درجة البند،ومعامل ألف كرونباخ،وإختبار"ت" لصدق المقارنة الطرفية،وطريقة التجزئة النصفية بمعادلتي سبيرمان-بروان،وجتمان،ومعاملات الإرتباط،والمتوسطات الحسابية،والإنحرافات المعيارية،والدرجة التائية.(**أبو هاشم:ب،س،ص:05**.).

**2-5)مقياس العوامل الخمسة الكبرى لشخصية(،1992 The Neo Five Factor Inventory):**

من تأليف كوستا وماكري(Costa&McCrae،1992)وتعريب بدر الأنصاري(1997)،تعد قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود(60بند)، وتتكون قائمة العوامل الخمسة في صورتها الأولية من 60 فقرة موزعة على خمسة عوامل،وهي:

- عامل العصابية:12 فقرة
- عامل الإنبساط:12 فقرة
- عامل الإنفتاح على الخبرة:12فقرة.
- عامل المقبولية:12فقرة.
- يقظة الضمير:12فقرة.

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت حيث يحصل المستجيب على( 5 )درجات عندما يجيب موافق جدا،و(4 )درجات عندما يجيب موافق، و(3) درجات عندا يجيب محايد،درجاتنا عندما يجيب غير موافق،ودرجة واحدة غير موافق على الإطلاق،وذلك في الفقرات الإيجابية،في حين يتم إحتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السليبة،ويبين الجدول التالي:توزيع فقرات المقياس على العوامل الخمسة:

**الجدول(12)،فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.**

| العامل | الفقرات الموجبة | الفقرات السلبية |
|---|---|---|
| العصابية | -36-26-21-11-6<br>56-51-41 | 46-31-16-1 |
| الإنبساط | -32-22-17-7-2<br>52-47-37 | 57-42-27-12 |
| الإنفتاح على الخبرة | 58-53-43-28-13 | -33-23-18-8-3<br>48-38 |
| ال**طيبة** | 49-34-19-4 | -39-29-24-14-9<br>59-54-44 |
| يقظة الضمير | -35-25-20-10-5<br>60-50-45-40 | 55-45-30-15 |

**(جبر،2012،ص:80،79.)**

تم إستخراجها عن طريق التحليل العاملي،حيث قام الأنصاري بإعداد هذه القائمة في المجتمع الكويتي وذلك بتطبيقها على ثلاث عينات مستقلة من الطلبة الجامعيين،كانت العينة قوامها(200)،الثانية(1005)،والثالثة قوامها(6584)،وقد تراوحت معاملات الثبات بين(0.70 و 0.77)لمقياس العصابية وبين (0.59 و 0.70) لمقياس الإنبساط،وبين( 0.20 و 0.44) لمقياس الصفاوة،وبين (0.53 و 0.82) لمقياس الطيبة،وبين( 0.75 و 0.85) لمقياس يقظة الضمير بطريقتي ألفا والقسمة النصفية لدى العينات الثلاثة.

**(الأنصاري:2000،ص:353،351.).**

**7)الأساليب الإحصائية :**

إستخدمنا في معالجة البيانات المتحصل عليها بعد تفريغ الإستبيانات في برنامج الحزمة الإحصائية Spss الأساليب التالية:

- التكرارت والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد الدراسة .
- المتوسطات الحسابية،لترتيب أكثر الأساليب والعوامل شيوعا عند أفراد العينة.
- معاملات الإرتباط بيرسون،لحساب العلاقة بين أساليب التفكير والعوامل الخمسة للشخصية.
- إختبار"ت"للفروق لمجموعة واحدة،لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات النظرية والحسابية للمقياسين.

# الفصل الثالث:الجانب الميداني للدراسة.

## 2) المبحث الثاني:عرض ومناقشة النتائج.

تمهيد.

1)عرض وتحليل نتائج الدراسة.

1.1)عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول.

2.1)عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني.

3.1)عرض وتحليل الفرضية الأولى

4.1)عرض وتحليل الفرضية الثانية

5.1)عرض وتحليل الفرضية الثالثة.

6.1)عرض وتحليل الفرضية الرابعة.

7.1)عرض وتحليل الفرضية الخامسة.

.2)مناقشة نتائج الدراسة.

1.2)مناقشة نتائج التساؤل الأول.

2.2)مناقشة التساؤل الثاني.

3.2)مناقشة الفرضيات.

**تمهيد:**

مما لا شك فيه أن الدراسة التي تهدف إلى معرفة أثر متغيراتها أو علاقتها بمتغيرات أخرى لابد لها،من التقرب إلى ميدان البحث بهدف قياس المتغيرات وجمع المعلومات لإستخراج البيانات الإحصائية أو العيادية ووصفها وتحليلها وتفسيرها،ومن خلال هذا الفصل تم التطرق إلى نتائج الدراسة الإحصائية وتحليها ثم تفسيرها بناء على التفسيرات النظرية و في ضوء أدبيات الدراسة.

**1)عرض وتحليل نتائج الدراسة:**

**1.1)عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:ينص التساؤل الأول على التالي:**

ماهي أساليب التفكير السائدة عند طلبة علم النفس العيادي؟

لإختبار صحة التساؤل الأول تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لكل أسلوب والمقارنة بينهم،إضافة إلى ترتيبهم وفق متوسطاتهم الحسابية.

**الجدول(13) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية و المتوسطات النظرية لأساليب التفكير.**

| أسلوب التفكير | المتوسط الحسابي | المتوسط النظري | قيمة "ت" | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| التشريعي | 26.89 | 20 | 15.28 | 01 |
| الحكمي | 24.06 | | 7.62 | 08 |
| التنفيذي | 25.46 | | 11.29 | 04 |
| العالمي | 22.43 | | 4.85 | 13 |
| المحلي | 23.73 | | 7.20 | 10 |
| المتحرر | 25.34 | | 9.65 | 06 |
| المحافظ | 22.84 | | 5.50 | 12 |
| الهرمي | 25.45 | | 10.89 | 05 |
| الملكي | 25.68 | | 11.27 | 03 |
| الأقلي | 25.09 | | 8.83 | 07 |
| الفوضوي | 23.81 | | 9.20 | 09 |
| الداخلي | 23.40 | | 5.85 | 11 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الخارجي | 26.03 | | 12.03 | 02 |

يبين الجدول(13) دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات النظرية لكل أسلوب من أساليب التفكير،وقد لاحظنا من خلال هذا الجدول أن الفروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01.

كما لاحظنا أن المتوسطات الحسابية أكبر من المتوسطات النظرية وبالتالي فإن أفراد العينة يستخدمون كل أساليب التفكير المقدرة في مقياس –سيترنبرغ و واجنر–إلا أنه وإذا ماحاولنا ترتيب هذه الأساليب وفقا لبرزوها،من خلال متوسطاتها الحسابية،فنجد أن :الأسلوب التشريعي كان في المرتبة الأولى بعد ذلك كل من الأسلوب الخارجي والملكي ثم التنفيذي،ثم في المرتبة الخامسة الأسلوب الهرمي،بعده كل من الأسلوب المتحرر والأقلي،في حين كان الأسلوب الحكمي في المرتبة الثامنة،والفوضوي في المرتبة التاسعة،يليه كل من الأسلوب المحلي والداخلي،والمحافظ،ليكون الأسلوب العالمي في المرتبة الأخيرة.

**2.1)عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:ينص التساؤل الثاني على التالي:**

ماهي عوامل الشخصية الأكثر بروزا عند طلبة علم النفس العيادي؟

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والنظرية لكل عامل على حدة،كما هو موضح في الجدول:

**الجدول(14)،دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للعوامل الخمسة لشخصية والمتوسطات النظرية.**

| عامل الشخصية | قيمة المتوسط الحسابي | قيمة المتوسط النظري | قيمة"ت" | الرتبة |
|---|---|---|---|---|
| العصابية | 39.57 | 36 | 5.58 | 05 |
| الإنبساطية | 47.96 | | 31.22 | 03 |
| الإنفتاح على الخبرة | 47.00 | | 23.99 | 04 |
| يقظة الضمير | 49.06 | | 33.80 | 02 |
| الطيبة | 49.87 | | 25.31 | 01 |

يكشف الجدول(15 )الموضح أمامنا قيمة المتوسط الحسابي لكل عامل من العوامل الخمسة لشخصية،مع المتوسط النظري له،وقد بين الجدول وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01،كما كشف محتوى الجدول على أن عامل الطيبة كان هو أكثر العوامل بروزا عند أفراد العينة،يليه عامل يقظة الضمير،ثم بعده عامل الإنبساطية،وعامل اللإنفتاح على الخبرة في المرتبة الرابعة،ليكون عامل العصابية أخر عامل في قائمة العوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

### 3.1) عرض وتحليل الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه:

توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير و عامل العصابية عند طلبة علم النفس العيادي.

ولتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعامل العصابية،والجدول الأتي يوضح ذلك.

**الجدول رقم(15)،قيمة معاملات الإرتباط بين كل من عامل العصابية وأساليب التفكير.**

| عامل الشخصية | أسلوب التفكير | قيمة بيرسون | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| العصابية | الأسلوب التشريعي | -0.08 | غير دالة |
| | الأسلوب التنفيذي | 0.07 | |
| | الأسلوب الحكمي | -0.01 | غير دالة |
| | الأسلوب العالمي | -0.09 | غير دالة |
| | الأسلوب المحلي | -0.05 | غير دالة |
| | الأسلوب المتحرر | -0.12 | غير دالة |
| | الأسلوب المحافظ | **0.29 | دالة عن المستوى0.01 |
| | الأسلوب الهرمي | *0.25 | دالة عن المستوى0.05 |
| | الأسلوب الملكي | 0.09 | |
| | الأسلوب الأقلي | -0.02 | غير دالة |
| | الأسلوب الفوضوي | -0.01 | غير دالة |
| | الأسلوب الداخلي | 0.04 | |
| | الأسلوب الخارجي | -0.06 | غير دالة |

من خلال إستقراء الجدول(16)يتضح جليا أن الأساليب التي ترتبط مع عامل العصابية فقط الأسلوب المحافظ،الذي بلغت قيمة الإرتباط بينهما0.29** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة0.01،والأسلوب الهرمي بقيمة دالة سلبيا -0.25*عند مستوى الدلالة 0.05،وبالتالي يمكن القول أنه كلما زاد الأسلوب المحافظ والهرمي،زاد عامل العصابية.

**4.1.)عرض وتحليل الفرضية الثانية:تنص الفرضية الثانية على أنه:**

توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الإنبساطية.

ولتأكد من صحة الفرضية تم حساب معامل الإرتباط بين كل أسلوب وعامل الإنبساطية،والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول(16)،معاملات الإرتباط بيرسون بين أساليب التفكير وعامل الإنبساطية.**

| عامل الشخصية | أسلوب التفكير | قيمة بيرسون | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| الإنبساطية | الأسلوب التشريعي | 0.28** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب التنفيذي | 0.34** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب الحكمي | 0.22* | دالة عند مستوى الدلالة0.05 |
| | الأسلوب العالمي | 0.10 | |
| | الأسلوب المحلي | 0.23* | دالة عند مستوى الدلالة0.05 |
| | الأسلوب المتحرر | 0.21* | دالة عند مستوى الدلالة0.05 |
| | الأسلوب المحافظ | 0.31** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب الهرمي | 0.30* | دالة عند مستوى الدلالة0.05 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الأسلوب الملكي | 0.19 | |
| | الأسلوب الأقلي | *0.23 | دالة عند مستوى الدلالة0.05 |
| | الأسلوب الفوضوي | 0.09 | |
| | الأسلوب الداخلي | 0.02 | |
| | الأسلوب الخارجي | 0.19 | |

من خلال الجدول رقم(16) لمسنا وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الأسلوب التشريعي و التنفيذي والحكمي والمحلي والمتحرر والمحافظ و الهرمي والأقلي ،حيث قدرت معاملات إرتباط بين0.21*إلى0.34** عند مستوى الدلالة0.01و0.05،أي كلما زادت قيم هاته الأساليب كلما إرتفع عامل الإنبساطية،وبالتالي تحققت الفرضية.

### 5.1.عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه:

توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الإنفتاح على الخبرة.

حيث قمنا بحساب معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعامل الإنفتاح على الخيرة،وكانت النتائج في الجدول التالي:

**الجدول(17)،قيم معامل الإرتباط بيرسون بين أساليب التفكير وعامل الإنفتاح على الخبرة.**

| عامل الشخصية | أسلوب التفكير | قيمة بيرسون | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| الإنفتاح على الخبرة | الأسلوب التشريعي | 0.12 | |
| | الأسلوب التنفيذي | 0.16 | |
| | الأسلوب الحكمي | **0.28 | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب العالمي | **0.27 | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب المحلي | *0.24 | دالة عند مستوى الدلالة0.05 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الأسلوب المتحرر | 0.34** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب المحافظ | 0.19 | |
| | الأسلوب الهرمي | 0.14 | |
| | الأسلوب الملكي | 0.08 | |
| | الأسلوب الأقلي | 0.07 | |
| | الأسلوب الفوضوي | 0.36** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب الداخلي | -0.02 | غير دالة |
| | الأسلوب الخارجي | 0.13 | |

يوضح الجدول أعلاه(17) أن الأساليب التي لها العلاقة دالة إحصائيا مع عامل الإنفتاح على الخبرة هي الأسلوب الحكمي بمعامل إرتباط 0.28** والأسلوب العالمي ب0.27** والأسلوب التحرري ب0.34** والأسلوب الفوضوي ب0.36** عند مستوى الدلالة0.01،وعند مستوى الدلالة0.05 بمعامل إرتباط قدر ب0.24 للأسلوب المحلي،وبالتالي تحققت الفرضية،وعليه يمكن القول أنه كلما زاد الأسلوب الداخلي نقص عامل الإنفتاح على الخبرة.

### 6.1.عرض وتحليل الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على أنه:

توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل يقظة الضمير،ولتحقق من الفرضية،تم حساب معاملات الإرتباط بيرسون،بين أساليب التفكير وعامل يقظة الضمير،والجدول التالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم(18)،معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعامل يقظة الضمير.**

| عامل الشخصية | أسلوب التفكير | قيمة بيرسون | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| يقظة الضمير | الأسلوب التشريعي | 0.17 | غير دالة |
| | الأسلوب التنفيذي | 0.02 | غير دالة |
| | الأسلوب الحكمي | 0.16 | غير دالة |
| | الأسلوب العالمي | 0.02 | غير دالة |
| | الأسلوب المحلي | 0.03 | غير دالة |
| | الأسلوب المتحرر | 0.04 | غير دالة |
| | الأسلوب المحافظ | 0.20 | غير دالة |
| | الأسلوب الهرمي | 0.24 | غير دالة |
| | الأسلوب الملكي | 0.19 | غير دالة |
| | الأسلوب الأقلي | 0.05 | غير دالة |
| | الأسلوب الفوضوي | -0.03 | غير دالة |
| | الأسلوب الداخلي | -0.01 | غير دالة |
| | الأسلوب الخارجي | 0.00 | غير دالة |

نلاحظ من خلال الجدول(18) بأنه لاتوجد دلالة إحصائيةبين أساليب التفكير الثلاثة عشر وعامل يقظة الضمير.

**7.1)عرض وتحليل الفرضية الخامسة:تنص الفرضية الخامسة على أنه:**

توجد علاقة إرتباطية بين أساليب التفكير وعامل الطيبة.

ولتحقق من الفرضية قمنا بحساب معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعامل الطيبة،كانت النتائج كالتالي:

**الجدول(19)،معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعامل الطيبة.**

| عامل الشخصية | أسلوب التفكير | قيمة بيرسون | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|
| الطيبة | الأسلوب التشريعي | 0.24* | دالة عند مستوى الدلالة0.05 |
| | الأسلوب التنفيذي | 0.41** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب الحكمي | 0.18 | |
| | الأسلوب العالمي | 0.01 | |
| | الأسلوب المحلي | 0.30** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب المتحرر | 0.29** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب المحافظ | 0.30** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب الهرمي | 0.40** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب الملكي | 0.29** | دالة عند مستوى الدلالة0.01 |
| | الأسلوب الأقلي | 0.19 | |
| | الأسلوب الفوضوي | 0.22* | |
| | الأسلوب الداخلي | 0.20* | |
| | الأسلوب الخارجي | -0.00 | غير دالة |

من خلال الجدول(19) تبين لنا أن أساليب التفكير التي ترتبط بعامل الطيبة كانت على التوالي:الأسلوب التشريعي والتنفيذي والمحلي والتحرر والمحافظ والهرمي والأسلوب الملكي والأقلي والفوضوي والداخلي،بمعاملات

إرتباط تراوحت قوتها مابين0.20*إلى0.40**وهي قم دالة عند مستوى الدلالة0.01و0.05،بمعنى انه كلما زادت الأساليب زاد إرتفاع درجة الطيبة عند أفراد العينة، ،وبالتالي تحققت الفرضية.

بعد تحليل بيانات الجداول المتحصل عليها،نقوم في هذا الجزء بمناقشة نتائج الدراسة بناء على التراث النظري لأساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية.

**.2)مناقشة نتائج الدراسة:**

**1.2)مناقشة نتائج التساؤل الأول:** ينص التساؤل الأول على مايلي:

ماهي أساليب التفكير السائدة عند طلبة علم النفس العيادي؟

بعد عرض النتائج في الجدول(19)،يظهر لنا،أن طلبة علم النفس العيادي يستخدمون كل أساليب التفكير بنسب متفاوتة في توظيف قدراتهم،وتوجيه أفكارهم، هذه النتيجة أكدت لنا مبدئ نظرية سيترنبرغ في كون أن الأفراد يستخدمون بروفيلا من أساليب التفكير وليس فقط أسلوب واحد،كما يمكن إرجاع هذا التنوع في إستخدام أساليب التفكير إلى نوعية التخصص الجامعي المتمثل في علم النفس العيادي،الذي من مميزاته المرونة النفسية والعقلية في إستخدام وتحويل الأفكار.

لكن لو دققنا النظر لوجدنا أن هناك أساليب برزت على رأس قائمة أكثر الأساليب إستخداماعند طلبة علم النفس العيادي،تمثلت في الأسلوب التشريعي و الأسلوب الخارجي والملكي والأسلوب التنفيذي والهرمي،ويمكن تفسير هذه النتيجة بالرجوع إلى إمكانية تأثير التخصص الجامعي في التكوين المعرفي لطلبة،حيث ينفرد علم النفس العيادي بخصائص معرفية ونفسية كالتقبل والتفتح على والإهتمام بالأخر،التجديد وخلق مناخات مكيفة،مع القدرة على مواجهة والتكيف مع المواقف،و مهارة حل المشكلات و النضج النفسي والعاطفي، تنطبع على الطالب هذه الخصائص، تتقابل مع خصائص الأساليب التي فضلها الطلبة،وخاصة مع الأسلوب التشريعي والتنفيذي الذي يتميز أصحابه بالقدرة على الإبداع،الإستقلالية الذاتية،و التفتح على العالم الخارجي،كما هو الحال بالنسبة للأسلوب المفضل الثاني الأسلوب الخارجي،والذي يتميز أصحابه بالفعالية الإجتماعية،والإنبساطية،وبالإستبصار الذاتي،وبالتحديد الأهداف،والحل السريع للمشكلات في الأسلوب الملكي،التخطيط والتحديد الجيد للأولويات في كل من الأسلوب الملكي والهرمي، وفي هذا الصدد توضح دراسة شلبي(2002) أن التخصص الدراسي يؤثر في إختيار الطلبة لأساليب المعالجة المعرفية،فقد وجدت هذه الدراسة

أن الطلبة يتجهون نحو الأسلوب الخارجي و التشريعي والتنفيذي و الحكمي والهرمي،بناء على تخصصهم الدراسي وهي نتيجة موضوعية كون أفراد العينة قدموا أساليب تفكير تأكد وجودها عند الطلبة في العديد من الدراسات،حيث نجد دراسة بن قدور(2014) تؤكد أن أفراد عينتها المتكونة من(220)طالب وطالبة،يفضلون الأسلوب التشريعي والهرمي والمتحرر،في معالجة العمليات العقلية تجاه أحداث الحياة،كما نجد نتيجة أخرى أكدتها دراسة عطيات(2013)،حول بروفيلات التفكير المستخدمة من طرف(800)طالب وطالبة،فقد وجد أن التفكير التشريعي والهرمي والخارجي والمتحرر هم الأساليب الأكثر شيوعا عند أفراد عينته،على الرغم من ذلك فقد تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المدني(2013)ودراسة نوفل وأبو عواد(2012)،حول تفضيل الطلبة لأساليب التفكير فقد تمثلت بروفيلات التفكير عندهم في دراسة المدني،في الأسلوب المحافظ،والمحافظ والمحلي والملكي في دراسة نوفل وأبو عواد،ويرجع أساس الإختلاف،إلى عينة الدراسة وإلى التخصص الدراسي لعينة كل من دراسة المدني التي قدرت بـ(658)طالبة،من تخصص العلمي والأدبي ،و(1447)طالبة وطالبة في دراسة نوفل وأبو عواد،من تخصص العلمية والإنسانية.

**.2.2)مناقشة نتائج التساؤل الثاني: نص التساؤل التالي على:**

ماهي عوامل الشخصية السائدة عن طلبة علم العيادي؟

بالنظر إلى المحتوى الإحصائي لنتائج الدراسة الموضحة في الجدول()،إتضح أن العامل الشخصي السائدة بقوة هو عامل الطيبة،يليه عامل الإنبساطية،وعامل الإنفتاح على الخبرة،فهي مؤشرات إيجابية تبرز أن طلبة علم النفس العيادي يتميزون بصحة نفسية جيد و وقاعدة إجتماعية جيدة،التعاطف وإحترام القيم المجتمعية السائدة،وهذه كلها سمات المجتمع الذي ينتمي إليه أفراد العينة،بعدها عامل يقظة الضمير وعامل العصابية.

وهذا ما أكده(zednek2012) ،في دراسته التي أبرزت أن العوامل الخمسة لشخصية تعكس السلوكيات الإجتماعية وميولات التعاطف.

أما عن إنخفاض مستوى عامل العصابية،يمكن ردها إلى خصوصية المرحلة الجامعية التي تتسم بالتوازن والإستقرار النسبي،مع التطلع للمستقبل،والرغبة في التغيير،كلها عوامل من شأنها التخفيف من حدة عامل العصابية عند طلبة علم النفس العيادي، هذه النتيجة المتحصل عليها في الدراسة الحالية إتفقت مع دراسة مصطفى وبتو(2006) في كون الطلبة يمتكلون مستوى أعلى في عامل الإنبساطية والإنفتاح على الخبرة والإنسجام،ومستوى أقل في عامل العصابية.

### 3.2)مناقشة نتائج الفرضيات:

بعد إستقراء الجدوال الكمية لبيانات الفرضيات الخمسة المطروحة،تبين وجود علاقة إيجابية إرتباطية بين أساليب التفكير وكل من عامل الطيبة الذي كان في صدارة العوامل أكثر بروزا وعامل الإنبساطية و الإنفتاح على الخبرة.

ويمكن تفسير هذا الإرتباط بين أساليب التفكير وعوامل الشخصية بالخصائص العامة التي تحكم كل من الأساليب(التشريعي، التنفيذي، المحلي، التحرري، الهرمي، المحافظ، الأقلي، الداخلي، الفوضوي، الملكي، العالمي، الخارجي)، وعوامل الشخصية(الطيبة،الإنبساطية، الإنفتاح على الخبرة).حيث تداخلت الخصائص المعرفية و سمات الشخصية في إستجابات الطالب وهذ ما أكدته دراسة تشانغ( Zhang,2002) على (154) طالب وطالبة في السنة الثانية في جامعة هونغ كونغ، على وجود علاقة بين أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى لشخصية لدى الطلبة،حيث يمكن القول أن هاته الأساليب التي إختارها الطلبة مولدة للإبتكار ومساعدة على النمو المعرفي، كما أنها تساهم في إنتاج متفرد للأفكار عند الطالب وهذا ما أكده كذلك كوجان، Kogan ,2012)في أن أساليب التفكير لها علاقة بالإبداع خاصة الأسلوب التشريعي.

كما تعبر الطيبة كعامل على المقبولية والكفاء الذاتية والثقة بالنفس وتقبل الأخر والإهتمام بالأخر،نجد أساليب التفكير هي الأخرى تعكس الإستقلالية الفكرية، و القدرة على التعاطف والتوجه الخارجي والإعتداد بالقدارت .

كما نجد أن الراحة النفسية للفرد،والمرونة،والإنفعالات الصحية، إرتبطت بين أساليب التفكير التي عبرت عن الحيوية الفكرية،تعدد المهام وتعدد المواقف تجاه هذه المهام بمعنى البحث عن الإثارة والنشاط وعامل الإنبساطية،كون عامل الإنبساطية يميل أصحابه إلى المشاركة الإجتماعية،الدفء.

ومن جانب المحيط الذي ينتمي إليه الفرد في تسخير طاقاته الإيجابية للعالم الخارجي، و التعاطف،إرتبطت أساليب التفكير وعامل الإنفتاح على الخبرة،التي تساهم في إكتساب العديد من المهارات الإجتماعية والمعرفية والسلوكية التي تفتح للطالب مجال التوسع الفكري والمهني في مجالات الحياة .

أما بالنسبة لأسلوب التفكير المحافظ و إرتباطه بعامل العصابية يرجع ذلك كون أصحاب الأسلوب المحافظ،مقيدون بمجموعة أفكار،ينبذون التغيير،كما أن عامل العصابية يمتاز بالإجترارية السلوكية والجمود الفكري الأمر الذي يجعل أصحاب عامل العصابية أكثر عرضة للأمراض النفسية،ومن خلال ما قد سبق يمكن القول أن بإمكاننا التنبؤ ببعض أساليب التفكير من خلال العوامل الخمسة لشخصية.كما أكدتها دراسة العنزي(2010).

# خاتمة

**خاتمة:**

لا يزال الدماغ المادة المجهولة الأولى التي يبحث في حيثياتها المئات من العلماء والباحثين في شتى الميادين،حيث أن هذا الجسم الذي بحجم كرة اليد،يضم المئات إن لم يكن الألاف من العمليات المعرفية والنفسية التي علمها العلماء والتي لم يعرفها بعد،فقد سمحت تكنولوجيا الأعصاب بتجول داخل الدماغ ورؤية أثار العمليات المعرفية في المخ،ومن بين العمليات العقلية الكبرى،نجد التفكير،الذي هو وظيفة هذا الدماغ العليا،فالتفكير بمفهوم بسيط عبارة عن نشاط داخلي،مستمر نحو هدف ما لا يحدث في فراغ بمعنى أنه يخلق لدى الفرد عدة بدائل عن الموضوع الذي يفكر فيه الفرد.

ولو أننا أمعنا في طريقة مشاعرنا وسلوكنا وطريقة إتخاذ قراراتنا،نلاحظ أنها نتاج مباشر لعملية التفكير،ومن هنا تأتي ثنائية التفكير والشخصية،فالفرد عندما يفكر فهو يخلق نوع من الأنماط العقلية و النفسية و السلوكية،تظهر لنا فيما يسمى بشخصية الكلية والشبه نهائية للفرد، هي الأخرى تعبر عن إستعدادتنا وتفضيلاتنا لقدراتنا المعرفية والإنفعالية والسلوكية،الثابتة نسبيا،والتي تتأثر بالثقافة والمعاملة الوالدية،ومن هذا المنطلق كانت الدراسة الحالية حول أساليب التفكير التي تعكس إستراتجيات التكيف التي يتخذها الفرد في إدارة حياته اليومية،وفي عملية إختياره للمواقف الحياتية وعوامل الشخصية الخمسة التي تعبر عن أهم السلوكات وردود الأفعال الصادرة من الأفراد وهي تعطينا صورة واضحة عن أهم الخصائص والميزات التي تجعل من الإنسان يتفرد في تفكيره وانفعاله وكذا في معايشة مع ذاته وتعامله مع المحيطين به.

**التوصيات والمقترحات:**

في ضوء ما أسفرت عند الدراسة من نتائج فإن الدراسة تقدم بعض التوصيات والإقتراحات التالية:

1) الإهتمام بفئة طلبة عامة وطلبة النفس العيادي خاصة،من خلال المساهمة في تطوير أساليب التفكير لديهم.
2) ضرورة توفير برامج لتعليم التفكير ومهاراته في المؤسسات التربوية، لضمان نجاح الطلبة في الحياة العلمية والعملية.
3) عقد ورشات عمل لزيادة وعي الطلبة حول تطوير أساليب التفكير وعوامل الشخصية،وبيان أهمية هذه الأساليب في التجديد والإبتكار،وأهمية عوامل الشخصية في تحديد مؤشرات الصحة النفسية.
4) تعميم نتائج الدراسة من خلال إجراء دراسات أخرى على أكبر عينة من طلبة علم النفس العيادي.
5) إجراء دراسة تتناول أساليب التفكير وعلاقتها بالإبداع.
6) إجراء دراسة تتناول أساليب التفكير و علاقتها بالتفكير الإيجابي.
7) إجراء دراسة حول أساليب التفكير وسيطرة أحد نصفي الدماغ.
8) إجراء دراسة مقارنة بين أساليب التفكير وعوامل الشخصية الخمسة عند الأسوياء والمضطربين نفسيا.
9) إجراء دراسة تجمع بين عوامل الشخصية الخمسة وإستراتجيات مواجهة أحداث الحياة الضاغطة.
10) إجراء دراسة حول عوامل الشخصية الخمسة وعلاقتها بالمخططات المعرفية.

# قائمة المصادر

# و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

**قائمة المراجع:**

**الكتب:**


1) إبراهيم،سليمان عبد الواد.(2014).**الشخصية الإنسانية و إضطراباتها النفسية**.عمان:مؤسسة الوراق.

2) أبو جادو،صلاح و مُحَمَّد،نوفل.(2007).**تعليم التفكير:النظرية والتطبيق**.عمان:دار المسيرة.

3) أبو رياش،حسين وغسان،قطيط.(2008).**حل المشكلات**.عمان:دار وائل.

4) أبو نصر،مدحت مُحَمَّد.(2014).**مقومات التفكير و التخطيط الإستراتيجي**.القاهرة:المجموعة العربية.

5) أبو هشام، السيد مُحَمَّد.(ب.س.).**الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء ستيرنبرغ**. السعودية: مركز البحوث التربوية.

6) الإمام،مُحَمَّد وعبد الرؤوف،إسماعيل (2001).**التفكير الإبداعي والناقد**.عمان:الوراق.

7) الأنصاري،بدر مُحَمَّد.(200).**قياس الشخصية**.الكويت:دار الكتاب الحديث.

8) باربرا أنجلر.(1999).**مدخل إلى نظريات الشخصية**.(ترجمة بن دليم،فهد بن عبد الله).السعودية:دار الحارثي.

9) تشارلز،فليبس.(2014).**التفكير الإبداعي**.(ترجمة مكتبة جرير).السعودية:مكتبة جرير.

10) جابر،عبد الحميد.(1990).**نظريات الشخصية:البناء،الديناميات،النمو،طرق البحث،التقويم**.القاهرة: دار النهظة العربية.

11) جبريل،حمدي وأخرون.(2009).**التكيف ورعاية الصحة النفسية**.مصر:الشركة العربية المتحدة.

12) جبريل،حمدي،داود،أبو طالب.(2009).**التكيف ورعاية الضحة النفسية**.عمان:الشركة العربية.

13) الجبوري،مُحَمَّد محمود عبد العزيز.(1990).**الشخصية في ضوء علم النفس**.بغداد:دار الحكمة.

14) جراون،فتحي عبد الرحمان.(2007).**تعليم التفكير**.ط3.عمان:دار الفكر.

15) الحارثي،إبراهيم بن أحمد.(2009).**تعليم التفكير**.ط4. مصر:الروابط العالمية.

16) الحسيني،مُحَمَّد.(2012).**دينامية الشخصية**.مصر:مكتبة أنجلو.

17) الخالدي،عطا الله و دلال سعد،العلمي.(2009).**الصحة النفسية وعلاقتها التكيف والتوافق**.عمان:دار الصفاء.

18) خوري،توما جورج.(1996).**الشخصية مفهومها،سلوكها و علاقتها بالتعلم**.لبنان:المؤسسة الجامعية للدراسات.

19) دار الكاتب العربي.(1992).**شخصيتك أساس نجاحك**.الإسكندرية:الإسكندرية.

20) الداهري،صالح و وهيب،الكبيسي.(1999).**علم النفس العام**.الأردن:دار الكندي.

21) الدلفي،محسن علي.(2014).**الشامل في التربية وعلم النفس**.عمان:مكتبة المجتمع العربي.

22)دي بونو،إدوارد.(2001).**قبعات التفكير الستة**.طرجمة(خليل الجيوسي).أبوظبي:المجمع الثقافي.

23)راجح،أحمد عزت.(1999).**أصول علم النفس**.ط11.القاهرة:دار المعارف.

24)الزغول،عماد.(2003).**نظريات التعلم**.دار الشروق:عمان.

25)سفيان،نبيل صالح.(2004).**المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي**.مصر:إيتراك.

26)سويف،مصطفى.(1968).**علم النفس الحديث:معالمه ونماذج من دراساته**.القاهرة:القاهرة.

27)السيد،عبد الحليم،وأخرون.(1990).**علم النفس العام**.ط3.القاهرة:مكتبة غريب.

28) شحاتة،حسن.(2012).**تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي**. ط3.القاهرة:الدار المصرية اللبنانية.

29)الطواب،سيد أحمد.(2008).**الصحة النفسية و الإرشاد النفسي**.الإسكندرية:مركز الإسكندرية.

30)عبد الخالق،أحمد مُحَّد. (1996).**قياس الشخصية**.الكويت:مطبوعات جامعة الكويت.

31)عبد الخالق،أحمد.(1996).**علم النفس الفسيولوجي**.الإسكندرية:دار المعرفة الجامعية.

32)عبيدات،ذوقان وسهيلة،أبو سميدة.(2013).**الدماغ والتعلم والتفكير**.مركز دي بونو.

33)عتوم،الجراح،بشارة.(2009).**تنمية مهارات التفكير:نماذج نظرية وتطبيقات عملية**.ط1.عمان: دار المسيرة.

34)عتوم،عدنان يوسف.(2004).**علم النفس المعرفي**.عمان:دار المسيرة.

35)عويضة،مُحَّد مُحَّد كامل.(1996).**علم النفس بين الشخصية والفكر**.لبنان:دار الكتب العلمية.

36) غباري،ثائر و خالد،أبو شعيرة.(2015).**أساسيات في التفكير**.عمان:دار الإعصار العلمي.

37)الفتلاوي،علي شاكر.(2010).**سيكولوجية الزمن**.دمشق:دار الصفحات.

38)الكبيسي،عبد الواحد حميد.(2013).**التفكير الجانبي**:تدريبات وعمليات. الأردن:مركز دي بونو.

39) مُحَّد،هشام حبيب الحسيني.(2012).**دينامية الشخصية**.القاهرة:مكتبة أنجلو.

40) المشيخي،غالب مُحَّد.(2013).**أساسيات علم النفس**.الأردن:دار المسيرة.

41)مطاوع،إبراهيم عصمت.(1981).**علم النفس وأهميته في حياتنا**. القاهرة: دار المعارف.

42) المعاضيدي،سفيان صائب.(2012).**الموهبة العقلية والإبداع من منظور علم النفس الشخصية**.دمشق:دار الصفحات.

43) المليجي،حلمي.(1972).**علم النفس المعاصر**.ط2.لبنان:دار النهظة العربية.

44) نبهان،يحي مُحَمَّد.(2008).**الأسئلة السابرة والتغذية الراجعة**.عمان:اليازوري.

45)الهيلات،مصطفى قسيم.(2015).**مقياس هيرمان**.الأردن:دار دي بونو.

46)يوغوسلوفسكي،وأخرون.(1998).**علم النفس العام**.(ترجمة سعد،جوهر).سوريا:وزارة الثقافة.

**المجلات:**

1)أبو زيد،ومحسن ،والحديبي.(د.س).**نمذجة العلاقة بين أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ و العوامل الخمسة الكبرى لشخصية لجولديبرج وحالة ماوراء المزاج لطلبة الجامعة**.مجلة كلية التربية بالواد الجديد،1،12.

2)أبو عواد،فريال و مُحَمَّد،نوفل.(2012).**أساليب التفكير الشائعة في ضوء نظرية حوكمة الذات العقلية لدى طلبة الجامعات الأردنية**.مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية،5،56.

3)ألنعيمي،هادي صالح رمضان.(2012).**أساليب التفكير لسيترنبرغ وعلاقته بنمط الشخصية لدى المرشدين التربوين**.مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية،7.

4) بقيعي،نافز أحمد.(2012).**أساليب التفكير والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات الأردنية**،مجلة الخليل للبحوث،1،7.

5) بقيعي،نافز أحمد.(2015) **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة غوث الدولية**.المجلة الأردنية في العلوم الإجتماعية،11.

6) ذيب،إيمان عبد الكريم.(2012).**التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة لشخصية لدى طلبة الجامعة**.مجلة الأستاذ،201.

7) الزحبيلي،غسان.(2012):**أساليب التفكير لدى طلبة التعليم المفتوح رياض الأطفال ومعلم الصف**.مجلة إتحاد الجامعة.لتربية وعلم النفس،2،10.

8) شرع،حسين سالم.(2012).**القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية بالأفكار اللاعقلانية**،مجلة العلوم التربوية والنفسية،13،(2)،246.

9) صالحي،سعيدة.(2012).**سمات الشخصة من منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة الباحث**، المدرسة العليا للأساتذة،الجزائر،6.

10) عبد الرحيم،شمس.(2014).**أساليب التفكير وعلاقتها بنشاط النصفين الكرويين للمخ البشرى، والمستويات التحصيلية لطلاب كلية التربية بسوهاج**.المجلة التربوية،35.

11) عطيات،مظهر مُحَمَّد.(2013).**أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة الجامعة البلقاء وعلاقته ببعض المتغيرات**.مجلة دراسات العلوم التربوية،4.

12) قدور،بن عباد هوارية .(2014).**إستراتجيات التفكير لدى طلبة المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني**.مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،16.

13) كاظم علي مهدي.(2002).**القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية**،مجلة العلوم التربوية والنفسية،2،3.

14) مُحَمَّد،عباس مُحَمَّد.(ب.س.).**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية،مجلة البحوث التربوية والنفسية**،بغداد.30.

15) مُحَمَّد،عبد الرازق غادة.(2011).**إستخدام نظرية التعلم المستند على الدماغ في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفزياء**،مجلة ديالي،53.

16) مُحَمَّد،علا عبد الرحمن علي.(2014).**أساليب التفكير وعلاقتها بالتقدير الذات والتحصيلي الدراسي لدى طالبات رياض الأطفال بالجامعة**.مجلة العلوم التربوية،4.

17) المدني،فاطمة أحمد رمزي.(2013).**أساليب التفكير لدى طالبات كليات التربية للبنات**،المجلة التربوية الدولية المتخصصة،6.

18) مصطفى،بتو.(2006).**العوامل الخمسة الكبرى لشخصية وعلاقتها بتقيم الذات التحصيلي لدى طلبة الجامعة**.مجلة الأداب،77.

19) ملحم،مازن.(2010).**الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة لطلبة الجامعة**،مجلة جامعة دمشق،4،26.

**مذكرات التخرج :**

**أولا:مذكرات التخرج الوطنية:**

1. بن عائشة سمية(2015).**أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين والعادين في المرحلة الثانوية**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الحاج لخضر،الجزائر.
2. بن غذفة شريفة (2014).**إتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية**،أطروحة دكتورا غير منشورة،جامعة سطيف2،الجزائر.
3. عبد العزيز حنان (2011).**نمط التفكير وعلاقته بالتقدير الذات**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة تلمسان،الجزائر.

**ثانيا:مذكرات التخرج العربية:**

4. جبر أحمد محمود(2012).العوامل **الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة** رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر،فلسطين.
5. خريبة،إيناس مُحَمَّد صفوت.(2008).**البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب**،رسالة دكتورا،جامعة الزقازيق.
6. الشمالي نضال عبد اللطيف(2015).**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالإكتئاب**،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،فلسطين.
7. شواورة ياسين سالم(2006).**الوحدة النفسية وعلاقتها بعوامل الشخصية الخمسة الكبرى عند طلبة الجامعة**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة مؤتة،الأردن.
8. العفاري،إبتسام عبد الهادي.(2011).**العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى،السعودية.
9. العنزي،فرحان بن سالم.(2008).**دور أساليب التفكير ومعايير إختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرفية في تحقيق التوافق الزواجي**،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة أم القرى،السعودية.
10. عوض منى سعيد يحى(2008).**الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى الطلبة**،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الأزهر،فلسطين.
11. يوسفي علي عباس(2009).**أساليب التفكير والتعلم عند طلبة الفقه**.بحث مقدم.جامعة الكوفة،العراق.

1) Daft,Richard.(2008).**the leader ship experience**.**US**:Thomson.

2) Dortier , Jean francois.(2011).**le cerveau et la pensée**. belgique : sciences humaines.
3) Muhammad,Irfan&others.(2012). **Personality and Teaching**: An Investigation into Prospective Teachers' Personality, International Journal of Humanities and Social Science,02,17.
4) Ponce-Garcia,Elisabeth.(2010).**The Relationship Between Thinking Styles and Resilince** ,Master Degree, University of Science and Arts,Chickasha, Oklahoma.
5) Sagone,Elisabetta& Maria,De Caroli.(2012).**Creativity and thinking styles in arts**, sciences, and humanities high school students, University of Catania.
6) Sternberg,Robert.(1997).**thinking styles**.**UK**:**combridge press**.
7) Strenberg ,robert&li-fang&stepan,hang,rayner.(2012):**hand book of intellectual styles**.springer.
8) The assessment of creativity:anvesment-based approach.creativity reseach journal,24.(01),05.
9) Zednek,Mlcak.(2012).The big five and personality aspect,International on OEDM,SERM.

**قائمة المراجع الأجنبية:**

**المواقع الإلكترونية:**

1) مفهوم أساليب التفكير.(02-2017) http://www.gulfkids.com .
2) دراسة شلبي،(2002).(02-2017).http://www.gulfkids.com .
3) الأثـــر الـــوظيفي للهرمـــونات علـــى الشخصـــية.( 26-03-2017/20:07). http://www.acofps.com
4) كليـــة العلـــوم الإنســـانية والإجتماعيـــة إبـــن خلـــدون-تيـــارت-.(04-2017). .. http://fsh.univ-tiaret.dz

**القواميس:**

1) الرازي،مُحَّد بن آبي بكر.(1990).**مختار الصحاح**.ط4.الجزائر:دار الهدى.325.
2) اليسوعي،رفائيل نخلة.(1986).**المنجد في المترادفات والمتجانسات**.بيروت:دار المشرق.184.
3) دائرة التأليف.ب.س.**المعجم الكافي**.ط1.دار النشر:Learning.405.
4) Blothe ,henriette &athors.(1999).**grand dictionnaire de la psychologie**.

# الملاحق

**الملحق رقم(01)**

**تعريب الدكتور / السيد أبو هاشم**

**قائمة أساليب التفكير** لستيرنبرج وواجنر **Sternberg & Wagner**

**1- الاسم ( اختياري) : .....2- المستوى الجامعي : .....**

**3-السن:....-4-الجنس:.....**

**التعليمات :**

تتكون القائمة من (65) مفردة تشير إلى الاستراتيجيات والطرق المختلفة التي يستخدمها الأفراد في حل المشكلات وأداء المهام واتخاذ القرارات ، اقرأ كل مفردة جيداً ثم قرر إلى أي حد تنطبق هذه المفردات على الطرق التي تستخدمها في أداء الأشياء بالجامعة أو المنزل أو العمل من خلال الاستجابات التالية :

| لا تنطبق عليك إطلاقاً | لا تنطبق عليك بدرجة كبيرة | لا تنطبق عليك بدرجة صغيرة | لا تستطيع أن تحدد | تنطبق عليك بدرجة صغيرة | تنطبق عليك بدرجة كبيرة | تنطبق عليك تماماً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، كما لا تتخير سوى إجابة واحدة فقط لكل مفردة ، ولا تترك أية مفردة دون الإجابة عنها ، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمى0

| م | العبارة | أ | ب | ج | د | هـ | و | ز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | عندما تواجهني مشكلة ما ، فإني استخدم أفكاري واستراتيجياتي الخاصة في حلها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 2 | أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرق محددة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 3 | أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها أن أقارن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 4 | أولى اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 5 | أفضل التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 6 | أفضل أن أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرق أخرى جديدة أفضل لحلها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 7 | التزم بالقواعد المحددة والطرق المألوفة لعمل الأشياء | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 8 | عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة ، فإني أقوم بترتيبها حسب أهميتها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 9 | عند التحدث أو كتابة أفكار معينة ، أركز على فكرة رئيسية واحدة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 10 | عند مناقشة أو كتابة موضوع ما ، فإني ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من زملائي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 11 | يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 12 | أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 13 | عند البدء في أداء مهمة ما ، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 14 | أحب أن أجرب أفكاري وأراقب مدى نجاحها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **15** | اهتم كثيراً باستخدام الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **16** | أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر والآراء المتباينة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **17** | عند أدائي لعمل ما ، فإني اهتم كثيراً بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **18** | عند الكتابة أو النقاش حول موضوع ما ، فإني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **19** | عندما تواجهني مشكلة ما ، فإني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة في حلها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **20** | عندما أكون مسئولاً عن عمل ، فإني أفضل إتباع الطرق والأفكار التي استخدمت مسبقاً | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **21** | عند البدء في أداء مهمة ما ، فإني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **22** | عند محاولتي لاتخاذ قرار ، فإني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **23** | أفضل أداء المهام أو المشروعات التي تلقى قبول واستحسان لدى زملائي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **24** | عندما أجد نفسي مطالباً بأداء العديد من الأشياء المهمة ، فإني أحاول أن أؤدي أكبر قدر منها بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه في أدائها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **25** | عند محاولتي لاتخاذ قرار ، اعتمد على تقديري الخاص للموقف | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **26** | في حالة مناقشة أو كتابة تقرير معين فإني أفضل أن أمزج أفكاري الخاصة مع أفكار الآخرين | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| **27** | أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام طرقي الخاصة في حلها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 28 | استمتع بأداء الأشياء التي تؤدى في ضوء تعليمات محددة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 29 | أفضل المشروعات التي يمكنني فيها أن أقارن بين مختلف وجهات النظر | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 30 | أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلى للمشروع أو العمل الذي أقوم به | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 31 | أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 32 | أفضل أن أؤدي الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 33 | أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 34 | عند مواجهتي لبعض المشكلات فإنه يكون لدى إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 35 | لو أن هناك أشياء كثيرة على أن أؤديها ، فإني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 36 | عندما يكون لزاماً على أداء مجموعة من الأشياء المهمة فإنني أقوم بأداء أكثرها أهمية بالنسبة لي ولزملائي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 37 | أفضل معالجة كل أنواع المشكلات وكذلك التي تبدو منها قليلة الأهمية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 38 | أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 39 | أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 40 | عند أدائي لمهمة ما ، فإني أميل لأن أبدأ بآرائي الخاصة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 41 | أفضل التعامل مع المشروعات التي لها هدف وخطة محددان | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |
| 42 | أفضل المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرق وخطط | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | الآخرين | |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً | **43** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل المشكلات التي تتطلب منى الاهتمام بالتفاصيل | **44** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل أن أغير من أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقتي في أداء المهمة | **45** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإنجازها | **46** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها ، فإنه يكون لدى إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقاً لأهميتها | **47** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك | **48** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | لو أن هناك أشياء مهمة كثيرة على أن أؤديها ، فإني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي ورفاقي | **49** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | عند مناقشة أو كتابة أفكاري فإني أتناولها في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني | **50** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل المشروعات التي يمكنني أن أنجزها كاملة معتمداً على نفسي | **51** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين | **52** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكاري الخاصة في أدائها | **53** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما | **54** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | استمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين | **55** |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | الأشياء | |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | عند الحديث عن أفكاري أو كتابتها ، فإني أفضل أن أوضح المنظور والسياق الخاص بأفكاري أي الصورة الكلية لها | **56** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | اهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها | **57** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل التطرق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرق جديدة لحلها | **58** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | عندما تواجهني مشكلة ما ، فإني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية أو مألوفة | **59** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقاً لأهميتها | **60** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | لابد أن انتهى من المشروع الذي أؤديه قبل أن أبدأ في غيره | **61** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | عندما أقوم بأداء مهمة أو مشروع ما ، فإني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقي بالجماعة | **62** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أجد أن حل مشكلة واحدة يؤدى عادة إلى العديد من المشكلات الأخرى المساوية لها تماماً في الأهمية | **63** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكاري الخاصة دون الاعتماد على الآخرين | **64** |
| 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفضل المواقف التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي | **65** |

**الملحق رقم(02)**

**قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية**

**إعداد كوستا وماكري،( Costa & Mc Crae1992)،تعريب الأنصاري.(1992)**

| الرقم | الفقرات | موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق على الإطلاق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | لست بالشخص القلق. | | | | | |
| 2 | أحب أن يلتف الناس من حولي | | | | | |
| 3 | أحب أن أستغرق في أحلام اليقظة. | | | | | |
| 4 | أحاول أن أكون لطيف مع كل من أقابله. | | | | | |
| 5 | أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبة. | | | | | |
| 6 | يغلب علي الشعور بأني أقل من الآخرين. | | | | | |
| 7 | تثيرني المواقف المضحكة ولا أتمالك نفسي. | | | | | |
| 8 | عندما أصل إلى طريقة صحيحة لعمل شي ما فإني أستمر عليها. | | | | | |
| 9 | أدخل في نقاشات كثيرة مع أسرتي وزملائي. | | | | | |
| 10 | أحرص على إنجاز أعمالي في وقتها المحدد. | | | | | |
| 11 | أشعر في بعض الأحيان بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطة. | | | | | |
| 12 | أعتبر نفسي شخصية مزعجة. | | | | | |
| 13 | أميل إلى تذوق الأعمال الفنية والمناظر الطبيعية. | | | | | |
| 14 | يعتقد البعض أني أناني ومغرور. | | | | | |
| 15 | أعتبر نفسي شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد. | | | | | |
| 16 | نادا ر ما أشعر بالوحدة أو الكآبة. | | | | | |
| 17 | أستمتع بالحديث مع الآخرين. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 18 | أعتقد أن الاستماع إلى مجادلة ما ,لا فائدة منها إلا تشويش الأفكار وتضليلها. | | | | | |
| 19 | أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم. | | | | | |
| 20 | أهتم بإنجاز أعمالي بدقة وضمير. | | | | | |
| 21 | كثي اً ر ما أشعر بالتوتر أو النرفزة. | | | | | |
| 22 | أميل إلى الأماكن الحيوية النشطة) مثل م ا ركز التسوق والمدن الترفيهية.( | | | | | |
| 23 | ق ا رءة الشعر وتذوقه أمرٌ لا يهمني. | | | | | |
| 24 | أميل إلى الشك في نوايا الآخرين. | | | | | |
| 25 | أميل إلى وضع تخطيط لتحقيق آمالي وطموحاتي. | | | | | |
| 26 | أشعر في بعض الأحيان أن لا قيمة لي. | | | | | |
| 27 | أفضل في العادة إنجاز أعمالي بنفسي. | | | | | |
| 28 | أسعى كثي اً ر إلى تجربة المأكولات الجديدة. | | | | | |
| 29 | يسهل استغلالي إن سمحت بذلك. | | | | | |
| 30 | أضيع الكثير من الوقت قبل أدائي لأي عمل. | | | | | |
| 31 | ناد اً ر ما أشعر بالخوف أو القلق. | | | | | |
| 32 | كثي اً ر ما أشعر بأني أفيض قوة ونشاطًا. | | | | | |
| 33 | ناد اً ر ما ألاحظ تأثير التغي ا رت البيئية على حالتي الم ا زجية. | | | | | |
| 34 | يحبني معظم من يعرفني. | | | | | |
| 35 | أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي. | | | | | |
| 36 | كثي اً ر ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون. | | | | | |
| 37 | تتسم شخصيتي بالمرح والحيوية والنشاط. | | | | | |
| 38 | أعتقد بأن علينا أن نلجأ لعلماء الدين للبت في الأمور الأخلاقية. | | | | | |
| 39 | قد أوصف بالبرود والحذر. | | | | | |
| 40 | إذا التزمت بعمل ما فإني أؤديه وأتابعه حتى النهاية. | | | | | |
| 41 | ينتابني في الغالب شعور بانخفاض همتي إذا ساءت الأمور. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 42 | أنا شخصية متشائمة بشكل عام. | | | | | |
| 43 | تستهويني في بعض الأحيان ق ا رءة النصوص الأدبية. | | | | | |
| 44 | أتمسك بآ ا رئي بشدة. | | | | | |
| 45 | قد أخذل ثقة من حولي في بعض الأحيان | | | | | |
| 46 | ناد اً ر ما أشعر بالحزن أو الاكتئاب | | | | | |
| 47 | تجري حياتي بشكل سريع. | | | | | |
| 48 | اهتماماتي بتأمل طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية قليلة نوعًا ما. | | | | | |
| 49 | أحرص على م ا رعاة مشاعر الآخرين وآلامهم. | | | | | |
| 50 | أنا شخصية منتجة وأنهي عملي بصورة جيدة. | | | | | |
| 51 | يغلب على الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلي. | | | | | |
| 52 | أنا شخصية نشيطة جدًا. | | | | | |
| 53 | أحب الق ا رءة والإطلاع كثي اً | | | | | |
| 54 | أحرص على إظهار مشاعري للآخرين حتى وإن كانت سلبية. | | | | | |
| 55 | أنا شخص غير منظم. | | | | | |
| 56 | شعوري بالخجل قد يدفعني في بعض الأحيان إلى محاولة الاختباء. | | | | | |
| 57 | أفضل أداء أعمالي بنفسي عوضًا عن قيادة الآخرين. | | | | | |
| 58 | أستمتع بالتأمل في النظريات والأفكار المجردة. | | | | | |
| 59 | أستخدم أسلوب التحايل لتحقيق ما أريده إن لزم الأمر. | | | | | |
| 60 | أحرص أن يكون عملي متقنًا ومميـ اً ز. | | | | | |

# الملحق رقم(03)

## جدول المتوسطات الحسابية لأساليب التفكير عند الطلبة.

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| التشريعي | 95 | 16 | 35 | 26,89 | 4,397 |
| التنفيذي | 95 | 12 | 34 | 25,46 | 4,715 |
| الحكمي | 95 | 9 | 33 | 24,06 | 5,196 |
| العالمي | 95 | 6 | 33 | 22,43 | 4,887 |
| المحلي | 95 | 11 | 34 | 23,73 | 5,043 |
| المتحرر | 95 | 13 | 35 | 25,34 | 5,392 |
| المحافظ | 95 | 8 | 34 | 22,84 | 5,039 |
| الهرمي | 95 | 15 | 34 | 25,45 | 4,881 |
| الملكي | 95 | 12 | 35 | 25,68 | 4,915 |
| الأقلي | 95 | 5 | 35 | 25,09 | 5,625 |
| الفوضوي | 95 | 13 | 32 | 23,81 | 4,038 |
| الداخلي | 95 | 11 | 34 | 23,40 | 5,667 |
| الخارجي | 95 | 11 | 35 | 26,03 | 4,887 |
| Valid N (listwise) | 95 | | | | |

## جدول قيمة"ت"،لأساليب التفكير عند الطلبة.

**One-Sample Test**

| | Test Value = 20 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| التشريعي | 15,285 | 94 | ,000 | 6,895 | 6,00 | 7,79 |
| التنفيذي | 11,294 | 94 | ,000 | 5,463 | 4,50 | 6,42 |
| الحكمي | 7,622 | 94 | ,000 | 4,063 | 3,00 | 5,12 |
| العالمي | 4,849 | 94 | ,000 | 2,432 | 1,44 | 3,43 |
| المحلي | 7,202 | 94 | ,000 | 3,726 | 2,70 | 4,75 |
| المتحرر | 9,647 | 94 | ,000 | 5,337 | 4,24 | 6,44 |
| المحافظ | 5,498 | 94 | ,000 | 2,842 | 1,82 | 3,87 |
| الهرمي | 10,888 | 94 | ,000 | 5,453 | 4,46 | 6,45 |
| الملكي | 11,273 | 94 | ,000 | 5,684 | 4,68 | 6,69 |
| الأقلي | 8,828 | 94 | ,000 | 5,095 | 3,95 | 6,24 |
| الفوضوي | 9,198 | 94 | ,000 | 3,811 | 2,99 | 4,63 |
| الداخلي | 5,848 | 94 | ,000 | 3,400 | 2,25 | 4,55 |
| الخارجي | 12,030 | 94 | ,000 | 6,032 | 5,04 | 7,03 |

## جدول، المتوسطات الحسابية والنظرية لعوامل الشخصية.

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=العصابية الإنبساطية الإنفتاح اليقظة الطيبة
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| العصابية | 95 | 27 | 57 | 39,57 | 6,236 |
| الإنبساطية | 95 | 39 | 57 | 47,96 | 3,733 |
| الإنفتاح | 95 | 36 | 58 | 47,00 | 4,477 |
| اليقظة | 95 | 41 | 60 | 49,06 | 3,767 |
| الطيبة | 95 | 35 | 60 | 49,87 | 5,342 |
| Valid N (listwise) | 95 | | | | |

## جدول قيمة"ت"،لعوامل الشخصية عند الطلبة.

**One-Sample Test**

| | Test Value = 36 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | Df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| العصابية | 5,578 | 94 | ,000 | 3,568 | 2,30 | 4,84 |
| الإنبساطية | 31,223 | 94 | ,000 | 11,958 | 11,20 | 12,72 |
| الإنفتاح | 23,948 | 94 | ,000 | 11,000 | 10,09 | 11,91 |
| اليقظة | 33,803 | 94 | ,000 | 13,063 | 12,30 | 13,83 |
| الطيبة | 25,313 | 94 | ,000 | 13,874 | 12,79 | 14,96 |

## الملحق(04)

## جدول معاملات الإرتباط بين أساليب التفكير وعوامل الشخصية.

## Correlations

| | | الطيبة |
|---|---|---|
| التشريعي | Pearson Correlation | ,249* |
| | Sig. (2-tailed) | ,015 |
| | N | 95 |
| التنفيذي | Pearson Correlation | ,417** |
| | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 95 |
| الحكمي | Pearson Correlation | ,180 |
| | Sig. (2-tailed) | ,080 |
| | N | 95 |
| العالمي | Pearson Correlation | ,011 |
| | Sig. (2-tailed) | ,918 |
| | N | 95 |
| المحلي | Pearson Correlation | ,300** |
| | Sig. (2-tailed) | ,003 |
| | N | 95 |
| المتحرر | Pearson Correlation | ,296** |
| | Sig. (2-tailed) | ,004 |
| | N | 95 |
| المحافظ | Pearson Correlation | ,308** |
| | Sig. (2-tailed) | ,002 |

| | | |
|---|---|---|
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,401** |
| الهرمي | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 95 |

| | | الإنبساطية |
|---|---|---|
| | Pearson Correlation | ,218* |
| التشريعي | Sig. (2-tailed) | ,034 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,347** |
| التنفيذي | Sig. (2-tailed) | ,001 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,229* |
| الحكمي | Sig. (2-tailed) | ,025 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,100 |
| العالمي | Sig. (2-tailed) | ,337 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,236* |
| المحلي | Sig. (2-tailed) | ,021 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,213* |
| المتحرر | Sig. (2-tailed) | ,038 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,313** |
| المحافظ | Sig. (2-tailed) | ,002 |
| | N | 95 |

| | | |
|---|---|---|
| | Pearson Correlation | ,305** |
| الهرمي | Sig. (2-tailed) | ,003 |
| | N | 95 |
| | | الإنفتاح |
| | Pearson Correlation | ,126 |
| التشريعي | Sig. (2-tailed) | ,224 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,163 |
| التنفيذي | Sig. (2-tailed) | ,114 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,282** |
| الحكمي | Sig. (2-tailed) | ,006 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,271** |
| العالمي | Sig. (2-tailed) | ,008 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,248* |
| المحلي | Sig. (2-tailed) | ,015 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,340** |
| المتحرر | Sig. (2-tailed) | ,001 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,195 |
| المحافظ | Sig. (2-tailed) | ,058 |
| | N | 95 |
| الهرمي | Pearson Correlation | ,145 |

| | | |
|---|---|---|
| | Sig. (2-tailed) | ,162 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,081 |
| الملكي | Sig. (2-tailed) | ,437 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,071 |
| الأقلي | Sig. (2-tailed) | ,497 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,364** |
| الفوضوي | Sig. (2-tailed) | ,000 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | -,020 |
| الداخلي | Sig. (2-tailed) | ,850 |
| | N | 95 |
| | Pearson Correlation | ,134 |
| الخارجي | Sig. (2-tailed) | ,196 |
| | N | 95 |